

سلسلة روح التراث اللغوي
(٨)

قواعد الشعر

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
(٢٠٠ - ٥٢٩)

مقدمة وتقديم له وعلمه عليه

الدكتور رمضان عبد التواب

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة



قواعد الشعر الخليلي

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة ومطبعة الخانجي
ص . ب / ١٣٧٥ بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٩٦٦

الطبعة الثانية ١٩٩٥

حقوق الطبع والنشر محفوظة

رقم الاعداع

٩٥ / ٣٧

قَوْلُ عَبْدِ الشَّعْرَاءِ

لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ حَسْبَى ثَعْلَبٍ

(٢٠٠ - ٢٩١ هـ)

محققه وقدم له د. علي عليه

الدكتور رمضان عبد النواب

المعيد السابق لكلية الآداب
بجامعة عين شمس

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

هذا واحد من الكتب المخطوطة في النشر ؛ فقد نشره من قبل المستشرق سكياباريللى في إيطاليا ، كما نشره الشيخ محمد عبد المنعم خفاجى في القاهرة ، ونشرته أنا بعد أن عثرت على مخطوطة جديدة في مكتبة الأزهر ، غير التى استخدمها سكياباريللى ، وهى مخطوطة الفاتيكان . أما الشيخ خفاجى فإنه اعتمد على مطبوعة سكياباريللى ، ولم ير مخطوطة الفاتيكان ولا مخطوطة الأزهر . وقد تولت دار المعرفة نشر الطبعة الأولى بتحقيقنا سنة ١٩٦٦ م بالقاهرة .

وقد أشاد واحد من كبار المشتغلين بعلوم الشرق من الألمان ، بنشرتنا هذه في أحد مؤتمرات المستشرقين بأمريكا ، ووصفها بأنها أكمل طبعة وأوثق نشرة لهذا الكتاب .

وإذا كانت نشرتنا الأولى لهذا الكتاب ، قد مضى عليها مايقرب من ثلاثين عاما ، فإن قراءاتى الكثيرة للمئات من كتب التراث العربى في هذه الفترة ، كانت كفيلة بمضاعفة التخريجات في الهوامش ، غير أننى آثرت أن تكون زياداتى في التعليقات محصورة في أضيق نطاق ممكن .

وقد أكدت هذه القراءات المستفيضة حقيقة ، كنا قد أشرنا إليها في مقدمة الطبعة الأولى ، وهى أن معظم اصطلاحات الكتاب لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير المعنى الذى شرحها به ثعلب .

كما أن هذا الكتاب لثعلب لم يقتبس منه أى مؤلف فى فنون البلاغة والنقد الأدبى ، حتى الآن .

وإذا كانت نشرتنا الأولى للكتاب ، قد نفذت بعد شهور قليلة من صدورها ؛ فقد حالت ظروف خاصة عن التفكير فى إعادة نشر الكتاب ، حتى حادثنى بشأنه الأخ الفاضل الأستاذ محمد أمين محمد نجيب الخانجي ، وأبدى استعداداه لطباعته ونشره فى مؤسسة الخانجي العامة . وهل يملك المرء أمام إغراء الطباعة الفاخرة ، والإخراج الجيد عند هذه المؤسسة ، إلا التسليم والإذعان ؟

وبعد ، فمازال الحاقدون المفلسون ، يرون فى مثل هذا العمل ، تحقيقا للمحقق ، وحرثاً فى المحرث .. ألساء ما يحكمون .. قاتلهم الله أنى يؤفكون .

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ؟
مدينة نصر فى ١٩٩٤/٦/٢٠ م

أ.د. رمضان عبد التواب

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

رأيت هذا الكتاب في طبعته الأولى ، أول ما رأيته في معهد اللغات السامية بميونخ . وعندما تصفحته رأيت فيه جهداً قد بذل في إخراجه ونشره ، وجهداً آخر لم يبذل . أما الأول فهو جهد المحقق « سكياباريلى » Schiaparelli في البحث عن مصادر مختلفة لبعض الشواهد الموجودة في الكتاب ، وما أكثر هذه الشواهد . وأما الجهد الثانى الذى لم يبذل ، فهو أن المحقق لم يحاول أن يدرس نص الكتاب ، أو يتفهم معناه ، فأبقى عليه كما هو - إلا فى النادر - مع ما فيه من أخطاء فاحشة ، واضطراب فى ترتيب الصفحات ، حتى ظن الناشر أن فى المخطوطة خروماً لعدم اتصال الكلام ، بعضه ببعض ، فى الأماكن التى حصل فيها هذا الاضطراب .

وقد صدرت النشرة الأولى للكتاب بمقدمة قصيرة باللغة الإيطالية عن جهود اللغويين القدماء فى جمع اللغة ودراستها ، ثم تناول فيها الناشر بحث مشكلة الكتاب ونسبته إلى ثعلب ، ورواية المرزبانى له ، ووصف المخطوطة وصفاً موجزاً ، وأتبع ذلك قائمة المصادر التى رجع إليها فى البحث عن الشواهد الشعرية . كما ذيل الكتاب بفهرسين ، أحدهما للاصطلاحات البلاغية التى وردت فى الكتاب ، والثانى للشعراء .

وظننت أول الأمر أن الناشر لم يوفق فى قراءة المخطوطة التى اعتمد عليها فى نشر الكتاب ، وهى مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ، فجاءت نشرته لذلك مضطربة النص معوجة الأسلوب . وكانت بعض الأخطاء واضحة ،

فاهتديت إلى وجه الصواب فيها بسهولة . ثم علمت أن « نولدكه » كان قد نقد الكتاب في مقالة له بمجلة « جمعية المستشرقين الألمانية » ZDMG 44 في عام ١٨٩٠ م . وعندما وقفت على مقالته رأيت أنه اهتدى إلى الكثير مما اهتديت إليه ، ووقف أمام البعض الآخر حائراً لا يدرى وجه الصواب فيه .

ورأيت أن أصل حبلى بحبال ناشره الأول وناقده ، فأعيد تحقيق الكتاب من جديد بعد أن بذلت ما بذلت من جهد موفق في حل بعض مشكلاته ، وعلقت آمالاً في حل باقى المشكلات الموجودة فيه على رؤية المخطوطة نفسها .

وفعلاً سارعت في اجتلاب ميكروفيلم منها ، وعندما اطلعت عليه رأيت أن المخطوطة لا تفترق عن المطبوعة في كثير ، إذ فيها الأخطاء والتحريفات نفسها ، رغم خطها الجميل ، ويبدو أن ناسخها كانت أمامه نسخة سقيمة الخط ، وأنه لم يكن يفهم دائماً ما ينسخه ، فجاءت نسخته لذلك سقيمة العبارة مضطربة الألفاظ . وهكذا لم يقدم حصولى على ميكروفيلم من المخطوطة لتحقيق الكتاب فائدة تذكر .

وكان الأمل ضعيفاً في العثور على مخطوطات أخرى ، إذ لم يذكر « بروكلمان » ولا غيره لقواعد الشعر سوى مخطوطة الفاتيكان هذه ؛ فجلست أدرس الكتاب ، وبعد إعمال الفكر اهتديت إلى الترتيب الأصلى لنصه ، وتبين لى بالطريق العمل أن ورقتين متجاورتين من أوراقه قد قلبتا فى المخطوطة التى نقل عنها كاتب نسخة الفاتيكان ، فانقطع اتصال الكلام لذلك فى خمسة مواضع من الكتاب ، وبدا كأن به خروماً . ورجعت إلى كتب البلاغة والأدب أستعين بها على تقويم عباراته وإصلاح ما أفسده الناسخ ، فلم أفد منها إلا القليل ، لأن معظم اصطلاحات الكتاب لا توجد فى أى مصدر آخر ، وإن كنت قد عثرت فى أثناء البحث على الكثير من شواهد الشعرية فى بطون المراجع ، ونسبت ما لم يكن منها منسوباً من قبل إلى قائله ، ورجعت بكل شاهد إلى ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

وفى الكتاب بعض الأمثال والأقوال أهملها الناشر الأول إهمالا تامًا ، فجاء بعضها مضطربًا غير مفهوم ، فراجعت من أجلها كل ما وصل إلى يدي من كتب الأمثال والحكم ، حتى استقامت عبارتها ، وصلاح ما فسد منها .

ومضت فترة شغلت فيها عن الكتاب بغيره ، حتى رجعت إلى مصر ، وعلمت أن الكتاب قد طبع في القاهرة من قبل ، ونشره محمد عبد المنعم خفاجي سنة ١٩٤٨ وتاقت نفسى لرؤية هذه النشرة ، وعندما تصفحتها رأيت أن خفاجي اعتمد في نشرها على نشرة « سكياباريللى » وحدها دون الرجوع إلى مخطوطات ، وقد فطن إلى بعض الاضطراب الموجود في النشرة الأولى فأصلحه ، وإن كان قد حذف مراجع أبيات الاستشهاد في الكتاب ، وأبدلها ببعض الشروح اللغوية ، وقدم للكتاب بدراسة عن « ثعلب » استغرقت حوالى العشرين صفحة ، غير أن الحظ خانته في الكثير من صفحات الكتاب ، فأبقى على الخطأ كما هو ، وحاول أن يبرره في بعض الأحيان ، فوقع في سلسلة من الخلط والاضطراب . وإليك أهم مابقى في نشرته من الأخطاء :

ص ٣/٣٢ : « وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وجد في تشبيه شيء بشيء في بيت واحد » .

وصحته : « .. في تشبيه شيئين بشيئين » انظر هنا ص ٤/٣٧

ص ٢/٣٦ : « وقال حاتم الطائى يصف ثغر امرأة » .

والصحيح أن البيت ليس لحاتم . ولم يحقق ذلك خفاجي على

عادته . انظر هنا ص ٤/٤٠ وهامش ٣ .

ص ٤/٣٩ : « يتزبدون كأنهم نمر » .

والصحيح : « يتربدون » . انظر هنا ص ٥/٤٥ .

ص ٥/٤٢ : « وقال أعشى باهلة في المنتشر بن وهب :

لا يأمن الناس ممساه ومصبحه في كل أوب وإن لم يغز ينتظر
والله لوبك [أسعى] لم أدع أحداً إلا قتلت به لفاتنى الوتر

والحقيقة أنهما بيتان مختلفان في الوزن والقائل ، وإن اتفقا في القافية .
وقد أكمل خفاجى كلمة [أسعى] في الشطر الأول من البيت الثانى لينقله
من وزن الكامل إلى البسيط ، ونبه على ذلك بوضع الكلمة بين معقوفتين ،
غير أنه زاد كلمة أخرى في الشطر الثانى ، وهى كلمة « به » دون أن ينبه
إليه مما يوهم وجودها في النشرة الأولى وليس الأمر كذلك . انظر هنا
ص ٤٨/٤ هامش ٥

ص ٤٤/٤ : « وفيه قول آخر : [ومن لطف المعنى كل ما] يدل على
الإيماء » .

والصحيح : « وفيه أقوال آخر كلها يدل على الإيماء » . ولا داعى
لهذه الإضافة . انظر هنا ص ٥٠/٢ .

ص ٤٥/١ : « يريد التغالب على الماء والكلاء » .

والصحيح : « يريد التغالب على الماء والكلاء » انظر هنا ص ٥١/٤
ص ٥٩/٣ : « فأما جزالة اللفظ فما لم يكن بالمغرب البدوى » .

والصحيح : « .. بالمغرب المستغلق البدوى » . فقد أسقط خفاجى
كلمة « المستغلق » ؛ لأنها كانت في النشرة الأولى : « المستفاق » محرفة
ولعله لم يفهمها فأسقطها ، دون مراعاة للأمانة العلمية . انظر هنا ص ٦٣/٥
ص ٦١/٢ : « نحو قول أبى محمد القعنبي » .

والصحيح : « الفقعى » . انظر هنا ص ٦٤/١٢ .

ص ٦١/٨ : « وقال المُعَدِّلُ من أبياتٍ : ... وهذا النوع يسمى الإكفاء » .

والصحيح : « وقال : المُعَدِّلُ من أبيات الشعر ما اعتدل
شطراه ... » . وهذا أحد المواضع التى ادعى خفاجى أنه قوم فيها
اضطراب النشرة الأولى ، فقطع العبارة الموجودة في النسخة ،

وجعل « المعدل » : « المعدل » بالذال المعجمة ، وقال عنه في الهامش إنه « هو المعدل بن عبد الله الليثي شاعر إسلامي قليل الشعر » . وعندما لم يجد لهذا الشاعر ، الذي ادعاه ، شعراً في الكتاب قال في الهامش : « سقط الشاهد هنا بعد أن صححنا التحريف الغريب الذي وجد بالأصل ، والذي كان مبعثه أن ناسخ الأصل قدم وآخر في صفحات الكتاب حين النقل خلطاً وجهلاً . والظاهر أن النسخة التي كان ينقل منها قد اختلطت صفحاتها ، فنقل عنها دون تمييز أو بحث . وكذلك فعل الناشر للكتاب حين طبعه بمطبعة ليدن عام ١٨٩٠ وعذره أنه مستشرق لا عرق له في الثقافة العربية » ! وانظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٦/٦٣ : « [أبلغ] الشعر ما اعتدل شطراه » .

والصحيح : « وقال : المعدل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه » .
انظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٧/٦٣ : « وإنما بذها سائقا » .

والصحيح : « ... سابقا » . انظر هنا ص ١/٦٧ .

ص ٨/٦٣ : « وأنها مستعيرة بغير زنة » .

والصحيح : « وأنها مستعيرة بعض زيه » انظر هنا ص ٢/٦٧ .

ص ٦/٦٨ : « فقالوا : لمحة دالة لا تخطيء ولا تبطيء » .

والصحيح : « لمحة دالة » ، « لا تخطيء ولا تبطيء » فهما قولان لا قول واحد . انظر هنا ص ١١/٧٢ - ١/٧٣ .

ص ١٣/٧١ « كالألقاب المفردة المعينة بشهرتها عن الإيغال » .

والصحيح : « كالألقاب المفردة المغنية .. » . انظر هنا ص ٤/٧٧

ص ١/٧٥ : « ولكن بك القرع » .

والصحيح : « نكء القرع » . انظر هنا ص ٧/٨٠ .

ص ٦/٧٧ : « منجاة من الشد » .

والصحيح : « من الشر » . انظر هنا ص ٣/٨٣ .

ص ١/٧٨ : « يانضل للضيف الغريب وللشجار المضاف ومحدث الحرم » .

والصحيح : « وللجار (وهى هكذا فى نشرة سكياباريلى) ...

ومحدث الجرم » انظر هنا ص ٥/٨٣ .

ص ٨/٨١ : « قبلاً له من أمره » .

والصحيح : « تيح له من أمره » . انظر هنا ص ٥/٨٦

* * *

ولما كنت قد اهتمت إلى تصحيح هذه الأخطاء من قبل ، وجمعت الكثير من مصادر الشواهد الشعرية ، والأمثال ، والحكم ، وأقوال العرب ، فقد اعتزمت نشر الكتاب من جديد ، بعد أن أنتهى من تصحيح بعض العبارات التى مازالت مستغلقة الفهم .

وبينا أنا أقلب فى فهرس مكتبة الأزهر ذات صباح ، عثرت على نسخة أخرى من قواعد الشعر لثعلب ضمن مجموعة برقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباطة) . وتحتوى هذه المجموعة القيمة على الكتب التالية :

١ - كتاب شجر الدر فى متداخل اللغة بالمعاني المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى .

٢ - قواعد الشعر ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

٣ - شئ من نوادر أبى عمرو .

٤ - أعجاز بيوت يتمثل بها ، للمبرد النحوى .

- ٥ - فحولة الشعراء . عن أبى سعيد الأصبغى .
 ٦ - ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات .
 ٧ - ترغيب أهل الإسلام فى سكنى الشام ، لشيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام .
 ٨ - نظم اللآلى المبدعة فى صنعة الكتابة المخترعة ، للإمام الرضى .
 ٩ - أحكام عشر مسائل فى الأنهار .
 ١٠ - نبذة لطيفة فى المزارات الشريفة ، للعلامة يس الفرضى بن مصطفى .

وكانت فرحتى بوجود هذه النسخة لا تعدلها فرحة ، فقارنتها بنسختى . وقد زاد من سرورى أن معظم ماختمته من تصحيح وجدت له فى نسخة الأزهر مصداقاً ، كما وجدت بها زيادة ثمينة أدى سقوطها فى نسخة الفاتيكان إلى نسبة بيت إلى « حاتم الطائى » زوراً وبهتاناً (انظر هنا ص ٤٠) .

* * *

وهكذا حان الوقت أخيراً لنشر هذا الكتاب ، الذى لم يدفعنى إلى العمل فيه إلا أتنى رأيت أول ما رأيت فى ثوبه المهلهل ، فرغبت رغبة أكيدة فى إصلاح خلله . وإننى ، والحق يقال ، أجد فى إصلاح مثل هذا الخلل لذة لا يعرفها إلا كل من مارس هذا الفن - فن تحقيق التراث القديم - عن رغبة فيه وحب له ، فهو يشعر بالراحة والاطمئنان عندما يعيد الحياة إلى نص يمس منه اليائسون ، وظنوه مع الموقى خالداً أبداً . ومن قبل نشرت نصاً كان يظن بعض الدارسين أن بعثه من مرقد حلم من الأحلام ، وهو كتاب « لحن العوام » لأبى بكر الزيدى .

ومع كل هذا لست أدعى أنني معصوم من الزلل ، وما قلت يوماً
 لأننى بلغت الذروة فى معالجة النص ، ويقىنى أنه لا تزال توجد به بعض
 الهفوات ، غير أن عذرى أنني اجتهدت ، وغايتى خدمة اللغة العربية ، التى
 يجرى حبها فى دمنى ، والتى عشت لها وبها منذ أن عرفت القراءة والكتابة .
 وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ،

القاهرة فى ١٥/٣/١٩٦٦
 كلية الآداب - جامعة عين شمس
 بالعباسية

رمضان عبد التواب

ثعلب وقواعد الشعر

لست أرى هنا ما يدعو إلى التعريف بأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(١) ، أحد زعماء مدرسة الكوفة ، ونذ ألى العباس محمد بن يزيد المبرد البصرى^(٢) ، فقد ترجم أستاذنا عبد السلام هرون له ترجمة وافية ، فى مقدمة تحقيقه لمجالس ثعلب .

غير أننا نلاحظ هنا أن الكتب التى ترجمت لثعلب لم تذكر له كتاباً باسم « قواعد الشعر » من بين مؤلفاته العديدة التى ذكرتها له . ومن ناحية أخرى لم تذكر هذه الكتب تأليفاً بهذا الاسم لعالم آخر سوى المبرد^(٣) . وقد يشكك ذلك فى نسبة كتابنا هذا إلى ثعلب .

إلا أنه علاوة على أن مخطوطتى الكتاب تحملان اسم ثعلب ، فإن طابع ثعلب ، وروحه فى تأليفه ، وميله إلى الاختصار - ويكفى أن نذكر هنا بمذهبه فى كتابه الفصيح - كل ذلك موجود فى قواعد الشعر الذى ننشره اليوم .

ونحن مع « نولدكه » ، إذ يقول^(٤) وهو يتحدث عن نشرة سكياباريللى : « إن هذه الرسالة الصغيرة تقودنا تماماً إلى مجتمع اللغويين

(١) تولى سنة ٢٩١ وانظر مصادر ترجمته فى كتاب بروكلمان GAL I, 118, SI, 181 وهامش إنباه الرواة ١٣٨/١ .

(٢) تولى سنة ٢٨٥ وانظر ترجمتنا له فى مقدمة تحقيقنا لكتاب البلاغة للمبرد .

(٣) انظر تحقيقنا لكتاب البلاغة ص ٤٤ رقم ٣٣

(٤) فى مجلة جمعية المستشرقين الألمانية ZDMG 44 صفحة ٧١١ .

العرب في القرن الثالث الهجري ، فإنها - وإن كانت ربما لا تكون في شكلها هذا من إملاء ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) ، وربما كانت جزءًا صغيرًا من عمل أكبر - إلا أنها ترجع إليه بلا شك مطلقًا ؛ إذ يظهر فيها الطابع المدرسي الجاف الذي يتميز به ثعلب عن خصمه المبرد ، البليغ ذى الإحساس المرهف .

ونحن لا نعجب حين لم يرد لهذا الكتاب ذكر بين كتب ثعلب ، إذ لم تُدعِ كتب التراجم يومًا أنها أحصت جميع مؤلفات العلماء الذين يرد لهم ذكر فيها . ولدينا الأمثلة على ذلك : فكتاب « الأمثال » ^(١) لمؤرج السدوسي ، لولا اقتباسات منه في « جمهرة الأمثال » للعسكري ، و « مجمع الأمثال » للميداني ، و « خزانة الأدب » للبغدادى ، لشك المرء في نسبته إليه ، إذ لم يرد له ذكر بين كتب المؤرج التى تروى له فى كتب الطبقات . وكذلك كتاب « البحر » ^(٢) لابن الأعرابى ، لم يذكر فى كتب الطبقات التى ترجمت لابن الأعرابى ، وإنما ذكر فى فهرسة ابن خير وحدها . إلى غير ذلك من الحالات الكثيرة التى يظهر فيها كتاب معين لعالم من العلماء لم تنبه عليه الكتب التى ترجمت له .

والطابع المدرسى الذى تحدث عنه « نولدكه » يلاحظ فى تقسيم الكتاب ومنهجه ؛ فقد عالج ثعلب فى بدايته أنواع الكلام عمومًا ، فقسّمه إلى أمر ونهى ونهى ونهى واستخبار . وهو هنا - كما لاحظ نولدكه نفسه - ينظر إلى الصيغ الشكلية ، لا إلى المعنى ، وإلا فإن المثال الأول الذى جاء به شاهدًا على الأمر ، وهو قول الخطيئة : « أقلوا عليهم ... من اللوم » هو من ناحية المعنى : نهى لأن المعنى « لا تلوموهم » .

(١) حققنا هذا الكتاب ونشرناه فى القاهرة سنة ١٩٧١ م . ثم فى بيروت سنة ١٩٨٣ م .

(٢) حققنا هذا الكتاب ونشرناه فى القاهرة سنة ١٩٧٠ م . ثم فى بيروت سنة ١٩٨٣ م .

ثم يذكر ثعلب أن هذه الأنواع الأربعة تنفرع إلى المدح والهجاء والثناء والاعتذار والتشبيب والتشبيه وحكاية الأخبار . ويضرب على ذلك الأمثلة بيتًا أو بيتين .

ويورد ثعلب بعد ذلك مجموعة كبيرة من الشواهد على أنواع من التعبيرات الصائبة ، أو التعبيرات المعيبة ، مثل :

- ١ - التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير .
 - ٢ - نهاية وصف الخلق .
 - ٣ - الإفراط فى الإغراق .
 - ٤ - لطافة المعنى ، وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .
 - ٥ - الاستعارة ، وهو أن يستعار للشيء اسم غيره ، أو معنى سواه .
 - ٦ - حسن الخروج عن بكاء الطفل ، ووصف الإبل ، وتحمل الأظعان وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدَّ عن ذَا » و « اذكر ذَا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقرنه بغيره .
 - ٧ - مجاورة الأضداد ، وهو ذكر الشيء مع ما يعدم وجوده .
 - ٨ - المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين .
- ثم يشرح ثعلب بعد ذلك : « جزالة اللفظ » و « اتساق النظم » .
والأول عنده : « ما لم يكن بالمغرب المستغلق البدوى ، ولا السفساف العامى ، ولكن ما اشتد أسره ، وسهل لفظه ، ونأى واستصعب على غير المطبوعين مرامه ، وتوهم إمكانه » .

أما « اتساق النظم » فمعناه عنده : « ما طاب قريضه ، وسلم من السناد والإقواء والإكفاء والإيطاء ، وغير ذلك من عيوب الشعر ، وما قد سهل العلماء إجازته ، من قصر ممدود ، ومد مقصور ، وضروب أخر كثيرة » .

وقد عرف ثعلب كل ضرب من تلك الأضراب الخمسة ، وأتى لها بشواهد .

وكلامه في الإقواء والإكفاء هنا يخالف ما روى عنه في العمدة ١٠٩/١ ونصه : « وأما الإكفاء فهو الإقواء بعينه عند جلة العلماء كأبي عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، وهو قول أحمد ابن يحيى ثعلب » .

وفي النهاية يصل المؤلف إلى الجزء الأخير من كتابه ، فيقسم أبيات الشعر إلى : أبيات معدلة ، وغرر ، ومحجلة ، وموضحة ، ومرجلة . وهي عنده بهذا الترتيب في الحسن والبلاغة :

١ - فالمعدل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه ، وتكافأت حاشيتاه ، وتم بأيهما وقف عليه معناه .

٢ - والأبيات الغرر - واحدها غرر ، وهو مانجم من صدر البيت بتمام معناه ، دون عجزه ، وكان لو طرح آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .

٣ - والأبيات المحجلة ما نتج قافية البيت عن عروضه وأبان عجزه بغية قائله ، وكان كتحجيل الخيل ، والنور يعقب الليل .

٤ - والأبيات الموضحة ، هي ما استقلت أجزاؤها ، وتعاضدت وصولها ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فصولها .

٥ - والأبيات المرجلة ، هي التي يكمل معنى كل بيت منها بتمامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يحسن الوقوف عليه غير قافيته .

تلك هي أقسام الكتاب واصطلاحاته بنصها . ومن العجيب أن معظم هذه الاصطلاحات لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير ذلك المعنى الذي شرحها به ثعلب . كما أن هذا الكتاب « قواعد الشعر » لم يقتبس منه أى مؤلف في فنون البلاغة والنقد الأدبي حتى الآن . حتى

أولئك المحدثون الذين تعرضوا لهذه الموضوعات بالدراسة والبحث ، لم يعرف أكثرهم هذا الكتاب ، ومن عرفه منهم لم يقدره حق قدره ، ويظهر أن نصه الذى كان مشوهًا محرفًا فى طبيعته السابقتين ، كان له دخل فى أحكام هؤلاء الباحثين (١) .

إننا لا ندعى أن هذا الكتاب يحتوى على نظريات كبيرة فى النقد والبلاغة ، ولكنه على أى حال لبنة فى ذلك البناء الضخم الذى اكتمل على مر الأيام ، وهو مرآة صادقة لحالة ذلك العلم فى عصور الدراسة العربية الأولى . ولهذا الأسباب كلها ينبغى أن يحظى هذا الكتاب باهتمام الدارسين .

ويعتبر كتاب « قواعد الشعر » من ناحية أخرى خزانة صغيرة لمجموعة لا بأس بها من الشواهد الشعرية البليغة ، إذ يحتوى على ٢٠٠ بيت تقريبًا من عيون الشعر العربى . حقًا لم يهتم المؤلف بشرح هذه الأبيات وتفسيرها ، بل كان يكتفى بسردها سردًا ، وعدها عُدًا ، إلا فى مواضع قليلة ، كشرحه لبيت امرئ القيس :

أمرخ خيامهم أم عشر أم القلب فى إثرهم منحدر
وتعليقه الموجز على بعض الأبيات هنا وهناك .

* * *

وقد وصل إلينا كتاب « قواعد الشعر » برواية أبى عبيد الله محمد ابن عمران بن موسى المرزبانى (٢) المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهو من نعرف فى سعة علمه وكثرة تأليفه . إلا أن روايته للكتاب غير متصلة بشعلب ،

(١) انظر مثلاً : النقد المنهجي عند العرب للدكتور محمد مندور (٣٧٤ - ٣٧٦) وأثر القرآن فى تطور النقد العربى للدكتور محمد زغلول سلام (٢٠٩ - ٢١٧) والبلاغة تطور وتجديد للدكتور شوق ضيف (٦١) وأسس النقد الأدبى للدكتور أحمد بدوى (فى مواضع متفرقة منه) .

(٢) انظر ترجمته ومصادرها فى GALS 143, 157, 190 وإنباه الرواة ١٨٠/٣ .

ومن غير المعقول أن يكون سمعه منه ؛ إذ إن ثعلبًا مات سنة ٢٩١ هـ والمرزبانى ولد سنة ٢٩٦ هـ . وقد يشك المرء فى أن يكون الكتاب للمرزبانى نفسه لا لثعلب . غير أنه لو كان الأمر كذلك لاتفقت بعض الآراء الموجودة فيه مع ما بثه المرزبانى فى تضاعيف كتابه « الموشح » من آراء فى البلاغة والنقد . وقد سبق أن ذكرنا أن اصطلاحات الكتاب والآراء الموجودة به لا توجد فى أى كتاب آخر ، فلا يصح لهذا أن يكون الكتاب من صنعة المرزبانى .

* * *

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في نشر هذا الكتاب - كما ذكرنا من قبل - على مخطوطتين هما : مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ومخطوطة مكتبة الأزهر رقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباطة) .

أما المخطوطة الأولى ، فعندى منها ميكرو فيلم ، وهى تقع فى ٢١ ورقة . ومتوسط سطور الصفحة فيها ١٥ سطرًا فى كل سطر ٩ كلمات تقريبًا . وهى مكتوبة بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل ، ولا تحمل تاريخًا لنسخها . ويقول « سكياباريللى » إنها ترجع إلى القرن الرابع عشر الميلادى . وفى نهايتها : « قوبلت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد العراقى ! »

وأما المخطوطة الثانية ، فهى ضمن مجموع بمكتبة الأزهر - ذكرنا محتوياته من قبل - وعدد أوراق الكتاب فيه ٩ ورقات ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ٢٧ سطرًا وفى كل سطر ٩ كلمات تقريبًا . وهى مكتوبة بخط النسخ ، ويقل فيها الضبط بالشكل . ولا تحمل تاريخًا لنسخها . وهى على العموم أصح من نسخة الفاتيكان .

* * *

الرموز المستعملة فى التحقيق

ف = رمز نسخة الفاتيكان

ز = رمز نسخة الأزهر

س = رمز نشرة سيكاباريللى

خ = رمز نشرة خفاجى

هذه هي العدة الفضة التي
الاسم الذي يوزن في الحسنة
حاصلها

فوق على الشجر

من الجاهل لغيره في الجاهل

وكانت في الجاهل في الجاهل



في الجاهل في الجاهل
في الجاهل في الجاهل

في الجاهل في الجاهل
في الجاهل في الجاهل

في الجاهل في الجاهل

في الجاهل في الجاهل

في الجاهل في الجاهل

في الجاهل في الجاهل

[illegible][illegible]

وَقَالَ أَبُو ذُو الْيُب

حَيْثُ عَلَيْهِ الذَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكُرْسِيِّ أَشْفَعُ

وقال: بسمك بناساف

سَأَكْتُبُ مَا لَا أُوتِدِينَ لَيْلَةً بِقَلْبِكَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيَّ غَلِيلُ

وقال جرثومة بن مالك القيربي مدح

هَيْلَالُ بْنُ أَحْوَزٍ الْمَازِنِيُّ هـ

فَتَحْنُ أَنْ نَحْنُ مَعُوزًا مِنْ بِلَادِهِ فَلَيْسَ مِنَ الرَّأْيِ الْأَمِيلِ بِمَعُوزٍ

وَقَالَتِ الْحَنَسَا "تَرْتِي مَحْرًا"

يُصِيبُ النَّفُوسَ وَهَوْنُ النَّفُوسِ يَوْمَ الْكُرْهِ أَيْ لَهَا

تم الكتاب

وهو قوامُ الشَّعْبِ لِقَلْبِهِ

عبداللہ تعالیٰ وحسن ثوابہ

والامه ان علياً انقرع عباد الله اليه
قوله فحسب الطافه

لبسم الله الرحمن الرحيم قال ابو العباس احمد بن يحيى قواعد الشرار ربع
 امر وبنى وحبر واستحار فاما الامير فلكقول الخطيئة
 اقلوا عليهم زوايا لو يكتم من اللوم اذ سئد والمكان الذي سئدوا
 اولئك قوم ان بنوا احسنوا النبي وان عاهدوا او فوا وان عقدوا سئدوا
 ويروي قوم ان بنوا احسنوا النبي والنهي كقول ليلى الرويلية
 لو تعربن الدهر آل مطرف لو ظالما ابد لو مظلوما
 قوم رباط الخيل وسط بيوتهم واستر زرق تجلن بجوما
 والخير كقول الفطامي
 فمليتني بحديث ليس يعلمه من يتقين ولو مكنون بهادي
 فمن يتبين من قول نصين به مواقع الماء من ذي العلة الصادي
 والوسخار كقول قيس بن الخطيم
 اني سريت وكنت غير سروب وثقبت الوطير غير قريب
 ما يبعثني لمظ فقد توتيت في النوم غير مصر وجوب
 ثم تفرقت هذه الامور اجمع وهما وهما في العباد وتشتت
 وتشتت واقصا صجارا فالدع كقول الشاعر في غزاة
 رايت غرابة الودعي سموا الى الجبرات سقوط السرايين
 اذا مارا به رفعت لحيي تلقاهما غرابة باليمين
 والهياء كقول عمر بن حفص بن الغزالي
 اذا دخلوا من دأر ذي النعاذلوا عليها وردها وادفهم يستقبلها
 وقال حسان بن ثابت يهجو الحرث بن هشام
 ان كنت كاذبة التي حدثني فخبوت معنى الحرث بن هشام
 ترك الوحشة ان يقاتل ونهم ونجي ابراس طيرة والجام
 والمريضة كقول الفرزدق في كعب بن ابي هو
 ففاحش ولم يترك ومات ولم يدع من الناس لمن ابات على وتر
 وآلوه عدا كقول النابغة الذبياني للنعمان
 انوع عدا لم يحكك امانة وتترك عدا ظالما وهو ظالم
 علت على ذنبه وتركته كذي العز يكوى غيره وهو رابع

والنسي

وكنى عنى من الرقاع يصف قربة خشف
نرجس حنك ابرة روق قلم اسباب من القلم بدادها
وكنى له امر القيس
معه صفه سينا غير نفاضة تراها بمقولة كما (يصف)
نعم الظاهر المسئلة كما لها قنار محبى راجب مستبطل
وقال يصف نمره بشربها
من الناصب الطرف لو ذبت تحول من الذب فوق الرقاع الاثرا
وقال رفاع البطائى يصف نمره مرة
يصف لى البيت القليل خصا حنه اذا هم يوحا حاك ان ايتما
وقال الفسنى با حله فى المنبرين ذهب برشبه
برى عزوى ونور شهابه كما اضاء سواد الليله ليعز
وقال ابو كثير الحنك
فاذا نظرت الى اسره وجهه رقت كبريت العارض من الممطر
وقال ابو الطمسان الرضى
اضاءت لهم اجسامهم ووجوههم دجا لليل حتى نظم الخفق فاقه
وقال مزاحم العقلى قيل ذلك
برى فى سنا الماوى كل عيشه على غفلات الرى اذ ارق النحل
وجوها الوان الميراث اشتواها صدى الميراث حتى نرى الليل يجل
وقال الفرسى يصف نمره
كان وميض البرق بين يديه اذا احل من بعض النسيم
وقال ابى
لم كتبت البلاد من المالى لفرح كتبت من السمن وفاء النهر
وقال ابو تيسى نمره من نمره
بمع غلبه من اساء من قال حيا النمر
كان البريا علفت وجنته على نفع السمى فى عصف النمر
وقال نزاره وصف القاتى نمره
يظفهم بالزواحي ذالطه ولا حارى عنى اماما رطبا

صفحة من مخطوطة الأزهر
بها تكملة الحرم الموجود في مخطوطة الفاتيكان

وكان الميراث بين جليلية
 بينه وبين بني قيس بن
 بكر بن ابي ابراهيم
 وكان ابي ابراهيم
 يملك عليه التبرع حتى وقته
 وقال ثعلب بن اساف
 ما كنت انا ولا قيس ليل
 ولا زفر ثمة بن ملك القريبي بيع هلال بن احو زالمارفت
 في ان تحده بنوز من بلدوه فليس الذي الوصيل بنوز
 وقالت المنشاء بن قيس
 نصبت النفوس وهون النفوس يوم الكريهة انبى لها
 ثم ذبحه
 وحده

من نواذ وراي عمرو
 في كفة مخططة بنوع
 لا كفة السهم وادقوع
 قال والخيال من الخوض ما قد وطئه المال ويحله باخفافه وقال
 ان قعودك لاختلافه ما هبطا الخيل فذكر ما
 المختلة يعني من الخيلة وقالت
 كما نوا مختلن فادقوا عضلا او هتوا النفس فله قوائها
 عني جيشا كانوا في غير قتال فادقوا من بقا نلهم والمختل شدي
 المختلة وهذا مثل والمختل كل بنت ملح او حامض واشد
 اقل بالملح عليها اذ لم حتى اروع بصري مخطي
 دج يذبح ولو جاد والميرج الغابر لعين وهو اذا غارت فحوت

قَوْلُ عَبْدِ الشَّعْرَاءِ

عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
رواية أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المبرزاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وما توفيقى إلا بالله ^(١)]

قال أبو العباس أحمد بن يحيى :

قواعد الشعر أربع : أَمْرٌ ، وَنَهْيٌ ، وَخَبَرٌ ، وَاسْتِحْبَازٌ .

فَأَمَّا الْأَمْرُ ، فَقَوْلُ الْحُطَيْيَةِ :

أَقْلُوا عَلَيْهِم لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ من اللُّومِ أو ^(٢) سُدُّوا المكان الذى سُدُّوا
أولئك قومٌ إن بَنَوْا أحسنوا البُنا ^(٣) وإن عاهدوا أوفوا وإن عَقَدُوا شَدُّوا ^(٤)

(١) من ف .

(٢) فى ز و اذ ، وهو تحريف .

(٣) فى ف و البنا بكسر الباء ، وهى رواية ذكرت فى ز بعد ذلك وفى شرح ما يقع فيه التصحيف للمسكوى ١/٩٨ عن الأصمعى أنه قال : كنت عند شعبة فأتاه حماد بن سلمة ، فقال شعبة : هذا الفتى الذى وصفته لك - يعنى - فقال لى حماد : كيف تروى :
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شددوا
فقال حماد لشعبة : ليس كما روى ، فقلت : وكيف تشده يا عم ؟ قال : البنا (بالضم) سمعت
أعرابياً يقول : بنى بنى بناء ، من الأبنية ، وبنى بنى من الشرف . فكنت بعد ذلك أتوق حماد بن سلمة
أن أنشده إلا ما أتقنه . وانظر فى هذا أيضاً كتاب نور القس ١٦/٤٧ .

(٤) البيتان فى ديوان الحطيطى ق ٧/٣٨ - ٨ ص ١٤٠ والتمثيل والمحاضرة ٧/٦٣ وأعلام الكلام ٢/٥٣ وهما فى الكامل ٢/٣٤٠ فى تسعة أبيات ، والديبع لأسامة بن منقذ ٢٩١ فى أربعة ، والأغالى ٦١/٢ فى عشرة ، وزهر الآداب ٩٠٧/٢ ؛ ١٠١٧/٢ فى ستة ، ونهاية الأرب ٦٩/٣ والأول منها فى الخزانة ١١٩/٢ والثانى فى طبقات الزبيرى ١٢/١٥٩ وبعده بيت ، والتشبهات ١٤/٣٦٦ وتهديب اللغة ١٩٧/١ واللسان (عقد) ٢٩٧/٣ وفيه « عاهدوا شددوا » و (بنى) ٩٤/١٤ غير منسوب ، والأغالى ٥١/٢ ونور القبس ٦/١١٠ والمقصود والممدود ٥/١٧ والمصون ٧/٢٣ وصدر الثانى فى اللسان (بنى) ٨٩/١٤ .

[ويروى : ... قومٌ إن بَنَوْا أحسنوا لِنَا (١)]

والنهي ، كقول ليلي الأخيلية :

لا تُقَرِّبَنَّ الدهرَ آلَ مُطَرِّفٍ لا ظالمًا أبدًا ولا مظلومًا
قومٌ رِباط الخيل وَسَطَ بيوتهم وأسِنَّةُ زُرْقٍ يُحَلْنَ نُجُومًا (٢)
والخبر ، كقول القطامي :

يَقْتُلُنَا (٣) بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكْنُوتُهُ بَادِي
فَهَنْ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبَنَّ بِهِ مواقع (٤) الماء من ذى الغُلة الصادِي (٥)

(١) من ر

(٢) البيتان في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٤/٦٩٩ - ٥ ص ١٦٠٩ وكذا في شرحها للتبريزي ١٧/٧٠٤ وفيهما « لا تغزون الدهر » . وفي التبريزي « تخال نجومًا » . وهما في أمالي القالي ٢٤٨/١ وفيها « لا تعرون » و « بخال » ومعجم البلدان (يسوم) ٥٠٨/٨ وفيه « لا تغزون » وزهر الآداب ١٨٠/١ وفيه « إن ظالمًا .. وإن » وتنبية البكري ٢/٧٩ وفيه « لا تغزون » . وقد علق البكري على رواية البيت الأول بقوله : « هذه رواية محالة » ، وإنما الرواية الصحيحة التي بها يصح معنى البيت : لا ظالمًا فهم ولا مظلومًا . والأول في كتاب سيبويه ١١١/١ والشتتري ١٣٢/١ وأمالي ابن الشجري ٣٤٧/٢ والشنقيطي ٩١/١ وفي هذه الأربعة : « إن ظالمًا .. وإن » وأمالي المرتضى ٥٨/١ والثاني في المقائيس ٤٧٩/٢ ونظام الغريب ٦/٩٦ وعيار الشعر ٧/٢٠ والتشبيهات ١٠/١٤٦ وقوله في الأخير بيت غير البيت الذي هنا .

وكان الأصمعي يروى الأبيات لحميد بن ثور . انظر الأمالي ، وتنبية البكري ، والشنقيطي في المواضع السابقة ، وكذلك ديوان حميد بن ثور ص ١٣٠ - ١٣٢ .

(٣) في ف س « ثقلنا » وهو تحريف .

(٤) هكذا في ز وكل المصادر . أما ف س خ فعبها « مواضع » وهو تحريف

(٥) البيتان في ديوان القطامي ق ١٣/٢ - ١٤ ص ٨ والأغالي ١١٨/٢٠ ، ١١٩ ، والكامل ٣/٣٧٩ وعيار الشعر ٣/٥٦ - ٤ والمختار من شعر بشار ٣/٤١ وبيان الجاحظ ٢٧٩/١ والسخط ١٨/١ وزهر الآداب ١٤/١ وحماسة الخالدين ٥٣ مع خلاف في الترتيب ، وفيها « ليس يفهمه » . والثاني في الكامل ٩/٢١٢ والتخيل والمخاضرة ١٣/٢٥٦ والنصف ٧٥/٣ والعقد ٤١٧/٥ وعيون الأخبار ٨٢/٤ والمختار من شعر بشار ١٧/٥٥ والخفزة ٥٣٣/١ والتشبيهات ٥/١١١ وحيوان الجاحظ ١٤١/٥ والأساس (نبذ) ٤١٤/٢ ونظام الغريب ١٦/٥٦ وأسرار البلاغة رقم ١٢٦ ص ١٢٦ مع مصادر أخرى ، ومعجم الشعراء ٩/٧٤ وديوان المعاني ٢٤٢/١ واللسان (صدى) ٤٥٣/١٤ .

والاستخبار ، كقول قيس بن الخطيم ^(١) :

أَتَى سَرَبَتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ سُرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ
مَا تَمْنَعِي يَقْظَى ^(٢) فَقَدْ تُؤْتِينِي فِي النُّومِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مُحْسُوبٍ ^(٣)

ثم تتفرع هذه الأصول [إلى ^(٤)] مدح ، وهجاء ، ومراث ،
واعذار ، وتشبيب ، وتشبيه ، واقتصاص أخبار .

فالمدح ، كقول الشماخ ^(٥) في عَرَابَةِ :

رَأَيْتَ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِحْجِدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ ^(٦)

(١) في ف « الخطيم » بالخاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) في ف س « يقظاً » بكسر القاف والتثنية ، وهو تحريف .

(٣) البيتان في ديوانه ق ١/٢ - ٢ ص ٥ وهما في أمالي المرتضى ٢٩٣/١ ، ٥٤١ ، وأمالي القالي ٢٧٣/٢
وبعدهما بيتان ، وحامسة ابن الشجري ١٧/١٨٩ وفيها « يقضى » وهو تحريف . والسمط ٥٢٤/١ وفيه
« تولينه » وبعدهما بيتان ، وكذلك فيه ٩١٣/٢ وزهر الآداب ٨٨٠/٢ وفيه « فقد تولته » و« مسرد »
وبعدهما ثلاثة أبيات ، والتشبيهات ٩/٧٥ والأول في الصحاح (سرب) ١٤٦/١ غير منسوب ، واللسان
(سرب) ٤٦٢/١ والتاج (سرب) ٢٩٧/١ والثاني في الأغاني ٩٩/١٧ غير منسوب ، وشرح الواحدي
للمتنبى ٢٢/٤١٧ والاشتقاق ١٢/٣٤ وأمالي المرتضى ٥٤٥/١ ونور القبس ١٦/٧٣ مع بيت آخر .

(٤) سقطت من ز .

(٥) في ف س خ « كقول الشاعر » .

(٦) البيتان في ديوانه ص ٩٧ وهما في الكامل ٩/٧٥ ، ١٤/٣٩٦ والعقد ٨٨/٢ والحامسة البصرية
١٢٢/١ والأغاني ١٠١/٨ ، ١٠٦/٨ وشرح القصائد السبع ٥/٥٧٥ وفيه « الأوسى ينمى » . إذا ما غابة ،
والعمدة ١٩/١ ، ١٠٩/٢ وفيه « إلى العلياء » واللسان (بمن) ٤٦١/١٣ وتاريخ الطبري ٥٠٥/٢ وشرح
الشافعية ٢٠٤/٤ والخزانة ٤٥٣/١ ، ٢٢٣/٢ في قصيدة . وجمع الجواهر ٦/٥١ « ينمى » . وأمالي القالي
٢٧٤/١ والمصون ٩/١٨٥ والبديع لأسامة بن منقذ ١٦/٢٩١ ونقد الشعر ٣٧ رقم ١٩٠ - ١٩١ والشعر
والشعراء ١٨/١٧٩ واختار من شعر بشار ١٦/١٨٢ والأول في اللسان (قطع) ٢٨٤/٨ والمعارف ٨/١٤٤
والعين ١٥٤/١ وغير منسوب في شرح التبريزي للحماسة ٩/٧٩٣ وفيه « اللوسى » . إلى الغابات ، والكامل
١٦/٩٥ والثاني في أسرار البلاغة رقم ٤٣١ ص ٣٣٢ مع مصادر أخرى ، وتأويل مشكل القرآن ٩/١٨٨
والسمط ٦٠٧/١ والأغاني ٦٩/١١ ، ١٤/١٤ والسلسل ٢/٢٥٦ وأمالي ابن الشجري ١٦٥/٢ =

- والهجاء ، كقول عُمَيْر بن جُعَيْل التَّغْلَبِي (١) :
- إِذَا رَحَلُوا عَنْ دَارِ ذُلٍّ تَعَاذَلُوا عَلَيْهَا وَرَدُّوا وَقَدْ هُمْ يَسْتَقِيلُهَا (٢)
- وقال حَسَّان بن ثابت ، يهجو الحارث بن هشام :
- إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَنَجَوْتُ مِنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
تَرَكِ الْأُحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَالجَامِ (٣)
- والمرثية ، كقول الفرزدق في وكيع بن أوى سُودٍ :
- فَعَاشَ وَلَمْ يَتْرَكْ وَمَاتَ وَلَمْ يَدَعْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ أَبَاتٍ عَلَى وَثَرٍ (٤)

= والمقائيس ١٥٨/٦ واللسان (عرب) ٥٩٣/١ والتاج (عرب) ٣٧٦/١ وجمهرة اللغة ٢٦٧/١ وفيه « ربة » وهو تحريف ١٨١/٣ والفاخر ١٦/١٠٦ وفيه « عاية » . ويروى غير منسوب في شجر الدر ١/١٢٧ والأزمنة للمرزوق ٩٩/١ ونهاية الأرب ٢٦/٤ كما ينسب في الصحاح (عرب) ١٨٠/١ (يمن) ٢٢٢٠/٦ للحطيمة . انظر كذلك التاج في الموضوع السابق .

(١) هكذا ورد اسمه في (ف ز س خ) وفي المفضليات « عميرة بن جعل » بفتح العين . وانظر ما كتبه عن ذلك أحمد شاکر وعبد السلام هارون في تحقيقهما للمفضليات ص ٢٥٧ .

(٢) البيت في المفضليات (لاهل) ق ٥/٦٣ ص ٥١٩ = (شاکر / هارون) ق ٥/٦٣ ص ٢٥٨ وفيها : « إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ دَارِ ضَمِيمٍ تَعَاذَلُوا عَلَيْهِمْ » .

(٣) البيتان في ديوانه (البرقوق) ص ٣٦٣ وهما في سيرة ابن هشام ٥٢٢ في قصيدة ، وحماسة الخالد بن ١٤٣ والمهر لابن حبيب ٥٠٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٣/٨٨ وفيه « يقاتل عنهم » والاشتقاق ١٣/١٤٨ والبديع لأسامة بن منقذ ٥/٧٦ وفي الثاني « الأحبة للرماح درية » وكتاب حذف من نسب قريش ١٣/٦٨ ١/٦٩٤ والعقد ١٤٤/١ والأعلى ١٧/٤ وإعجاز القرآن للباقلاني ١/١٥٧ وتحرير التعبير ١/١٣١ والصناعتين ١١/٣٩٨ وفيه « يقاتل عنهم » ونهاية الأرب ٣/٣٥٧ ١١٩/٧ وشرح شواهد الكشف ١٣/٢٩ وشرح شواهد المغنى ٢٢/١١٤ والمعارف ٤/١٢٢ وعيون الأخبار ١/١٦٩ وفيه « لم يقاتل » . وسياثان هنا مرة أخرى عند حديثه عن حسن الخروج . والأول منهما في بديع ابن المعتز رقم ٢٢٨ ص ٦١ وفيه « التي حدثنا » . والثاني في البديع لأسامة بن منقذ ١٥/٢٠٢ .

(٤) البيت في ديوانه ٢٠٢/١ والأغاني ٤٠/١٩ وصدره في الموضوعين : « فمات ولم يوتر وما من قبيلة » . وهو في الأمثال لأبي عكرمة ٦/٧٦ وفيه « وعاش ولم يوتر » .

والاعتذار ، كقول التّابغة الذّبياني للنعمان :

أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَرَكْتُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِمٌ
حَمَلْتُ عَلَى ذَنْبِهِ وَتَرَكْتُهُ كَذَى الْعُرِّ^(١) يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ^(٢)

والتشبيه ، كقول امرئ القيس :

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْخَرِهَ عُصَارَةُ جِنَائِ بِشِيبِ مُرْجَلٍ^(٣)
والتشبيب ، كقوله^(٤) :

أَلَمْ تَرَيَانِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طِيًّا^(٥) وَإِنْ لَمْ تُطَيِّبِ^(٦)

(١) في ز « العز » بكسر العين والزاي ، وهو تصحيف . وفي ف فسرت كلمة « العر » فوقها بكلمة « الجرب » .

(٢) البيتان في ديوانه ق ٢٥/١٧ - ٣٠ ص ١٩ - ٢٠ وفي الأول « ضالع » وصدر الثاني فيه . « لكلفتني ذنب امرئ » وتركته . « وهما في شرح أدب الكاتب للحواليقي ١/٢٦٩ والأول منهما في اللسان (ظلع) ٢٤٥/٨ والصباح (ظلع) ١٢٥٦/٣ والتاج (ظلع) ٤٤٦/٥ والمقاييس ٤٦٧/٣ وجمهرة اللغة ١٢٠/٣ والثاني منهما في اللسان (عرر) ٥٥٥/٤ والصباح (عرر) ٧٤٢/٢ والتاج (عرر) ٣٩٠/٣ وتحرير التحرير ١/٥١٠ وعيار الشعر ٣/٣٣ والعقد ١٦٣/٢ والتحفة البهية ١٧/٩٤ والأمثال لزبد ابن رفاعة ١٧/٨٧ وحياة الحيوان للدميري ٢٧/١ ونظام الغريب ٢/١٥٤ وفصل المقال ٧/٣٠٧ والخزانة ١/٢٢٨ ؛ ٥٧٢/٣ والمعالى الكبير ٩٢٩/٢ ونهاية الأرب ٢٦٢/٣ ودرة الغواص ٤/١٩٤ وحمامة الحنثري ٨/٣٥٢ وصدره في معظم هذه المواضع كرواية الديوان . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ٣/٤٨ والعقد ١٣٠/٣ غير منسوب في الأخير .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٧/٤٨ ص ١٤٩ = (أبو الفضل) ق ٦٥/١ ص ٢٣ وهو البيت ٦٣ من معلقته ص ٢٤ وهو في اللسان (هدى) ٣٥٧/١٥ وخطأ العوام للجواليقي ٥/١١٧ وسرقات أبي نواس ١٢/٦٦ وطلقات ابن سلام ٨/٧٠ ؛ ٥/٢٥ وفي الأخير : « بشيب مخضب » في قطعة قافيتها الباء . وسبق البيت هنا مرة أخرى بعد قليل ، عند الكلام عن « التشبيه الخارج عن التعدي والتقصير »

(٤) في هامش ف في هذا الموضع . « والتشبيه كقوله !

(٥) في ف « طيًّا » بالطاء المفتوحة وهو تحريف

(٦) البيت لامرئ القيس في ديوانه (أهلوت) ق ٣/٤ ص ١١٦ = (أبو الفضل) ق ٣/٣ ص ٤١ والعقد ٣٧٣/٥ والموشح ٤/١٥١ ؛ ٢/١٥٢ والصناعتين ١٧/٩٧ والوساطة ١٠/٣١٢ وفي بعض هذه المواضع . « ألم ترأى !

واقْتِصَاصُ الْأَخْبَارِ ، كَقَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ :

جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ ^(١)
قال :

والتشبيه الخارج عن التعدي والتقصير ، كقول امرئ القيس :

[كَأَنَّ دِمَاءَ الْمَاهِدَاتِ بِنَحْرِهِ غُصَارَةٌ جِئَاءَ بَشِيبِ مُرْجِلٍ] ^(٢)
إذا ما الثريا في السماء تعرّضت تعرّضَ أُنْثَاءِ الْوِشَاحِ الْمِفْصِلِ ^(٣)
ومثله قوله :

كَأَنَّ عُيُونَ الْوُحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا وَأَرْحِلْنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثْقَبِ ^(٤)

(١) الأسود بن يغفر هو أعشى بنى نهمشل ، والبيت في ديوان الأعشى ق ١١/١٧ ص ٢٩٦ والمفضليات (لائل) ق ١١/٤٤ ص ٤٤٩ = (شاعر / هرون) ص ٢١٧ وفي كل ذلك « على مكان ديارهم » . وهو في المقد ٢٩٠/٣ والأغاني ١٣٥/١١ والتمثيل والماضرة ١٠/٥٣ ومعجم البلدان ١/٣٦٢ ، ١٥٠/٥ وفي الأخيرة « على عراس ديارهم » وتاريخ العقوفى ٢٢٦/١ وفيه « غلت الرياح » وحماسة البحرى ٥/١١٧ وفيها « على مكان ديارهم » وشرح شواهد المغنى ٣٠/١٨٨ وفي كل هذه المواضع « فكأنما كانوا » .

(٢) زيادة من ز وقد سبق البيت هنا عند حديثه عن التشبيه ، فانظر مصادره هناك .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٣/٤٨ ص ١٤٧ = (أبو الفضل) ق ٢٤/١ ص ١٤ وهو البيت ٢٥ من معلقته ص ١٣ ولحن العوام للزبيدي ٧/٢٠٧ مع مصادر أخرى ، وشرح القصائد السبع ٨/٥٠ وشرح شواهد المغنى ٢٦/٢٢٣ ، ١/٢٢٤ والمصون ٧/٢٦ والأنواء ١٢/٢٤ وقراءة الذهب ١٨/١٦ ، وقد عده ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٤/٤١ مما عيب على امرئ القيس في شعره !

(٤) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦١/٤ ص ١١٩ = (أبو الفضل) ق ٥٠/٣ ص ٥٣ والخزانة ١٦٢/١ وتحرير التحرير ١٢/٢٣٣ وعيار الشعر ٣/١٨ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والتشبيهات ٤/٣ ، ٦/٣٠٩ والأساس (جزء) ١٢٢/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١٠٩ ، ٦/١٣٩ والكامل ١١/٤٤٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ وقراءة الذهب ١١/٢٠ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤/٥٤ ، ١/١٠٥ والشعر والشعراء ١٨/٤٠ وفيل الأمالي ١٢/٣٠ والصناعتين ٢/٢٤٦ ، ٦/٣٨١ والعمدة ٤٦/٢ .

وكقوله في تشبيه قلوب الطير :
 كأن قلوب الطير رطباً ويبساً
 لدى وكرها العنّاب والحشَف البالي (١)

وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وُجد في تشبيه شيئين بشيئين (٢)
 في بيت واحد . وكقول النابغة الذبياني ، في نفوذ قرن الثور من صفحة
 الكلب :

كأنه خارجاً (٣) من جنب صَفْحَتِهِ
 سَقُود شَرِبِ نُسُوهُ (٤) عند مُقْتَادِ (٥)

وكقول زهير بن أبي سلمى ، يصف ظعائن :
 بَكْرَنَ بُكُوراً واستَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ
 فهنَّ ووادي الرّسّ كاليد في القم (٦)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٦/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٥١/٢ ص ٣٨
 واللسان (أدب) ٢٠٦/١ وأسرار البلاغة رقم ١٩٢ ص ١٧٦ مع مصادر أخرى ، والتشبيهات ٢/٢ ؛
 ١٥/١٥٢ وعيار الشعر ١/١٨ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والتحفة البهية ١٨/٢١٤ وعقلاء المجانين ٥/١٣٣
 والأشاني ٤٧/٣ والكامل ٥/٤٤٧ والشعر والشعراء ١٦/٤٠ ؛ ٨/٥٥ والمعاني الكبير ٢٧٩/١ وعيون الأحرار
 ١٨٧/٢ ونور القيس ١٤/١٦٦ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٢ ص ٦٩ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٨ ؛
 ٩/٢٠٣ ؛ ١٩/٢٧٧ وذيل الأمالى ١٤/٣٠ وديوان المعاني ٨١/١ ؛ ١٤٢/٢ والصناعتين ١٨/٢٤٥ ؛
 ١/٢٥٠ والمصون ٣/٦٦ والعمدة ١٧٥/١ ؛ ١٩٧ ؛ ١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلائي ٢/١١٠ وطبقات
 ابن سلام ٥/٦٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ والمقاييس ٦٢/٢ وحماسة ابن الشجري ١٥/٢٧٦ وشرح شواهد
 الكشف ٣٥/٩٨ ونظام الغريب ٢/٢٠٩ وفيه « المعالي » تحريف .

(٢) في (ف س خ) « شيء بشيء » والصحيح ماى (ز) والصناعتين ٢/٢٥٠

(٣) في ف هنا : « خارجاً حال » وفي ز « خارج » وهو خطأ .

(٤) في ر « نشوه » تحريف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١٦/٥ ص ٦ والخزانة ٥٢١/١ والمقاييس ٨٢/٣ والمعاني الكبير ٢٢٣/١ ،
 ٧٦٠/٢ واللسان (فاد) ٣٢٨/٣ .

(٦) البيت في ديوانه ق ١٠/١٦ ص ٩٤ وفيه « لوادى الرس .. للقم » واللسان (رسس) ٩٨/٦
 والصحاح (رسس) ٩٣١/٢ والتاج (رسس) ١٦٢/٤ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٧ ص ٦٩ وفيه
 « بوادى » والكامل ١٥/٤٨٢ وفيه « وادجن بسحرة » وهو البيت ١٣ من معلقته ص ٥٦ وصدره =

- وكقول الخطيئة ، يصف لُعَام ناقته :
- ترى بين لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَرَّغَمْتُ لُعَامًا كَبِيتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَمْدُودِ (١)
- وكقول النابغة الجعدي :
- رَمَى ضَرْعَ نَابٍ فَاسْتَمَرَّ بَطْعَنِي كَحَاشِيَةِ الْبَرْدِ الْيَمَانِي الْمُسْتَهْمِ (٢)
- وكقول الكُميت ، يصف آثار السيف :
- تُشَبِّهُ فِي الْهَامِ آثَارَهَا مَشَاوِرَ قَرْحَى أَكْلَنَ الْبَرِيرَا (٣)
- وكقول الشَّماخ ، يصف فرسًا :
- صَفَوْحٌ بِخَدَّيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيُّهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمُجَادِلُ (٤)
- وكقول ثعلبة بن صُعَيْر (٥) المازني ، يصف الرِّبَاب (٦) :
- كَأَنَّ الرِّبَابَ (٦) دَوْنَيْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ (٧)

= في الكامل ١٧/٦٠ وفيه « وادبلن » . وعجزه في المقاييس ٢٧٣/٢ ورواية عجزه في بعض هذه الأماكن تماثل رواية الديوان .

(١) البيت في ديوانه ق ٢٢/٣٩ ص ١٥٥ وفيه « ترغمت » وهو في العمدة ٢٠٢/١ واللسان (رغم) ٢٤٧/١٢ .

(٢) البيت في ديوانه ق ١١/٩ ص ١٠٦ والأغالي ١٢٧/٤ وفيه « الجمال المنتم » و ١٢٨/٤ وحيوان الجاحظ ٣٢٢/١ والنقائض ٩٠٦/٢ وشعراء النصرانية ١٥٩/١ والموشح ١٢/٦٦ وهو في قطعة في كل من المعقد ٢١٥/٥ والأغالي ١٤٠/٤ ومعجم البلدان ١٣٩/١ ويروى غير منسوب في الأغالي ١٨٣/١٨ وينسب لمهلل بن ربيعة في الاشتقاق ٩/٢٣٨ وقبله هناك بيت آخر .

(٣) في (ف س) : « مشافر » بالرفع وهو خطأ . والبيت في اللسان (قرح) ٥٥٨/٢ والتاج (قرح) ٢٠٦/٢ وفيه « يشبه » والشعر والشعراء ٣/٢٥٥ والبيان للجاحظ ٥٥/١ .

(٤) البيت في اللسان (صفح) ٥١٤/٢ بدون نسبة وفيه « الألد الماحك » وقبله : « أنشدته ثعلب » وليس في ديوان الشماخ ، وهو للمزود أخيه في ديوانه ص ٤١ والمفضليات (شاكر / هرون) ق ٣١/١٧ ص ٩٧ .

(٥) في (ف س) : « صغير » بالغين المهملة ، وهو تحريف . انظر فحولة الشعراء للأصمعي ٦/٢٣ .

(٦) في ف « الذباب » في الموضعين وهو تحريف .

(٧) البيت في الأزمنة للمرزوق ٢٤٧/٢ لبعض بني مازن ، في خمسة أبيات والحماسة البصرية ٣٤٨/٢ في ثلاثة أبيات لرجل من بني مازن وهو في الكامل ١٥/٤٨٤ ، ١٣/٧٥٨ للمازني =

وكقول عدي بن الرقاع يصف قرن يخشف :

ترجى أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها (١)

وكقول امرئ القيس :

مهفهفه بيضاء غير مفاضية ثرائها مصقولة كالسججل (٢)

تضئ الظلام بالعشاء كأنها منارة ممسى راهب متبتل (٣)

= ويروى في مادة (رب) من اللسان ٤٠٢/١ والتاج ٢٦٣/١ لعبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الأصمعي في نسبة البيت إليه . وقال ابن بري : « رأيت من يسميه لعروة بن جلهمة المارئي » . وهو في معجم الأدباء ١٦٥/٦ لعبد الرحمن بن حسان ، وفي زهر الآداب ١٩٦/١ لحسان بن ثابت . وفي السمت ٤٤١/١ والأغاني ١٥٦/١٩ ، ١٥٧/١٩ لزهير بن عروة بن جلهمة المارئي . ويروى غير منسوب في كل من شرح الواحدي للمتنبي ٣٠/٥٤٦ وشرح العكبري له ٥٥/١ والنقائض ٧/١٥٩ ، ٩/٩٣٥ والأنواء ٤/١٧٢ ونظام الغريب ٩/١٩١ والتشبيهات ١٥/١٦٢ وفي الأخير : كأن السحاب دوين السماء » . ويروى في معظم المواضع السابقة « تعلق » بالفعل الماضي .

(١) البيت في الطرائف الأدبية ص ٨٨/٤ والكامل ٤/٣٦٧ ، ٥/٥١٤ والحامسة البصرية ١٤١/١ والعقد ١٩٤/٤ ، ٣١٣/٥ ، ٨١/٦ ، وبعده في الموضوع الأخير بيتان : ومادة (رجا) من الصحاح ٢٣٦٧/٦ واللسان : ٣٥٥/١٤ ومادة (بلد) من اللسان ٩٦/٣ ومادة (قرش) من اللسان ٣٣٥/٦ وهو في العمد ١٧٦/١ ، ٢٠٣/١ ، ٢٧/٢ وقراءة الذهب ١٤/٤٠ وتحرير التحبير ١/٢٣٠ ، ٧/٤٧١ والمزهر ٣٥٢/٢ والأساس ١/١ وعميون الأخبار ١٩٠/٢ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ ، ٣٠٣/٢ وطبقات ابن سلام ٥/٥٥٨ والشعر والشعراء ١٠/٣٩٢ والتشبيهات ٤/٢ ، ١٢/٣٤ ونظام الغريب ٥/١٦١ ومعجم الشعراء ٢/٨٧ والمؤتلف ١٥/١٦٦ وأسرار البلاغة رقم ١٤٦ ص ١٤١ مع مصادر أخرى . وحماسة ابن الشجري ١٧/٢٧٦ وعيار الشعر ٥/١٨ وزهر الآداب ٣٩٢/١ والبدیع لأبن المعتز رقم ٢٧٩ ص ٧١ والبدیع لأسامة ابن منقلد ٩/٢٩٤ والصناعتين ١٩/٢٥٢ ، ٤/٢٤٦ وأدب الكتاب للصولي ٢/٧٩ وديوان المعالي ١٣٢/٢ وفي الأخير : يزجي » .

(٢) هامش ر : « المرأة المصقولة » وهو تفسير لكلمة السججل .

(٣) البيتان في ديوانه (أهلوت) ق ٢٩/٤٨ ، ٣٧ ص ١٤٧ ، ١٤٨ (أبو الفضل) ق ٣١/١ ، ٣٩ ص ١٥ ، ١٧ وهما البيتان ٣١ و ٣٩ من معلقته ص ١٦ ، ١٨ والأول منهما في اللسان (سجل) ٣٢٧/١١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٧/٢٧٠ وتحرير التحبير ١/١٦٢ وعجزه في طبقات ابن سلام ٤/٧٢ ويروى الأول غير مسوب في التاج (ترب) ١٥٨/١ .

وقال يصف نعمة بشرتها :

من القاصرات الطرف لو دبّ مُحجولٌ
من الدّر فوق الإثب (١) منها لأثراً (٢)

وقال حاتم الطائي ، يصف ثغر امرأة :

[(٣) يُضَيء لَدَى البيت القليل خِصاصُه
إِذَا هِيَ يَوْمًا حَاوَلَتْ أَنْ تَبْسِمًا (٤)

وقال أعشى باهلة ، في المنتشير بن وهب يرثيه :

مِرْدَى حُرُوبٍ وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ كَمَا أَضَاءَ سَوَادَ اللَّيْلَةِ الْقَمَرُ (٥)

وقال أبو كبير الهذلي :

فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أُسْرَةٍ وَجْهَهُ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمَهْلِي (٦)

(١) في ف « الأبت » وهو تحريف .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٢٧/٢٠ ص ١٢٩ = (أبو الفضل) ق ٤٤/٤ ص ٦٨ واللسان (قصر) ٩٩/٥ (حول) ١٩٥/١١ وحياة الحيوان للدميري ٦٣٧/١ وعيار الشعر ٢/٤٧ وقراضة الذهب ١٨/٢٠ وتحريم التحبير ١٠/١٥٧ والموشح ٢١/٢٤٤ ١١/٦٣ .

(٣) [...] سقط هذا النص من (ف س خ) بسبب ما يسمى « بانتقال النظر في القراءة » لوجود عبارة « يصف ثغر امرأة » مرتين في نفس الصفحة ، وقد ترتب على هذا الحزم نسبة بيت الأعرابي الآتي بعد إلى حاتم الطائي زوراً وبهتاناً . وقد كان انتقال النظر - في رأينا - أحد الأسباب في تعدد نسبة البيت الواحد من الشعر إلى شعراء مختلفين في الأدب العربي .

(٤) البيت في ديوانه ق ٩/٤٢ ص ٢٥ وحامسة الخالدين ١٩٢ وشرح المصنوع به ٤/٢٩٣ والأغاني ١٣٣/٧ ومختارات ابن الشجري ١١/١ وفي هذه المصادر كلها خلاف عما هنا .

(٥) البيت من قصيدة في الأصمعيات ق ٣٣/٢٤ ص ٩٣ والكامل ٩/٧٥٢ وفيهما « وراة حرب شهاب ... كما يضيء سواد الطخية » وأمالى المرتضى ٢٢/٢ والخزانة ٩٤/١ وفيهما « سواد الظلمة » وجمهرة أشعار العرب ١٣٦ وفيها « حروب شهاب ... سواد الطخية » .

(٦) البيت في ديوان الهذليين ٩٤/٢ وخلق الإنسان للزجاج ١٢/١٨ وهو غير منسوب في المخصص ٨٩/١ وشرح شواهد المغنى ٢٠/٨١ ونقد الشعر ١٥/٤٣ وفي الجميع « وإذا » .

وقال أبو الطَّمَحَانُ القَيْنِي :

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثَاقِبَةً ^(١)

وقال مُزَاجِمُ العُقَيْلِي فِي مِثْلِ ذَلِكَ :

تَرَى فِي سَنَّا المَاوِي كُلَّ عَشِيَّةٍ عَلَى غَفَلَاتِ الزَّيْنِ أَوْ فِي التَّجْمِيلِ
وَجُوهَهَا لَوْ أَنَّ المَدْلَجِينَ اعْتَشَنُوا بِهَا

صَدَّعَنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي ^(٢)

وقال أعرابي يصف ثغر امرأة : ^(٣) [

كَأَنَّ وَمِضْضَ البَرَقِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا ^(٤)

(١) البيت في الكامل ١٦/٣٠ ؛ ٥/٥٠٧ ؛ والصناعتين ١١/٣٦٠ والحماسة البصرية ١٦١/١ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وشرح المصنوع به ١٦/١٣٧ وغيار الشعر ٩/٤٦ واللسان (نخضض) ١٤٣/٧ والموشح ٢٠/٧٨ ؛ ٢/٧٥ وزهر الآداب ٥٠٨/١ وقوله بيتان . وطبقات الزبيدي ١٤/١١٥ وشرح المَرْزُوقِي للحماسة ٣/٦٩٤ ص ١٥٩٨ وأمالى المرتضى ٢٥٧/١ وحماسة الخالدين ١٥٨ والمصون ٧/٢٢ ونوادر المخطوطات ٢٨٣/٣ والشعر والشعراء ١٠/٤٤٧ والمؤتلف والمختلف ٤/٢٢٢ وينسب في الحيوان ٩٣/٣ وعيون الأخبار ٢٤/٤ إلى لقيط بن زرارَةَ . ويروى غير منسوب في المحاسن والأضداد ١٣/١٢٢ في ثلاثة أبيات ، والمصون ٢/٥٨ والأَنْوَاءُ ٥/١٣٣ والشعر والشعراء ١٧/٥٢٧ والبدیع لأسامة بن منقذ ٦/١٠٥ وقال عنه ابن قتيبة في الشعر والشعراء : « وبعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطمحن القيني ، وليس كذلك ، إنما هو للقيط » .

(٢) البيتان في ديوانه ٣٦/١ - ٣٧ ص ٦ واللسان (عشا) ٥٨/١٥ (موا) ٢٩٩/١٥ وحيوان الجاحظ ٩١/٣ وبيان الجاحظ ٢٥٢/٣ ؛ ٦٩/٤ وهما في ستة أبيات في مجالس ثعلب ٢٢٩/١ - ٢٣٠ والثاني منهما في الشعر والشعراء ١٥/٥٢٧ وغير منسوب في الصناعتين ١٣/٣٦٠ وعيون الأخبار ٢٥/٤ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وفي بعض هذه المصادر خلاف في الرواية .

(٣) إلى هنا ينتهي الخرم الموجود في (ف س خ) .

(٤) في ف « اتسامها » وهو تحريف . والبيت للسهمري العكلى في أربعة أبيات في الحماسة البصرية ١٦٨/٢ وهو في السمط ١٧٨/١ وفيه « من خلف الحجاب اتسامها » والتشبيهات ٩/١٠٦ ونهاية الأرب ٦٩/٢ وفيه « من بعض البيوت اتسامها » وقد صحف إلى « النجوى » في حماسة ابن الشحرى ١١/١٩٣ وفيه « من بعض البيوت اتسامها » وللسهمري قصيدة من نفس الوزن والقافية في الأغاني ٨٠/٢١ ويروى =

وقال آخر :

لو كنتَ ليلاً من ليالى الزُّهرِ
كنتَ من البيض وفاءَ البدرِ
قمرَاء لا يشفى بها مَنْ يَسْرِى (١)

وقال ابن عَنقَاء الفزاري ، يمدح عُمَيْلَةَ بن أَسْمَاء بن خَارِجَةَ الفَزَارِيّ :
كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ
وَفِي أَنْفِهِ الشُّعْرَى وَفِي جِيدِهِ الْقَمَرُ (٢)

وقال :

نَهَايَةَ وَصْفِ الْخُلُقِ قَوْلُ زُهَيْرٍ فِي هَرَمٍ :
يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعُنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا (٣)

= غير منسوب في الخزائن ٤٨٣/٣ وفيها « من بعض البيوت » وحامسة الخالدين ١٦٢ وفيها « كأن ابتسام ... إذا لاح » . ويروى لأبي العميل في الحماسة البصرية ١٦٠/٢ وفيها : « من بعض السطور » . وهو أغبراً في ديوان حاتم ص ٧/٥٣ عن نسخة (ف) المحرومة من قواعد الشعر !
(١) الأبيات مع أربعة أخرى في أمثال الميداني ١٣٦/٢ والكلمات الفاخرة ١٥/٢٧١ وفيهما « ليالى الدهر » وكذلك في أضداد ابن الأثير ١٣/٢٦٦ وفيه « من ليالى الشهر .. وفاء النذر » .
(٢) البيت في الكامل ٢٠/١٤ وقبله بيت ، وشرح الحماسة لكل من المرزوق رقم ٥/٦٨٧ ص ١٥٨٨ والتبريزي ١١/٦٩٦ في قطعة . وفي الشرح الأول « علقت فوق نحره .. وفي خده » . وفي الثاني « وفي خده الشعري وفي وجهه » . وينسب في الأغاني ١١٧/١٧ لعريب القوافي في خمسة أبيات . وقال أبو زيد هناك : « هذه الأبيات لابن عنقاء الفزاري » .
(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٣١/٩ ص ٨٥ والشعر والشعراء ٨/٥٩ ؛ ١٧/٦٤ والأغاني ١٧٨/٥ ؛ ١٥١/٩ وعيون الأخبار ١٩٠/١ والمعالى الكبير ٩٩٠/٢ وحامسة الخالدين ٨/١٣٢ وشرح القصائد السبع ٥/٣٩٥ وفصل المقال ٣/١١٢ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٤/١٨٧ وزهر الآداب ٧٠٥/٢ في قصيدة . والمقائيس ٦٠/٤ واللسان (وصل) ٧٢٧/١١ وفيه « ضاربهم فإذا ما ضاربوا » والششبيات ٨/١٥٠ وفيه « نطعنهم » . والبدیع لأسامة بن منقذ ٧/١٦٣ ؛ ٨/٢٩٠ في أربعة أبيات والوساطة ٢/٤٦ وحامسة ابن الشجري ٣/٩٦ ومختارات ابن الشجري ٥/٢ وتحرير التحبير ١٥/٢٥٥ ونقد الشعر ١٠/٣٣ في ستة أبيات ، والعمدة ١٠٧/٢ في ستة أبيات وهو غير منسوب في اللسان (عنق) ٢٧٢/١٠ وفي مخطوطة ف « حتى إذا طعوا » كرواية بعض هذه المصادر

وقوله :

عَلَى مُكْثِرِهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ
وعند المقلّين السّماحة والبذل (١)

وقوله :

لو كان يَقْعُدُ فوق الشمس من كَرَمٍ
قومٌ بأحسابهم أو مجدهم قَعَدُوا (٢)

وقوله :

مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقُلَ لَأَقِيْتُ سَيِّدِهِمْ
مِثْلُ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي (٣)

(١) البيت في ديوان زهير (أملورت) ق ٣٦/١٤ ص ٩١ والكامل ٣/١٨ وتحرير التحبير ٣/٥٠٧ وحاسة ابن الشجرى ٦/٩٦ وزهر الآداب ١٠٨٨/٢ والختار من شعر بشار ١٤/١٩٠ وأعلام الكلام ١٦/٣٥ ؛ ٧/٣٦ وشرح شواهد المغنى ١٠/١٠٨ والمصون ١٢/٢٣ والشعر والشعراء ١٧/٦٥ والسمط ٥٤٩/١ وزهر الآداب ٥٢/١ وفي الثلاثة الأخيرة « رزق من يعتريهم » . وقد علق أبو عبيد البكرى في السمط على هذا البيت بقوله : « وعيب على زهير هذا البيت ؛ لأنه أثبت فيهم مقلّين » . وهو عكس رأى مؤلفنا فيه .

(٢) البيت في ملحق ديوان زهير (أملورت) ق ٢/٥ ص ١٨٩ وفيه « قوم لأولهم يوماً إذا قملوا » . وسمط اللآلئ ٣٢٣/١ وفيه « فوق النجم » . قوم بأولهم » . وإعجاز القرآن ٦/١٣٨ وهو في أربعة أبيات في العقد ٢٩١/١ ؛ ٢٩١/٥ وجمهرة أشعار العرب ٢٨/٢٥ وتاريخ الطبرى ٢٢٣/٤ والعمدة ١٠٥/٢ وفي الأخير « فوق النجم » . ويروى « أو كان يقعد » في عيار الشعر ٨/٤٦ ولعله تحريف وينسب في خمسة أبيات لأبى الجويرية عيسى بن أوس بن عبد الله في الوحشيات ق ١/٤٣٤ ص ٢٦١ وفي بيتين في فتوح البلدان للبلاذرى ٥٤٢/٣ وفيه « بإحسانهم » وهو تحريف . ويروى غير منسوب في شرح المصنوع به ١٠/١٧٥ وبعده بيت . وفي كل الأماكن هنا « قوم بأولهم » . وفي نهاية الأرب ١٨٧/٣ « قوم بعزهم » .

(٣) يروى البيت للعرندس في شرح الحماسة للمرزوق رقم ٦/٦٩١ ص ١٥٩٥ وشرحها للتبريزى ٢/٧٠٠ ومعجم الشعراء ٧/١٧٣ وشرح المصنوع به ١٠/١٣٦ وزهر الآداب ٩٥٨/٢ وأمالى القالى ٢٣٩/١ وذكر أبو عبيد البكرى في التنبيه ١/٧٣ أن « هذا الشعر لعبد بن العرندس لا لأبيه » وهو منسوب لهذا الأخير في كل من الكامل ٨/٤٧ ؛ ٧/٤٨ وفي الحماسة البصرية ١٥١/١ وشرح شواهد الكشف ٣٢/٦٦ وقد حُرف إلى « عقيل بن العرندس » في حماسة ابن الشجرى ١٤/٩٩ ويروى غير منسوب في التحفة البهية ١٠/٨٧ والختار من شعر بشار ١١/١٨٨ والأضداد لابن الأثير ٣٨٧ وعيون =

- وقال حسان في آل جَفْنَةَ :
- يُعْشَوْنَ حتى ما تَهْرُ كلابُهم لا يَسْأَلُونَ عن السَّوَادِ الْمُقْبِلِ (١)
- وقال الأعشى بمدح المُحَلَّق :
- تُشَبُّ لمقَرَّوَرَيْنِ يصطليانها وبات على النار التَّدَى والمُحَلَّق (٢)
- وقوله :
- أَنْتَ نَحِيرٌ من أَلِفٍ من القَوِّ مِ إذا ما كَبَتْ وجوهُ الرِّجَالِ (٣)
- وقال قيس بن عاصم المِنْقَرِي :
- ولأني لَعَبْدُ الضَّيْفِ من غيرِ رِيَّةٍ وما فني إلا تلك من شَيْمِ الْعَبْدِ (٤)

= الأخبار ٢٢٦/١ وقوله في الأخيرين بيتان .

(١) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٠٩ وهو في كتاب سيبويه ١/٣٦٨ وفيه « لا تهر » والشتمرى ٤١٣/١ ونهاية الأرب ٢١٣/٤ والمصون ٢/٢٤ والعقد ٦٠/٢ ؛ ٣٣٠/٥ والأغاني ١٦٩/٨ ؛ ٣/١٤ ؛ ٦/١٤ ؛ ١٨/١٦ ؛ وحيوان الجاحظ ١/٣٨١ والبدیع لأسامة بن منقذ ٢/١٩١ ؛ ٣/٢٠٣ وفلاذ الجمان للقلقشندی ٣/٩٧ وزهر الآداب ١٠٨٦/٢ وشرح المتنبي للواحدى ٨/٣٥٨ وشرحه للمكبرى ١/٣٦٩ والمزهر ١٥٨/١ وفيه « لا تهر » والخزانة ٤١١/١ ؛ ٢٣٨/٢ ؛ ٢٤١/٢ والتاج (حتت) ١/٥٣٧ وذيل الأملى ١٦/١١٧ وشرح شواهد المغنى ٢٥/١٣٠ ؛ ٦/١٦٣ والدرر اللوامع للشنقيطى ٧/٢ والعمدة ١١٠/٢ وتاريخ الطبرى ٢٠٧/٦ وفيه « عن القطاط المقليل » . وغير منسوب في الميداني ١١٥/٢ .

(٢) البيت في ديوانه في ٥٢/٣٣ ص ١٥٠ والكامل ١٧/١٤٥ والعقد ٣٢٩/٥ والأغاني ٨٠/٨ والعمدة ١٥/٢٥ والأساس ٣٤٥/١ ودرة القواص ٩/١٦١ وبيان الجاحظ ٢/٢٩ والمعالى الكبير ١/٥٤٥ وشرح شواهد الكشاف ١/٩٤ ومادة (حلق) من اللسان ٦٤/١٠ والتاج ٣٢٢/٦ وعجزه في الصحاح (حلق) ٤/١٤٦٣ وعجزه كذلك في العقد ٣٣٠/٥ غير منسوب . وقوله في الصحاح واللسان والتاج : « والمُحَلَّق بكسر اللام اسم رجل من ولد أوى بكر بن كلاب من بنى عامر الذى قال فيه الأعشى ... » . هذا وقد ضبط في بعض الأماكن السابقة بفتح اللام .

(٣) البيت في ديوان الأعشى في ٥٤/١ ص ١١ والشعر والشعراء ١٥/١٣٧ وينسب في شرح مقصورة ابن دريد للزغشري ١٩/٨٢ إلى « كيشة عمة أوى جبر » . وفيه « إذا كنت في وجوه » . وفي شرحها للتريزى ٤/٦٠ وانظر قصة البيت في قصيدة هناك .

(٤) البيت في الأغاني ١٥٠/١٢ وفيه « من غير ذلة ومانى » والكامل ٢/٣٣٥ وفيه « مادام ثاوباً وما من خلخال غيرها شيمة العبد » وشرح شواهد المغنى ٦/٢٠٠ وفيه « مادام ثاوباً » . وينسب إلى حاتم =

وقالت امرأة من الأزد تصف قومها :
 قومٌ إذا حضروا الهياج فلا
 ضَرْبٌ يُنْهِنُهُمْ ولا زَجْرٌ
 تُحْزِرُ الْعُيُونُ إِلَى لِيَوَائِهِمْ
 يَتَرَبَّدُونَ (١) كأنهم نُفْرٌ (٢)

وكقول الآخر :
 إِذَا هَمَّ الْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزَمَهُ
 وَتَكَبَّ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا
 فَأَكْرَمَ بِهِ مِنْ صَاحِبِ إِنْ نَدَبَتَهُ
 وَأَكْرَمَ بِهِ مِنْ طَالِبِ الْوُثْرِ طَالِبًا (٣)

وقال :

الإفراط في الإغراق ، كقول امرئ القيس :

= الطائي في شرح الحماسة للتبريزي ٢٦/٧٢٩ وفيه « مادام ناوياً .. شيمة العبد » . وهو في ديوان حاتم
 ق ٥/٦٢ وفيه « مادام ناوياً » كما ينسب إلى دعلج في عيون الأخبار ٢٤٠/٣ وهو غير منسوب
 في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٤/٧٣٢ ص ١٦٦٨ وفيه « مادام نازلاً » وبيان الجاحظ ٣١٠/٣ وفيه
 « مادام ناوياً ... شيمة العبد » و« عيون الأخبار ٢٦٦/١ وفيه « من غير ذلة ... شيمة » . وأمالى المرتضى
 ١٦١/٢ وفيه « مادام نازلاً وما من صفاتٍ غيرها شيمة العبد » . وللمقنع الكندي بيت يشبهه في شرح
 الحماسة للمرزوقي رقم ١١/٤٣٨ ص ١١٨٠ وفيه « مادام نازلاً .. وما شيمة في غيرها تشبه العبد » .
 وكذلك في الحماسة البصرية ٣١/٢ .

(١) في (ف س خ) : « يتربدون » وهو تحريف صوابه من (ز) . وقد فطن إلى هذا التحريف
 « نولدكه » . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) لم أعر على البيتين في مكان آخر .

(٣) ينسب البيت الأول منهما إلى سعد بن ناشب المازني في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٨/١٠
 ص ٧٣ وشرحها للتبريزي ٢٤/٣٢ والسمط ٧٩٣/٢ والشعر والشعراء ١٦/٤٣٨ وزهر الآداب ٢١٣/١
 وجمع الجواهر ٤/٩٧ وأمالى القالي ١٧٥/٢ والكمال ٥/١١٨ وفيه « وأعرض عن ذكر » وهو غير منسوب
 في العقد ١٤/٣ وفيه « وأضرب عن ذكر » و« عيون الأخبار ١٨٨/١ وصدر الأول غير منسوب كذلك
 في أسرار البلاغة رقم ١٠٦ ص ١١٥ . هذا ولم أعر على البيت الثاني في مكان آخر .

- متى تَأْتِيهِ تَعَشُّوْهُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ (١)
 وكقول ابن الرُّعْلَاءِ الْغَسَّانِي يَصِفُ سَعَةَ طَعْنَةٍ :
 وَغَمُوسٌ تَضِلُّ فِيهَا يَدُ الْآ سَيِّ وَيَعْنِي طَبِيبُهَا بِالذَّوَاءِ (٢)
 وكقول ثَابُطُ شَرًّا يمدح شمس بن مالك :
 وَيَسْبِقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي بِمُنْخَرَقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمَتَارِكِ (٣)
 وكقول قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٤) :
 وَلَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعَوَانِ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (٥)

(١) البيت في ديوانه ق ٣٣/٣٩ ص ١٦١ والعقد ٢٧١/٥ ؛ ٢٩٢/٥ وزهر الآداب ٩٠٧/٢ والمفصل ١٨/١١٣ وابن عميش ٤٥/٧ والأغاني ٦١/٢ والسمط ٣٤٥/١ ؛ ٣٤٦ ، والمقصود والمبتود ١/٨١ ونهاية الأرب ١٨٧/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٩/١٠٥ ؛ ٣٦/١٦٣ والمقاييس ٣٢٢/٤ ومادة (عشا) من الصحاح ٢٤٢٨/٦ واللسان ٥٧/١٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨/٣٩٨ وهو غير منسوب في بيان الجاحظ ٢٩/٢ وماجهز للشاعر في الضرورة للقرأز القديري ٢٤٤ مع مصادر أخرى في هامشه .

(٢) البيت لعدي بن الرُعْلَاءِ الْغَسَّانِي من قصيدة في الأصمعيات ق ٢/٥١ ص ١٧٠ وحماة ابن الشجري ١٤/٥١ ومعجم الشعراء ٩/٨٦ والسمط ٨/١ هامش ٥ وشرح شواهد المغنى ٣١/١٣٨ وفيه « وعموس بضل ... وأعيت طبييها بالشفاء » وهو تصحيف في بعضه .

(٣) في (ف س خ) : « تنتحى إلى نحوه من شدة » والصواب ما أثبتناه من (ز) . والبيت في شرح الحماسة للرزوقي رقم ٥/١٣ ص ٩٦ وشرحها للتبريزي ٢٠/٤٢ والعقد ٢١/٣ وأملى القالي ١٣٨/٢ ، ونقد الشعر رقم ٢٣٤ ص ٤٢ وحيوان الجاحظ ٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٥/١ ؛ ٣٠٦/١ والصناعتين ٧/٢٨٧ .

(٤) في ف « الخطيم » بالخاء المهملة وهو تصحيف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١١/١ ص ٣ والخزانة ٤٢٣/١ ؛ ١٦٨/٣ وشرح الحماسة للرزوقي ص ١٨٦ هامش ، وشرحها للتبريزي ٩/٨٧ ومعجم الشعراء ١٨/١٩٦ وفيه « بتقديم نفس » ومحاضرات الأدباء ٧٨/٢ وأمثال الميداني ٢٣/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٣/١٨٦ وديوان السمائل ٩ في الهامش . ويروى في بعض هذه المصادر « وإني في الحرب الضروس » وفي بعضها « لا أريد » .

وكقول قيس بن سعد [بن ^(١)] عُبَادَةَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢)] :

لَوْ عَدَّدَ النَّاسُ مَا فِيهِ لَمَا بَرَحَتْ تُثْنِي الْخَنَاصِرُ حَتَّى يَنْفَدَ الْعَدْدُ ^(٣)
وكقول أعشى باهلة في المنتشير بن وهب :

لَا يَأْمَنُ النَّاسُ مُنْسَاهُ وَمُصْبِحَهُ فِي كُلِّ أَوْبٍ وَإِنْ لَمْ يَعْزُ يُنْتَظَرُ ^(٤)
[وكقول الآخر ^(٥)] :

وَاللَّهِ لَوْ يَكُ لَمْ أَدْعُ أَحَدًا إِلَّا قَتَلْتُ لِفَاتِنَى الْوَتَرُ ^(٦)
وكقول رجل ^(٧) من بني تميم يمدح قومه :

(١) سقطت من (ف) . وانظر لترجمة « قيس بن سعد بن عبادة » الإصابة ٢٥٤/٥ رقم ٧١٧١ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) لم أعر على هذا البيت في مكان آخر .

(٤) البيت في ديوانه (الصبح المنير) ق ٣٥/٤ ص ٢٦٨ وفيه « في كل فج » والكامل ٦/٧٥٢ وفيه « لم يأت » والخزانة ٩٦/١ وفيه « في كل فج » وجمهرة أشعار العرب ٨/١٣٧ وفيه « في كل فج » وهو غير منسوب في الأغاني ١٧١/٩ وإنما قبله : « قال عبد الملك : أشعر منها والله التي تقول ... » . وفيه « في كل فج » . وفي نور القيس ١/٢٥٠ فقال عبد الملك : أشعر منها والله ليل الأخيالية حيث تقول ... « وقبله بيت ، وفيه « في كل فج » . وفي مخطوطة (ف) : « يغزو » وهو خطأ .

(٥) سقطت من (ف س خ) . وقد قربت على هذا أن خيل « الجابر » ناشر ديوان الأعشى أن البيت التالي لأعشى باهلة كذلك . فنقله عن قواعد الشعر إلى الديوان رقم ٧ ص ٢٦٩ وليس الأمر كذلك . انظر تعليق جابر ص ٢٦٢ وانظر ماقلناه عما فعله خفاجي هنا في مقدمة التحقيق .

(٦) في (ف س) : « قتل » وقد اقترح تولدكه « ونلت » في تقديمه لنشرة سكياباريلي (انظر مقدمة التحقيق) . والصواب ماأثبتناه عن (ز) والمصادر . والبيت منسوب في قطعة من ثمانية أبيات إلى أخت عمرو ذي الكلب في الفاضل للمبرد ١٥/٥٩ وإلى امرأة في أمالي القتالي ٤٠/١ وعن الأخير في مصارع العشاق ١٦/١٤١ وكتاب الواضح لمغلطاي ١٣/١٩٩ وفيه « الدهر » .

(٧) في (ف) : « وكقول الآخر رجل .. »

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم^(١) لآية^(٢) خرب أم لأتى مكان^(٣)
وكقول المرار :

رمى رمية لو قسّمت بين عامر وذبيانها لم يتق إلا شريدها^(٤)
وكقول ابن جبلة يمدح حميداً :

لولاك ما كان سدى ولا ندى ولا قريش عرفت ولا العرب^(٥)
وقال في لطافة المعنى : وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .

كقول امرئ القيس :

أمرخ خيامهم أم عثر أم القلب في إثرهم متحذر^(٦)
« المرخ » الرند ، و « العثر » الرندة ، فالرند قائم ، والرندة
مسطوحة على الأرض ، وفيها قرص ، فيوضع طرف عود المرخ القائم في
القرص الذى في لوح^(٧) العثر المسطوح ، ثم يُدار فيورى^(٨) نارا ؛ فقال

(١) في (ف) : « لأيت » .

(٢) البيت لوداك بن ثميل المازنى في شرح الحماسة للمرزوق ٥/١٧ ص ١٣٠ وشرحها للتبريزى ١٣/٥٧ وفيهما « بأى مكان » . والعقد ٢٠٢/٥ والسمط ٤٢١/١ ؛ ٥٤٤/١ ولى الموضع الأخير « أو لأى » وهو غير منسوب فى العقد ١٠٨/١ وفيه « بأى مكان » .

(٣) لم أعر على البيت فى مكان آخر .

(٤) البيت فى الأغاني ١٠٢/١٨ فى قصيدة لعل بن جبلة ، وفيه « ما كان سرى »

(٥) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ٥/١٩ ص ١٢٦ = (أبو الفضل) ق ٦/٢٩ ص ١٥٤
وتحرير التحرير ١٦/٣٠٦ وبعده بيت ، والعمدة ٢١٨/١ وأعلام الكلام ٨/٣٢ وبعده بيت

(٦) هكذا فى (ز) ولى (ف س خ) « اللوح »

(٧) فى (س) « فيورى » بتشديد الراء ، ولعل السر فى ذلك أن « سيكاباريللى » اختلطت عليه
علامة التشديد بعلامة إمال الراء الموجودة فى معطوفة (ف) وقد تابعه على ذلك حفاجى

امرو القيس : أهم مقيمون كعود المَرخ ، أم قد حَطُوا للرحلة كانسطاح
العُشَر ، أم قد أرتحلوا ، فالقلب في إثرهم منحدر ؟ وفيه أقوال آخر
كلها ^(١) يدل على الإيماء الذي يقوم مقام التصريح لمن يُحسِن فهمه
واستنباطه .

وكقول امرئ القيس أيضاً :

وخليل قد أفارقه ثم لا أبكى على أثره ^(٢)

وكقول مهلهل بن ربيعة :

يُبكي علينا ولا تبكي على أحد لنحن أغلظ أكباداً من الإبل ^(٣)

وكقول جرير :

ولئي لأستحي أحنى أن أرى له على من الفضل الذي لا يرى لي ^(٤)

(١) هكذا في (ز) وهو الصواب ، أما (ف س) ففيها « قول آخر كلما » وهو تحريف .
وقد اقترح تولدكه « كلاهما » أو « كلهما » لإصلاح هذا التحريف ، أما خفاجي فقد زاد في النص
زيادة لاداعي لها . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٩/٢٩ ص ١٣٤ - (أبو الفضل) في ٩/١٧ ص ١٢٦ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوق ص ٦/٥٩١ وشرحها للبرقي ١٥/٢٩٢ وينسب للمخبل
في عيون الأخبار ٩٢/٢ كما ينسب لبهاء بن قيس الكنانى في المستقصى ٦٩/١ وهو غير منسوب في زهر
الآداب ٧٧٤/٢ والفخرى في الآداب السلطانية ٦/٢٣١ ونور القيس ٨/٢١٦ وفي الأخير « إنا لأغلظ » .

(٤) البيت كما هنا في حيوان الجاحظ ٤٩٠/٣ ويروى « على من الحق » في عيون الأخبار ١٨/٣
وسمط اللآلى ٢٨٩/١ والموشح ١٠/٣٤٤ وحيوان الجاحظ ٥٩٥/٥ وبعده : « قال : أستحي أن يكون
له عندي يد ولا يرى لي عنده مثلاً » . والكامل ٨/٣١٠ ؛ ٩/٣٤١ وبعده في الموضع الأول : « هذا
بيت يحمله قوم على خلاف معناه ، وإنما تأويله : إلى لأستحي أحنى أن يكون له على فضل ولا يكون
لي عليه فضل ومنى إليه مكافأة ، فأستحي أن أرى له على حقاً لما فعل لي ، ولا أفعل إليه ما يكون
لي به عليه حق . وهذا من مذهب الكرام ، وبما تأخذ به أنفسها » . وفي الموضع الثاني : « يقول :
أستحي أن أرى نعمته على ولا يرى على نفسه لي مثلاً » . وينسب البيت إلى سيار بن هبيرة في معجم
البلدان ٧٥/٧ وفيل أمالي القالى ١٩/٧٤ ويروى غير منسوب في الخزائن ١٦٨/٢ واللسان (حيا) -

يريد أن أرى له نعمة على لا يرى لي مثلها عليه .

وكقول الأعرابي :

وقد جعل الوُسْمِيُّ يُنْبِثُ بيننا وبين بني رُومانَ نُبْعًا وَشَوْحَطًا (١)

يريد التغالب (٢) على الماء والكلاء .

وكقول عُرْوَةَ بن الورد :

أَقْسَمُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأُخْسُو قَرَاخَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ (٣)

يريد : أُوثر أضيافي بزادي .

وكقول نُصَيْب (٤) في سليمان بن عبد الملك :

فَعَا جُؤَا فَاثْنُوا بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنْتُوا أَنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ (٥)

= ٢١٨/١٤ وحماة الخالدين ٦٨ وفيه « من الحق » في أربعة أبيات ، وقال في شرحه : « هو من أمثال العرب الجهاد ، وقد روى البيت لجرير ، ويروى أيضاً لعبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب » . وقد ضمنه أحمد بن المعدل في قصيدة له انظر الموشح في الموضع السابق هذا ولا يوجد البيت في ديوان جرير .

(١) البيت كما هنا في المعالي الكبير ٨٩٥/٢ وتفسير الكشاف ٦٩/٢ لبعض العرب ، وشرح شواهد ٣٠/٧٥ والسمط ٢٤/١ وفيه « فقد جعل » .

ويروى : « بني دودان » في اللسان (شحط) ٣٢٨/٧ والصناعتين ٣/٣٦٩ لبعض المتقدمين والتاج (شحط) ١٦٥/٥ ويروى : « بني ذبيان » في شرح الفضليات ١٥/٨٢٤ وفي الخصص ١٧٩/١٠ « نبأً وساماً » . هذا ولم أعر على قائله .

(٢) في (ف س خ) : « التغالب » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ٢/٥٤ وشرح الحماسة للمرزوقي رقم ٣/٧٢٤ ص ١٦٥٣ وشرحها للتبريزي ١٢/٧٢٣ والتشبيهات ١٦/٤٠٩ والعقد ٢٣٧/١ ويروى في الكامل ٩/٣٦ لرجل من بني عيس يقوله لعروة بن الورد . وغير منسوب في المعالي الكبير ١٢٣١/٢

(٤) في (ف) « مصعب » وهو تحريف

(٥) بجوار كلمة « الحقائق » في هامش (ر) « أي الدهور » والبيت في العمد ٤٤/١ وأمالى لمرتضى ٦١/١ ومعجم البلدان ٤٠٥/٨ وبيان الجاحظ ٨٣/١ وقبله في المصادر الأربعة بيتان وزهر الآداب ٣٣٥/١ في سبعة أبيات والحماسة البصرية ١٥٧/١ في خمسة أبيات والكامل ١٥/١٠٤ والعقد ٢٦٥/٢ =

يقول : لما فيها من عطائك .

وكقول المُكْتَبِ العَبْدِي :

يَجْزِي بِهَا الْجَازُونَ عَنِّي وَلَوْ يُمْنَعُ شَرِي لَسَقَتْنِي يَدِي (١)
[يعني سيفه (٢)] .

وكقول الآخر :

وَكَمْ مِنْ قَازِفٍ لَكَ نَالَ حَظًّا فَصَادَفَ مَا يَرِيدُ وَمَا تَرِيدُ (٣)
وصف رَجُلًا دَعِيًّا نَسَبَهُ [إلى دعوته (٤)] فصَادَفَ مَا يَرِيدُ (٥) مِنْ
إِثْبَاتِهِ نَسَبَهُ ، وَصَادَفَ الشَّاعِرُ مَا يَرِيدُ مِنْ بَرِّهِ وَإِجْزَالِهِ عَطِيَّتِهِ (٦) .

وكقول الأعرابي :

عَجِبْتُ لِهَذِهِ زَجَرَتْ بَعِيرِي فَأَقْبَلَ كَلْبُنَا فَرِحًا يَدُورُ
وَيَخْشَى شُرَّهَا جَمْلِي ، وَكَلْبِي يُرْجِي خَيْرَهَا فِيمَا يَخِيرُ (٧)

= والتشبيهات ٥/٣٥٨ والأغاني ١٤٤/٣ وحيون الأخبار ٢٩٩/١ والصناعتين ١٥/٢١٤ وتحرير التعبير ٢/٤٨٨ وإعجاز القرآن للبلقاني ٢/١١٧ والتاج (حدث) ٦١٣/١ وشرح الواحدي للمتنبي ٢٤/٣٦٨ والخزانة ٤١٣/٢ والنهاية في غريب الحديث (الطناحي) ٣٥٠/١ .

(١) البيت في ديوانه في ٢/١ ص ٤ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) البيت في المعاني الكبير ٥٢٢/١ وفيه : « نَالَ خَيْرًا فَأَدْرَكَ مَا أَرَادَ » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وما أثبتناه من (ز) .

(٥) في (ف س) : « فَصَادَفَ الشَّاعِرُ مَا يَرِيدُ » وهو خلط . وقد أصلحه خفاجي . بأن وضع

كلمة « الرجل » مكان كلمة « الشاعر » والصواب إسقاطها كما في مخطوطة (ز) .

(٦) في المعاني الكبير ٥٢٢/١ بعد أن أنشد البيت : « هَذَا رَجُلٌ دَعَى ، انْتَسَبَ إِلَى الْعَرَبِ وَلَيْسَ

مِنْهُمْ ، فَلَمَّا نَسَبَ إِلَى مَنْ ادَّعَاهُ قَدْ فَرَضِي وَهُوَ مُشْتَمٌ » !

(٧) في (ف س ز) « فَرِحَ » بالرفع ، في البيت الأول ، وصوابه « فَرِحًا » بدليل الرواية الأخرى

التي سنذكرها بعد ذلك . وقد فطن إلى إصلاح هذا الخطأ كل من تولدكه وخفاجي من قبل . أما كلمة

« يَخِيرُ » في البيت الثاني ، فهي بالحاء المهملة في (ف س خ ز) ، وقد اقترح تولدكه القراءة التي أثبتناها =

يعنى زَجَرَه بغيره إذا أراد أن يثور ^(١) به يرَجُرُه بَشَفَتِه ؛ فالبعير يكرهها للرحلة ، والكلب يَرْجُوها ، لأنه دُعَاءٌ له ^(٢) . وفيه قول آخر .

وكقول الشاعر يصف إبلاً وارداً :

جاءت تهضُّ الأرضَ أى هضُّ تَدْفَعُ عنها بَعْضَهَا ببعض ^(٣)

يعنى أنها مستوية فى الحُسْن ، فكلما رأيت واحدة ، قلت : هذه !! ^(٤) ، وفيه تفسيرات آخر ^(٥) .

وقال فى الاستعارة : وهو أن يُستعار للشيء اسمٌ غيره ، أو معنى سواه ؛ كقول امرئ القيس فى صفة الليل ، فاستعار وصفَ جَمَلٍ :

— هنا . وللبيتين رواية أخرى ذكرت فى كتاب مجالس العلماء للزجاجى ٢٢٧ فى المجلس ١٠٥ بقول الزجاجى : « حدثنى عن أبى يوسف يعقوب بن الدقاق ، قال : أرسلنى أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصمى إلى أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى أسأله عن هذين البيتين :

عجبت لهذه بعثت بعمري وأقبل علينا فرحاً بهول
يحاذر شرها جهل وكلبى يرجى نفعها ماذا تقول
فسأنته فقال : هذه أمة صوتت بالكلب على تصويت السنائر ، فجاء الكلب فرحاً يظن أنها استطعمته شيئاً ، وثار البعير يظن أن الصوت به ليحمل عليه .

وفى مجالس ثعلب (١٥٠/١) : « وأنشد :

عجبت مرة ذعرت بعمري فأقبل علينا فرحاً بهول
يحاذر شرها جهل وكلبى يرجى خيرها ماذا أقول »
وقد علق الأستاذ عبد السلام على البيتين فى الهامش بقوله : « فى الأصل : لهذه . والبعير والناقة يفزعان من المرة فزعاً شديداً انظر : الحيوان ٢٧٣/٥ - ٢٧٤ » .

(١) فى (ف س خ) : « يتور » بالثاء المثناة من فوق ، وهو تصحيف صوابه من (ز) وانظر اللسان (ثور) ١١٠/٤ .

(٢) فى (ف س خ) : « يزجرها لأنه دعا له » وهو تحريف صوابه من (ز) .

(٣) الرجز لركاض الديبرى فى مادة (هضض) من اللسان ٢٤٨/٧ والتاج ٩٩/٥ وفيه « تهضض المشى ... يدفع ... عن بعض » . وهو فى الأمالى ٨١/١ دون نسبة ، وقد نسبته فى السمط ٢٦٦/١ إلى أبى محمد الفقعسى . وانظر تعليق المبحنى هناك .

(٤) عبارة الأمالى ٨١/١ بعد إتشاد الرجز فى أربعة أبيات : « وقوله : يدفع عنها بعضها ببعض ، أى هى مستوية حسان كلها ، ليست فيها واحدة تبيتها ، فتسبق إليها العين ، ولكن إذا قيل هذه أحسن ، قيل لا ، هذه ! فيدفع بعضها عن بعض العين أن تعينها » .

(٥) فى (ف س خ) . « تفسير آخر » .

فقلتُ له لما تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وأردفَ أعجازاً وناءً بكلّكلٍ (١)

وقال زهير :

فشدُّ ولم يَنْظُرْ بيوتاً كثيرةً لدى حيث أَلَقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ (٢)
ولا رَحَلَ للمنية .

وقال تَابِطُ شُرّاً في شَمْسِ بن مالك :

إذا هَزَّه في عَظْمٍ قِرْنٍ تَهَلَّتْ نَواجِذُ أَفْواهِ المَنايا الضَّواحِكِ (٣)
ولا نَواجِذُ للمنية ولا فم .

وقال أيضاً :

فَظَلُّ يُناجِي الأرضَ لم يَكْدَحِ الصِّفاً به كَدْحَةُ والموتُ خَزيانُ يَنْظُرُ (٤)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٤٣/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) ق ٤٥/١ ص ١٨
وفى الثالث « تمطى بجوزة » . وهو البيت ٤٥ من معلقته ص ٢٠ وهو في شرح القصائد السبع ١٥/٧٥
وقراءة الذهب ١٩/١٥ والموشع ١١/٣١ ؛ ٩/٣٣ ؛ ١/٣٦ ونقد الشعر رقم ٥٥٣ ص ١٠٤ وديوان
المعالي ٣٤٦/١ وتحرير التحرير ٥/١٠٠ ؛ ٦/٥٨٢ ؛ والصناعتين ٥/٢٨٢ ؛ والتشبيهات ٤/٢٠٦ ؛ والوساطة
١٦/٤٣١ وشرح شواهد المعنى ٣٢/١٩٥ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١١٢ ؛ ١/٢٧٥ وزهر الآداب
٧٤٨/٢ وفيه « تمطى بجوزة » والخزانة ٣٧٢/١ والزهر ٣٦٤/١ وحماسة ابن الشجرى ٤/٢١٦ والمعدة
١٨٦/١ واللسان (كلل) ٥٩٧/١١ وفى الأخيرين « تمطى بجوزة » . وكذا في شرح مقصورة ابن دريد
للتبريزى ١٣/١٨٢ .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٣٦/١٦ ص ٩٦ وفيه « ولم تفزع بيوت كثيرة » ومثله في
الخزانة ٤٤٢/٢ ؛ ١٥٧/٣ ؛ ٥٩/٣ ؛ ويعرّى « ولم يفرغ بيوتاً » فى الأساس ٣٢٩/١ واللسان (قشعم)
٤٨٥/١٢ وهو البيت ٤١ من معلقته ص ٦٢ .

(٣) البيت فى شرح الحماسة للمرزوق رقم ٨/١٣ ص ٩٨ وشرحها للتبريزى ١٨/٤٣ والعقد
١١٩/١ ؛ ٢١/٣ ؛ وأمالى القالى ١٣٨/٢ والسمط ٧٦٢/٢ ونقد الشعر رقم ٢٣٧ ص ٤٣ وحيوان الجاحظ
٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٦/١ والصناعتين ١٠/٢٨٧ .

(٤) فى (ف) « خزيان » بالحاء المهملة وهو تصحيف . والبيت لتأبط شرا فى شرح الحماسة
للمرزوق رقم ٨/١١ ص ٨٢ وشرحها للتبريزى ٢٢/٣٥ والأغاني ٢١٥/١٨ والسمط ٧٦٢/٢ وإعجاز
القرآن للباقلاني ٤/١١٧ وفى كل هذه المصادر : « فخالط سهل الأرض » .

ولا عين للموت

وقال أبو ذؤيب الهذلي (١) :

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفت كل تميّة لا تنفع (٢)

ولا ظفر للمنيّة .

وقال مالك بن حريم (٣) الحمداني ، يصف قائد إبل :

فأوسعن عَقْبِيهِ دِمَاءً وأصبحت أنامل رجليهِ رَوَاعِفَ دُمْعَا (٤)

ولا أنف للأنامل ولا عين .

وقال رجل ، يصف قِيَمَ امرأة (٥) :

أُتِيَ حَرْبَاءُ تُنْضِبُ لَا يرسل الساق إلا مُنْسِكًا ساقًا (٦)

(١) في (ز) : « السلمي » وهو تحريف .

(٢) البيت في ديوانه في ١٠/١ وديوان الهذليين ٣/١ والكامل ٥/٣٣٠ والخزانة ٢٠٢/١ والتمثيل والمخاضرة ٣/٦٤ ونقد الشعر رقم ٥٥٩ ص ١٠٥ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦ ص ١١ وأمالی القالی ٢٥٥/٢ والمحاضرات ٢٨٨/٢ والمفضليات رقم ٩/١٢٦ ص ٨٥٥ ونهاية الأرب ٥٥/٧ والتشبيهات ٤/٣٩٤ والصناعتين ١٢/٢٨٤ والسمط ٨٨٨/٢ وجمهرة أشعار العرب ٢٩/١٢٨ وشرح شواهد الكشف ٣٦/٧٩ ؛ ٣٤/٨٥ وحامسة البحتری ١٢/١٤٢ وهو غير منسوب في مادة (شب) من اللسان ٧٥٧/١ والتاج ٤٨٥/١ والعقد ٢٤/٥ ؛ ٦٣/٥ وحياة الحيوان للدميري ١٠٥/١ .

(٣) في (ف) « خزيم » . وانظر ما كتبه عبد السلام هرون في هامش شرح الحماسة للمرزوق

١١٧١/٣ .

(٤) البيت في الأصحاحات في ٢٩/١٥ ص ٦١ وفيه « وأوسعن .. فأصبحت أصابع »

(٥) قيم المرأة : زوجها ، في بعض اللغات . انظر اللسان (قوم) ٥٠٢/١٢ .

(٦) البيت لأبي ذؤاد الإبادي في ديوانه ٣/٤٥ ص ٣٢٦ والتشبيهات ٩/٢١ وديوان المعالي ١٤٦/٢

ويروى « أتبع له » في اللسان (حرب) ٣٠٧/١ والتاج (سوق) ٣٨٦/٦ وجمهرة الأمثال ٢٦٩/٢ وقبله في الأخير بيتان . وينسب لكعب بن زهير في فصل المقال ٩/٢٧٨ وليس في ديوانه . وينسب للحارث ابن دوسر في المستقصى ٢٦٩/٢ ، ويروى غير منسوب في الصحاح (حرب) ١٠٩/١ والتاج (نضب) ٤٨٩/١ والبخلاء ١٠/١٧١ وحياة الحيوان للدميري ٤١٣/١ وحيوان الجاحظ ٣٦٧/٦ وفيه « أتبع لكم ... لا يترك الساق » وعمون الأخبار ١٩٢/٣ وديوان المعالي ١٣٨/١ والخصص ١٠٣/٨ وفيه « أتبع =

فاستعار له ^(١) وَصَفَ الْحِرْبَاءَ .

وكقول أعرابي ، يصف رجلاً :

وداهية جَرَّهَا جَارِمٌ جعلت رِدَاءَكَ فيها خِمَارًا ^(٢)

يقول : قنعت بسيفك ^(٣) رعوس أبطالها .

وكقول ذى الرُّمة :

سقاء السُّرى كَأَسِّ الثُّعَاسِ فِرَاسُهُ لدين الكَرَى من أَوَّلِ اللَّيْلِ سَاجِدُ ^(٤)

ولا دين للكَرَى ، ولا كأس للثُّعَاسِ .

وقال في مُحسن الخروج عن بُكاء الطَّلَل ، ووصف الإبل ، وتحمل

الأظعان ، وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدَّ عن ذَا » و « اذكر كذا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقرئه بغيره :

= لكم ... لا يترك الساق « وعيون الأعرار ١٩٢/٣ وديوان المعالي ١٣٨/١ والمخصص ١٠٣/٨ وفيه « أتيح لكم » وشرح الحماسة للرزوقي ١٨٥٩/٤ . والنهاية في غريب الحديث (الطنحاني) ٤٢٣/٢ واللسان (سوق) ١٦٩/١٠ (مع تعريف في الضبط في الأخيرين) . وأمثال الميداني ١٤٩/١ ، ١١٢/٢ وفي الموضوع الثانی : « بلت بأشوس من حرباء » . وعجزه في العقد ١١٥/٣ واللسان (علق) ٢٦٧/١٠ والتكميل والمحاضرة ٤/٣٢١ .

(١) في (ز) : « لها » وهو تعريف .

(٢) للخنساء بيت يشبه هذا في شرح ديوانها ٦/١٠٢ وصدره هناك : « وهاجرة صاخذ حرها » . ومرة أخرى في ١٩/٢٠٧ وعجزه هناك : « نبيل الخواصن أحبالها » . وكذا في مادة (ردى) من اللسان ٣١٨/١٤ والتاج ١٤٨/١٠ ويروى للأعشى في ديوانه ق ٤٧/٥ ص ٣٩ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدمى .. جعلت ... » . ولرحل من بنى عجل في السمط ٢٨٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدما ... فيه محاراً » . وهو غير منسوب في الأساس ٣٣٥/١ والمعالي الكبير ٤٨٠/١ ، ١٠٧٨/٢ ، وبيان الجاحظ ١٠٤/٣ والعمدة ٢٠٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدماء ... فيه محاراً » .

(٣) في (ز) : « سيفك » .

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٦ ص ١٣٠ والصناعتين ٢/٢٨٧ وفيهما : « من آخر الليل ، ولدى الديوان : « ورأسه » . والتشبيهات ٥/٦٤ .

- قال الأعشى يمدح الأسود بن المنذر :
- لا تشكّني إلى وأنتجعي الأسد سودة أهل الندى وأهل الفعالي (١)
- وقال يمدح هوزة :
- أنضيتها بعد ما طال الهباب (٢) بها تؤم هوزة لا نكسا ولا ورعا (٣)
- وقال الحطيئة يمدح ابن شماس :
- فما زالت العوجاء ترمى زمامها إليك ابن شماس ثروح وتعتدي (٤)
- وكقول الشماخ ، يمدح غرابة الأوسي :
- إذا بلغتني وحملت رجلي غرابة فأشرقى بدم الوتين (٥)
- وقال عنترة :
- حييت من طلل تقدم عهده أقوى وأقفر بعد أم الهيم (٦)
- وقال حسبان ، وقد تقدم في باب الهجاء ، وأعدناه هاهنا ؛ لأنه خروج على هذا السبيل من نسيب إلى هجاء :
- إن كنت كاذبة الذي حدثنيني فنجوت منجى الحارث بن هشام ترك الأجيّة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرقة ولجام (٧)

(١) البيت في ديوانه ق ٣٧/١ ص ٩ وجمهرة أشعار العرب ٩/٥٩ والخزانة ١٨٠/٤ .

(٢) في (ف) « الهباب » .

(٣) البيت في ديوان الأعشى ق ٤١/١٣ ص ٨٥ والتاج (ورع) ٥٣٩/٥ .

(٤) البيت في ديوانه ق ٢٩/٣٩ ص ١٦١ والخزانة ٦٦٢/٣ وفيها : « الوجناء ... صقورها » .

(٥) البيت في ديوانه ص ٩٢ والصناعتين ١٠/٢١٠ ، ١٧/٢١٠ وجمع الجواهر ٨/٥١ والخزانة ٤٥٣/١ ، ٢٢٢/٢ والسمط ٢١٩/١ والمقاييس ٢٣٦/٢ والمعالن الكبير ٢٧٦/١ والأغاني ١٠٦/٨ ، ١٠٧/٨ والعقد ٣٤٠/٥ والكامل ١/٧٥ ، ١٦/٣٩٦ والموشح ١٩/٦٧ .

(٦) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٨/٢١ ص ٤٥ وهو البيت الخامس من معلقته ص ٩١ وهو في الأغاني ١٣٧/٧ ، ١٣٤/٨ ، ١٣٢/١٥ ، ١٣٣/١٥ .

(٧) سبق البيتان هنا في ص ٣٤ فارجع إلى مصادرها هناك

وقال حاتم الطائي ، يمدح بني بذر :
 إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعِيشَتِنَا هَاتِي فَحُلِّي فِي بَنِي بَذْرِ ^(١)

وقال ذو الرمة ، يمدح هلال بن أخوَزَ ^(٢) المازني :
 حَنَنْتُ إِلَى نَعْمِ الدُّهْنِ فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي هِلَالاً عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرُّشْدِ ^(٣)

وقال في مجاورة ^(٤) الأضداد ، وهو ذكر الشيء مع ما ^(٥) يعدم وجوده ، كقوله ^(٦) تبارك وتعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ ^(٧) .

وقال زهير في الفزاريين :
 هَنِيئًا لِنَعْمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَجِيلٍ وَمُبْرَمٍ ^(٨)
 السَّجِيلُ ضِدُّ الْمُبْرَمِ .

وقال :
 فَظَلُّ قَصِيرًا عَلَى قَوْمِهِ وَظَلَّ عَلَى النَّاسِ يَوْمًا ^(٩) طويلاً ^(١٠)

(١) البيت في ديوانه ق ١/٣٢ ص ٢٠ والكمال ٥/٤٥٢ والأغاني ١٠٨/١٦ والحماسة البصرية ١٧٠/١ والسمط ٥٤٨/١ واللسان (نضر) ٢١٤/٥ ونوادر أبي زيد ١٤/١٠٨ وتهذيب الألفاظ ٢/٥٥٨ وشعراء النصرانية ١١٤/١ وفي معظم هذه المصادر « هاتا » . وفي بعضها « مميشتنا » .

(٢) في (ز) : « أحوون » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ق ١٧/٢٠ ص ١٤٧ والكمال ٢١/٢٦٠ والخزانة ١٢٠/٤ وفي الأخير : « أُمِّي بلالا » .

(٤) في (ف) « محاورة » بالخاء المهملة وهو تصحيف .

(٥) في (ف س ز) « معما » .

(٦) في (ز) « وكقوله » .

(٧) سورة طه ٧٤/٢٠ .

(٨) البيت في ديوانه (أعلورت) ق ١٧/١٦ ص ٩٥ والأساس ٤٤/١ والخزانة ٤٣٨/١ ١٠٥/٤ وهو البيت ١٨ من معلقته ص ٥٧ وفي كل هذه المراجع : « يميناً لنعم » وعجزه في السمط ١٢/١ واللسان (سحل) ٣٢٧/١١ وقطعة من عجزه في المقالييس ١٤٠/٣ .

(٩) في (ف) : « توبا » وهو تحريف .

(١٠) البيت لزهير في ديوانه ق ١٧/١١ ص ٨٨ وفيه « على صحبه ... على القوم » .

وقال طرفة :

حُسَامٌ إِذَا مَا قَمْتُ مُنْتَصِراً بِهِ
كَفَى الْعَوْدَ مِنْكَ الْبَدْءُ لَيْسَ بِمُعْضِدٍ ^(١)

وقال :

شَاقَتْ هَوَاكَ عَلَى نَوَاكَ كَمَا أَلَّ أَهْوَاءُ مُخْتَلَفٍ وَمُؤْتَلَفٍ ^(٢)
وقال مُهْلِلُ :

فَإِنْ يَكُ ^(٣) بِالذَّنَابِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ أَبْكَى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ ^(٤)
وقال عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ :

أَعَاذِلْ إِنَّهُ مَالٌ طَرِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ تِلَادٍ ^(٥)
وقال الْأَعَشَى :

فَأَرَى مِنْ عَصَاكَ أَصْبَحَ مَخْزُوًّا نَا وَكَعْبُ الذِي يُطِيعُكَ عَالٍ ^(٦)
وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ^(٧) ، يَصِفُ ذُبَّاً :

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٨٥/٤ ص ٥٩ وهو البيت ٨٤ من معلقته ص ٤٨ ويروى غير منسوب في المقاييس ٣٥٠/٤ وفي المصادر كلها « العود منه » .

(٢) في (ز) « ساق » بالسین المهملة . ولم أعر على البيت ولا على قائله في مكان آخر .

(٣) في (ف) « تك » . وفي (س) « تكو » وهو خطأ .

(٤) البيت في قطعة لمهلل بن ربيعة في الأسمعيات في ٢/٥٣ ص ١٧٣ وفيه « فقد يبكى » .
والمقد ٢١٩/٥ والأغاني ١٤٧/٤ ١٥٠/٤ وأمالى القالي ١٣٠/٢ ومعجم البلدان ١٩٨/٤ ٣٧٨/٨
وهو في الأزمنة للمرزوقي ٢٣٣/٢ ومعجم ما استمعتم ٦١٥/٢ ويروى : « على الليل » في شعراء النصرانية
١٦٨/١ ومادة (ذنب) من اللسان ٣٩٣/١ والتاج ٢٥٦/١ والصحاح ١٢٨/١ غير منسوب في الأخير .

(٥) البيت في الأغاني ١٣/٩ والوحشيات في ١/٢٦٨ ص ١٦٨ .

(٦) البيت في ديوانه في ٥٣/١ ص ١١ وجهرة أشعار العرب ٢١/٦١ وفيها : « وأرى .. محروبا »
وهو غير منسوب في الأغاني ٢٤/١٠ وفيه : « وأرى . مخلولا » .

(٧) في (ز) : « بور » وهو تصحيف .

ينام بإحدى مُقلتيه ويُتَقَى الْ عَدُوُّ بِأُخْرَى ^(١) فهو يَقْظَانُ هَاجِعُ ^(٢)

وقال حارثة بن بدر الغداني :

ولا تَلِينُ إِذَا غُوسِرَتْ مَقْسَرَةٌ وَكُلُّ أَمْرِكِ مَا يُوسِرَتْ مَيْسُورُ ^(٣)

وقال أعرابي ، يصف قوساً ^(٤) :

فِي كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مُنَوَّعٌ صَفَرَاءُ تَعْصِي بَعْدَ مَا تُطِيعُ ^(٥)

وقال في المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين ، نحو قوله

تعالى ^(٦) : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ ^(٧) ، ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ ^(٨) .

(١) هكذا في (ف ز) . وفي هامش (ف) بجوارها « بأخرى الأعادي » .

(٢) هكذا في (ز) . أما (ف س خ) ففيها « نائم » وهو خطأ ؛ لأن قصيدة حميد بن ثور التي منها هذا البيت عتيبة . والبيت في ديوانه ٤/١٠٥ وحياة الحيوان للدميري ٦٦٤/١ ويروى « المنايا بأخرى » في طبقات ابن سلام ٢/٤٩٧ والشعر والشعراء ١٢/٢٣١ ونور القبس ٨/٢٧٤ ويروى « بأخرى المنايا » في أمالي المرتضى ٢/٢١٣ والعيون ٨٢/٢ والخزانة ١٩٦/٢ وحامسة ابن الشجري ٤/٢٠٨ والحامسة البصرية ٣٣٩/٢ ويروى : « بأخرى الأعادي فهو يقظان نائم » في العقد ٢٤٢/٦ ويروى : « بأخرى الأعادي » في المستقصى ٦١/١ .

(٣) البيت في الأغاني ٢٨/٢١ وفيه « وفيه » مقتسراً ، وهو في مقطعات مراث لابن الأعرابي ١٦/١٠٤ لحارثة بن بدر الغداني يرثي زياد بن أبيه .

(٤) في (ف س) : « فرسا » وهو تحريف .

(٥) ورد البيت في اقتباس من نوادر أبي عمرو (الشيباني) بآخر مخطوطة (ز) من قواعد الشعر ، وبعدهما :

لا كزاة السهم ولا قلسوع يدرج تحت متنها الربوع

والبيت الأول من بيتينا ينسب إلى « المكل » في المعاني الكبير ١٠٤٢/٢ وبيان الجاحظ ١٥٠/١ وبعده في الثاني البيت التالي : « موثقة صابرة جزوع » . ويروى لمكل في صفة قوس في ديوان المعاني ٥٩/٢ وهو غير منسوب في العيون ٣٢٨/١ واللسان (فوق) ١٢/١٠ والصناعتين ١٦/٣١٤ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٢/٣٧ وبيان الجاحظ ٧٢/٣ . والوساطة ١٨/٤٧٣ وتهذيب اللغة ٢٦٣/٩ .

(٦) في (ز) : « قول الله عز وجل »

(٧) سورة إبراهيم ١٧/١٤ .

(٨) سورة الحج ٢/٢٢ .

وقال طرفة :

كريمٌ مُرَوِّى نفسه فى حياته ستعلم إن متنا صدى أينما الصدى^(١)
الصدى : الهامة . والصدى : العطش .

وقال آخر ، [هو حسان^(٢)] :

إنّ التى ناولتني فردّتها قتلت ، قتلت ، فهاتها لم تقتل^(٣)
وقال جرير :

فما زال معقولا عقال عن الندى^(٤) وما زال محبوسا عن الخير^(٥) حابس^(٦)

وقال أعرابي :

ثمري بإنسانها إنسان مقلتها إنسانة من جوارى الحى عطيول^(٧)

(١) البيت فى ديوانه (أملورت) فى ٦٢/٤ ص ٥٨ وهو البيت ٦٢ من معلقته ص ٤٤ وشرح القصائد السبع ١٠/١٩٨ وفيه « إن متنا غدا » . وهو فى الأعالي ٢٦/٨ والنصف ٧٥/٣ ويروى عجزه غير منسوب فى اللسان (صدى) ٤٥٥/١٤ .

(٢) زيادة من « ف » .

(٣) البيت فى ديوانه (البرقوقي) ٣/٣١١ وإعجاز القرآن للباقلانى ٦/١٥١ والصناعتين ١٤/٣٩٢ والأشبه والنظائر ٧١/٣ والخزانة ٢٣٨/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٢/١٣٠ ودرة الغواص (توريك) ١١/١٢٠ وحماسة ابن الشجرى ١٦/٢٤٧ وأمالى الشجرى ١٥٩/٢ والأساس ٢٢٩/٢ والصحاح (قتل) ١٧٩٨/٥ والتاج (قتل) ٧٥/٨ . ويروى : « التى عاطيتها بمزاجها » فى المسلسل ١/٨٦ ويروى : « التى عاطيتنى » فى الأغاني ١٦٩/٨ واللسان (قتل) ٥٥١/١١ ويروى غير منسوب فى المقاييس ٥٧/٥ والمختصر ٨٨/١١ وفيه : « عاطيتنى بمزاجها » . وأمثال الميداني ٣٧/٢ وفيه « فهات ما لم تقتل » . وصدره الخزانة ٢٤٠/٢ .

(٤) فى (ز) : « عن المل » وهى رواية فى البيت .

(٥) فى هامش (ف) هنا : « عن المجد » وهى رواية أخرى فى البيت .

(٦) البيت فى ديوانه ١ : ٢٠/١٥١ وفيه « عقلا عن العلا .. » عن المجد . والصناعتين ٤/٣٢٨ وفيه « وما زال » وشرح الحماسة للبريزى ١٩/١٩٦ وفيه « وما قال .. » عن المجد ، غير منسوب فى الأخير (٧) البيت فى مادة (أنس) من اللسان ١٣/٦ والتاج ٩٩/٤ وفيهما « فى سواد الليل عطبول » وكذلك فى المأثور عن أبى العميل ١٠/٦٨ وفيه « الإنسان الأملة »

وقال الأخوص :

سلام الله يا مَطَرٌ ^(١) عليها وليس عليك يا مَطَرُ السلام ^(٢)
مَطَرٌ : من الغيث . ومَطَرٌ : اسم رجل .

وقال أعرابي أيضاً :

ومَضْرُوبٍ يَنْ لغير ضَرْبٍ تُطَوِّحُه الطَّرَافُ إلى الطَّرَافِ ^(٣)
المضروب من ضَرْبِ الثلج ، يريد : أصابه الضَرْب من الثلج ، وهو
يَنْ لغير ضَرْبٍ .

وقال أعرابي يصف سهماً رمى به غيراً فأنفذه :

حتى نجا من جَوْفه وما نجا ^(٤)

يريد : نجا السهم من جوف العير ، وما نجا العير من الرمية بالمنية .

وقال ابن أخت تأبط شراً :

كل ماضٍ قد تردى بماضٍ كسنا البرقي إذا ما يُسَلُّ ^(٥)

(١) في (ز) : « بامطراً » وهو جائز نحوياً ، فقد ذكر ابن عقيل في شرحه للألفية ٢/٢٦٥ « أنه إذا اضطر شاعر إلى تنوين المنادى المفرد المعرفة ، أو النكرة المقصودة ، كان له تنوينه وهو مضموم ، وكان له نصبه ، وقد ورد السماع بهما » . ثم أنشد بيت الأخوص شاهداً على حالة الضم ، وبيتاً للمهلل ابن ربيعة شاهداً على حالة النصب .

(٢) البيت في كتاب سيويه ٢٧١/١ والشتري ٣١٣/١ والشنقيطي ١٤٩/١ وشرح شواهد المغنى ٢٦٠/٢١ والعقد ٨١/٦ والأغاني ٦٤/١٤ ، ٦٥/١٤ والخزانة ٢٩٤/١ ، ١٣٤/٣ .

(٣) في (ف) : « بطرحه » وهو تحريف . والبيت في المقائيس ٢٨٨/١ ، ٣٩٨/٣ غير منسوب ، وفيه في الموضعين « بغير ضرب يطاوحه » .

(٤) البيت في بيان الجاحظ ١٥٠/١ ، ٧٢/٣ وفي الأول « من شحصه » . وأسرار البلاغة رقم ٣ ص ٧ وفيهما ، والوساطة ٤٧٤/٢ : « من خوفه » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف

(٥) البيت في العقد ٢٩٩/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي رقم ١٥/٢٧٣ ص ٨٣٤ وشرحها للتبريزي =

يريد ماضيًا ^(١) من الرجال تَرْدَى بسيفٍ ماضٍ قاطع .

وقال :

وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ مَرْتِدٍ بِحُسَامِهِ وَكَمْ عَامِلٍ فِيهِمْ بِأَسَمَرٍ عَامِلٍ ^(٢)

قال :

فَأَمَّا جَزَالَةُ اللَّفْظِ ، فَمَا لَمْ يَكُنْ بِالْمُغْرِبِ الْمُسْتَعْلَقِ ^(٣) الْبَدْوَى ،
وَلَا السُّفْسَافِ الْعَامَى ، وَلَكِنْ مَا اشْتَدَّ أُسْرُهُ ، وَسَهَّلَ لَفْظُهُ ، وَنَأَى
وَاسْتَعْصَبَ عَلَى غَيْرِ الْمَطْبُوعِينَ مَرَامُهُ ، وَثَوَّهَمَ ^(٤) إِمَكَائِهِ .

وَالْإِسْقَاقُ النَّظْمُ : مَا طَابَ قَرِيبُهُ ، وَسَلِمَ مِنَ السُّنَادِ ، وَالْإِقْوَاءُ ،
وَالْإِكْفَاءُ ، وَالْإِجَازَةُ ^(٥) ، وَالْإِيطَاءُ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ عِيُوبِ الشَّعْرِ ، وَمَا قَدْ
سَهَّلَ الْعُلَمَاءُ إِجَازَتَهُ مِنْ قَصْرِ مَمْدُودٍ ، وَمَدِّ مَقْصُورٍ ، وَضُرُوبٍ أُخَّرَ كَثِيرَةٌ ؛
وَأِنْ كَانَ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَهُ الْقَدَمَاءُ ، وَجَاءَ عَنْ فَحُولِ ^(٦) الشُّعْرَاءِ . وَقَدْ جِئْنَا
بِبَعْضِ مَا رَوَى فِي ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا خَاصَّةً .

= ١٨/٣٨٤ وقبله في الشرحين : « قال تأبط شرأ » وذكر أنه لحلف الأحمر وهو الصحيح ، وقيل :
قال ابن أخت تأبط شرأ . وقد ذكر في السط ٩١٩/٢ (وأورد هناك أبياتا من القصيدة ليس منها
بيتنا) : « اختلف في هذا الشعر ، فقيل إنه لابن أخت تأبط شرأ خفاف بن نضلة يرى خاله ، وكانت
هذيل قتلته ، وقيل إنه للشنفرى ، وقيل إنه لحلف الأحمر ، وقد نسب إلى تأبط شرأ » انظر كذلك
الشعر والشعراء ٧/٤٩٧ .

(١) في (ز) : « ماض » .

(٢) لم أعر على البيت في مكان آخر .

(٣) في (ف س) : « المستفاد » وهو تحريف . وقد أسقط خفاجى هذه الكلمة انظر مقدمة

التحقيق .

(٤) في (ز) : « ويوهم » .

(٥) في (ز) . هنا وفيما يلي « الإحارة » بالراء المهملة ، والتسمية الأولى (بالزاي) للخليل

والبصريين أما التسمية الثانية (بالراء) فهي للكوفيين . انظر العمدة ١١٠/١

(٦) في (ف س ح) : « فحولة »

فالسُّنَاد : دخول الفتحة على الضمة والكسرة نحو قول وَرَقَاء بن زهير

العبسي :

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّكَ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
فَشُلْتُ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ (١)
فَكَسَرَ وَفَتَحَ .

والإقواء : مثل قول الشاعر :

تَحْلِيلِي إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ فَأُبَشِّرَا بِمَكَّةَ أَيَّامَ التَّحْرِجِ وَالتَّخْرِ
إِذَا قَبْلَ الْإِنْسَانِ آخَرَ يَشْتَهِي ثَنَائِهِ لَمْ يَأْتُمْ وَكَانَ لَهُ أَجْرُ
فَإِنْ زَادَ زَادَ اللَّهُ فِي حَسَنَاتِهِ مَثَاقِيلَ يَحْمُو اللَّهُ عَنْهُ بِهَا الْوِزْرَا (٢)
فَكَسَرَ وَرَفَعَ وَنَصَبَ .

والإكفاء : دخول الذال على الظاء ، والنون على الميم ، وهي الأحرف

المتشابهة على اللسان . نحو قول أبي محمد الفَقْعَسِيِّ (٣) :

يَادَارْهَنِي وَابْتَنَى مُعَاذٍ كَاتِبَهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْبَاطُ (٤)
فَجَمَعَ الذال والظاء .

(١) البيتان كما هنا في الموشح ٥/١٨ والمقد ٥/٣٦ والأغاني ٨/١٠ والمأثور عن أبي العميل ٤٣/٧ والوحشيات ق ١/٨١ - ٣ ص ٦١ مع مصادر أخرى . وأمال المرتضى ١/٢١٣ وفيه : « ويستره مني » . وديوان بعض الخلفاء في تاريخ الطبري ٦/٥٤٨ والمحكم ٤/٢٠٦ وحامسة البحري ٥٥/١٥ والأغاني ١٥/١٠ واللسان (ظهر) ٤/٥٢٥ والأول في شرح الحماسة للتبريزي ١٥/٤٧٩ والأغاني ١٧/١٠ وجمع الجواهر ١١/٣١٧ ومعجم ما استعجم ٢/٦٧٠ وزهر الآداب ٢/٦٠٩ وفيه : « أبادره » . وهو غير منسوب في الأغاني ١٤/٦٦ وفيه « أبادره » .

(٢) الثاني والثالث لرجل من عذرة في الأغاني ١٠/٥٠ وفي الأول : « لم يخرج وكان له أجر » . وفي الثاني : « وزرأ » . وهما أيضاً في الأغاني ١٠/٥٢ ومصارح « المشاق ٥٨/١٠ وفي الموضعين « وكان له أحرأ » . هذا ولم أعر على البيت الأول بعد

(٣) في (ف س خ) : « القضي » وهو تحريف ، انظر السمط ١/١٤٨

(٤) في (ف س ح) : « من أقباط » . والرجز في ثمانية أبيات عن نوادر أبي عمرو الشيباني =

وكقول الآخر :

بَنَى إِنْ الْبِرُّ شَيْءٌ هَيْئُ الْمُنِطِقِ ^(١) الطَّيِّبُ وَالطُّعْمُ ^(٢)

فجمع النون والميم .

والإجازة : اجتماع الأخوات ، كالعين والغين ، والسين والشين ،
والتاء والثاء .

كقول الشاعر :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ كَانَتْهَا كَشْيَةُ ضَبٍّ فِي صُفْعٍ ^(٣)

وكقوله :

أَلَدُ مَنْ ظَهَرَ فَرَسٌ نَوْمٌ ^(٤) عَلَى بَطْنٍ فُرُشٌ ^(٥)

= في الاقتضاب ١٧/٤١٦ وفيه : « دار لسعدى وابنتى » . وبعده : « أنشد الأصمعي بعض هذا الرحر وذكر أنه لعمرو بن جميل » . وثاني البيتين في مادة (جرمز) من اللسان ٣١٩/٥ والتاج ١٤/٤ لأبي محمد الفقهسي . وهو غير منسوب في أدب الكاتب ٦/٥٢٣ والاقتضاب ١٧/٢٣٥ وشرح الجواليقي لأدب الكاتب ١٤/٣٣٧ وانظر كذلك الاقتضاب ١٤/٤١٦ ولأبي محمد الفقهسي رجز من قافية الذال في اللسان (وجزء) ٥١٨/٣ في ثلاثة أبيات .

(١) في (ز) : « الكلم » .

(٢) البيتان يرويان لجدة سفيان في القلب لابن السكيت ١٢/٢٢ وفيه : « المنطق اللين » واللسان (لين) ٣٩٤/١٣ وفيه : « المفرش اللين » . ولا مرة تقولهما لابنها في نوادر أبي زيد ٢/١٣٤ ونوادر أبي مسجل ٨/٤٧٨ وفيه : « المنطق اللين » ، وبعدهما بيت . ويروى غير منسوب في التاج (لين) ٣٣٨/٩ وفيه : « المفرش اللين » . والأشباه والنظائر للسيوطي ٢٢١/١ والنصف ٦١/٣ وفيهما : « المنطق اللين » . وأمالى ابن الشجري ٢٧٦/١ والمقتضب ٢١٧/١ والخزانة ٥٣٣/٤ وفيه : « المنطق اللين » ويروى بسكون القافية غير منسوب كذلك في الكامل ٨/٤٨٠ والسمط ٧٢/١ وابن يمين ٣٥/١٠ وشرح الشافية ٣٤٢/٤ .

(٣) البيتان لجواس بن هريم في الموشح ١٩/١٩ . والاقتضاب ١٠/٤١٧ والخزانة ٥٣٣/٤ وشرح الجواليقي لأدب الكاتب ١١/٣٣٧ ويرويان بدون نسبة في أدب الكاتب ٤/٥٢٣ وأمالى الشجري ٢٧٦/١ والعمدة ١١٠/١ وسر صناعة الإعراب ٢٤٨/١ والإقناع للصاحب بن عباد ١٦/٨١ وجزرة الحاطب ١٠/٥٧ وحيوان الجاحظ ١٠٨/٦ ومادة (سقع) من اللسان ٤٣٥/٨ والتاج ١٧/٦ ومادة (صقع) من اللسان ٤٤١/٨ والتاج ٢٢/٦ وفي اللسان (صدغ) ٤٣٩/٨ ويرويان لرؤبة في القلب لابن السكيت ٩/٣٤ وليس في ديوانه . والأول منهما في التاج (صدغ) ٢١/٦ وفي بعض هذه المصادر خلاف وانظر كلام ابن سيده في اللسان (صدع)

(٤) في (ف س خ) : « يوم » وهو تصحيف صوابه من (ر)

(٥) لم أعر على البيتين في مكان آخر .

وكقول اليهودى :

رُبُّ شَتْمٍ سَمِعْتُهُ فَتَصَامْتُ شُ وَعَنْتِي ^(١) تَرَكْتُهُ فَكَفَيْتُ
يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرُّزِّ قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ ^(٢)
فجمعوا بين العين والغين ، والسين والشين ، والتاء والثاء ^(٣) .

والإبطاء : تكرير القافية بمعنى واحد . كقول حاتم :

أَمَاوِيٌّ إِنْ يُصْبَحَ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ لَأَمَاءٌ لَدُنِّي وَلَا خَمْرُ ^(٤)
وقال فيها :

يُفْلِكُ بِهِ الْعَانِي وَيُوكُلُ طَيِّبًا وَمَا أَنْ تُعْرِيه الْقِدَاحَ وَلَا الْحَمْرُ ^(٥)
فكرر الخمر بمعنى واحد .

وقال :

الْمُعْدِلُ مِنْ أَيْبَاتِ الشَّعْرِ : مَا اعْتَدَلَ شَطْرَاهُ ، وَتَكَافَأَتْ حَاشِيَتَاهُ ،
وَتَمَّ بَأَيِّهِمَا وَقَفَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ .

(١) هكذا في (ف س ز) . وانظر فلعله تحريف لكلمة « وعى » الموجودة في المصادر وقد أبدلها خفاجي « ولعن » دون أن يبينه على ذلك .

(٢) البهتان للسموأل بن عاديء اليهودى في ديوانه في ٦/٢ - ١٢ ص ١١ - ١٢ وفيه : « الحبيث »
بالتاء وكذا في الأصمعيات في ٧/٢٣ ، ١٤ ص ٨٥ - ٨٦ والأول منهما في طبقات ابن سلام ٧/٢٣٦
وفيه « وكَم من فطيع » واللسان (قوت) ٧٥/٢ والتاج (قات) ٥٧٤/١ وفيهما : « وعى تركته » .
ويروى الثاني في اللسان (نخت) ٢٨/٢ (عسق) ٢٥١/١٠ ونوادر أبي زيد ١٥/١٠٤ وحامسة البحترى
٤/٣٦٩ ونور القبس ١/١٤٤ وشفاء الغليل ٥/٨٠ والمخصص ٩٥/٣ والتاج (نخت) ٥٤٠/١ وطبقات
الزبيدي ٦/٤٧ وفيه : « من الكسب » . وشرح شواهد الكشف ٢٥/٢٣ وفي هذه المصادر كلها :
« الحبيث » بالتاء المشاة من فوق .

(٣) بعده في (ف س) عبارة : « هذا النوع يسمى الإكفاء » . ولاشك في أنها حاشية مضافة
إلى النص .

(٤) في (ف س) : « أَمَاوِيٌّ » وهو تصحيف . والبيت في ديوانه في ٨/٣١ ص ١٩ وفيه :
« لا ماء هناك » والكمال ١/٢١٣ والأغاني ١٠٥/٦ والخزانة ١٦٣/٢

(٥) البيت في ديوانه أيضاً ١٣/٣١ ص ١٩ والأغاني ١٠٥/١٦ والخزانة ١٦٣/٢ وفي الأخير :
« وما أن يعرّيه القداح ولا القمر »

وإنما بَذَّها سابقاً^(١) ، ولاح دونها ثيراً ، لاختصاصه بفضلها ،
وسلبه محاسنها ، وأنها مستعيرة بعض زيِّه^(٢) ، ومتجملَّة بما ناسبها منه ،
لتوسيطه ذرَّوتها^(٣) ، ونأيه عن التعدى والتقصير دونها .

والتوسط ممدوح بكل لغة ، موسوم بكمال الحكمة . قال الله جلَّ
ثناؤه ، وتقدست أسماؤه : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ،
وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾^(٤) .

وقال عز وجل : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ، وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾^(٥) .

وقيل : ﴿ دِينَ اللَّهِ بَيْنَ الْمُقْصِرِ وَالْغَالِي ﴾^(٦) . وقيل : ﴿ خَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَطُهَا ﴾^(٧) .

وبعد ، فهو أقرب الأشعار من البلاغة ، وأحمدُها عند أهل الرواية ،

(١) في (ف) : سابقاً . وفي (س خ) : سابقاً . وكل ذلك تصحيف صوابه من (ز) .

(٢) في (ف س خ) : بغير رنة ، وهو تحريف غريب . صوابه من (ر) .

(٣) في (ف) : ذروتها . وفي (س ح) : دوماً . وصوابه من (ز) .

(٤) سورة الفرقان ٦٧/٢٥ .

(٥) سورة الإسراء ١١٠/١٧ .

(٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥/١٣٧ = ١٤/٤٥٤ وعيون الأخبار ١ : ١٦/٣٢٦ وفي بيان

الجاحظ ١ : ١٣/٢٥٥ : « وليكن كلامك بين المقصر والغالي » .

(٧) يروى على أنه حديث في الفائق للزعفراني ١ : ٥/٦٢٦ والنهاية لابن الأثير ٣/١٩٠ ومحاضرات

الأدباء ٢ : ٣/٣٦٣ وعلى أنه من كلام « مطرف بن الشخير » لانه في عيون الأخبار ١ : ٢/٣٢٧

والموشى ٧/٢٧ وقد ورد في خطبة لعبد الله بن مسعود في البيان للجاحظ ١ : ٢/٢٥٦ وانظر كذلك

بيان الجاحظ ٣ : ٩/٢٥٤ ومختار الحكم ٩/١٠٠ والبدیع لأسامة بن مقد ٣/١٦٤ والتثليل والمحاصرة

١٠/٢٨ ٨/٣٤٢ والمليداني ١/١٦٤ ولسان العرب ٥٧/١٠ والمعمرين ٢١/١٧ والتحف والهدايا ١٠/١٠٢

وخاص الخاص ١٣/١٢ ويروى : « إن خير الأمور لأوسطها » في البصائر ١٠/١٩ .

وأشبهها بالأمثال السائرة ؛ نحو : « القتلُ أقلُّ للقتلِ »^(١) ، و « لا عُذْرَ في عُذْرٍ » ، و « أُعْذِرَ مَنْ أُلْذِرَ »^(٢) ، و « إذا ازْدَحَمَ الجوابُ خَفِيَ الصَّوابُ »^(٣) ، و « الحاجةُ تَفْتَقُ الحيلةَ »^(٤) ، و « الوفاءُ عَقْدُ الإخاءِ » ، و « بَذَلَ المَوْجُودُ غَايَةَ الجُودِ »^(٥) ، [و « من جاد ساد »^(٦)] .

فمن ذلك قول امرئ القيس :

اللَّهُ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالْبِرُّ خَيْرٌ حَقِيقَةٍ^(٧) الرَّحْلِ^(٨)
وقول النابغة :

(١) من عهد أردشير إلى من يخلفه من بعده . انظر تجارب الأمم لابن مسكويه ١ : ٩/١٢١ ونثر الدرر للآتي ٧/٢٥٠ والبلاغة للمبرد ٩/٦٧ ويروى « القتل أنفى للقتل » في المثل السائر ٢ : ٢١/١٢٥ وبدیع القرآن ٣/١٩٢ وخاص الخفاص ١١/٢٨ والميداني ١ : ٩/٢٠ .

(٢) المثل في الميداني ١ : ٢٣/٣٢٠ وابن رقاعة ١٤/٣١ وفصل المقال ٢١/٢٥٩ .

(٣) المثل في كتاب التمثيل والمحاضرة ٩/١٦٨ للفقهاء والمحدثين . وهو في التحفة البهية ٢١/٢٢ .

(٤) المثل في الحكمة الخالدة لابن مسكويه ١٤/١٩٦ ولياب الآداب ١٠/٤٣٩ والميداني ١ : ٢١/١٥٥ في الأمثال المولدة ، وهو في مختار الحكم ٨/٢٠٢ « الحاجة تفتح باب الحيلة » من كلام أرسططاليس . ويروى في البيان للجاحظ ٢ : ١/١٨٦ « الحاجة تفتح باب المعرفة » . وفي (ز) : « الحاجة تبعث الحيلة » .

(٥) في أدب الدنيا والدين ١٤/١٦٩ وكتاب الأمثال للثعالبي ٨/٣٥ « الجود بذل الموجود » . وكذلك في نور القيس ١١/٦٣ من كلام الخليل بن أحمد .

(٦) سقطت من (ف س ح) .

(٧) في (س) : « حقيقة » وهو تحريف .

(٨) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٤/٤٥ ص ١٤٤ = (أبو الفضل) ق ١٤/٥٠ ص ٢٣٨ والموشح ١٤/٣٣ والعمدة ١٩١/١ وشرح شواهد المغني ٢٥/٨٥ وديوان المعالي ٨١/١ وغير منسوب في التحفة البهية ٢١/٩٨ وصدره في التمثيل والمحاضرة ١٠/٨ وعجزه هناك أيضاً ١/٤٦ وفيه « الرجل » وهو تصحيف .

اليأسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَرَبِّ مَطْعَمَةٍ تَعُودُ ذُبَاحًا (١)
 وقال زهير بن أبي سلمى :
 ومن يَعْتَرِبُ بِحَسِبِ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ومن لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ (٢)
 وقول طرفة :

سَتُبْدَى لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ
 أَرَى الدَّهْرَ كَثْرًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالِدَّهْرُ يَنْفَدُ (٣)

(١) البيت في ملحق ديوان النافذة الديبائي ق ٢/١٣ ص ١٦٦ وفيه : « واليأسُ مما » والأساس (ذبح) ٢٩٤/١ وفيه : « واليأسُ مما ... تكون ذباحا » . وعيون الأخبار ١٩٣/٣ وحامسة البحتري ٤/٢٥٩ وفيها « واليأسُ » وجهرة الأمثال ٧/١ وفيها : « واليأسُ .. تكون ذباحا » . وعجزه في اللسان (ذبح) ٤٤٠/٢ وفيه « تكون ذباحا » .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٧/١٦ ص ٩٧ وهو البيت ٥٢ من معلقته ص ٦٥ وفيه « لم يكرم » . والتمثيل والمحاضرة ٨/٤٦ وشرح المضمون به ١٠/٣٤ وشرح شواهد الكشف ٣٠/١٣٣ وعيار الشعر ١٣/٤٩ وشرح القصائد السبع ٧/٢٨٥ وحامسة البحتري ٢/٢٤٨ وفيه « ومن لم .. لم يكرم » . وغير منسوب في التحفة البهية ٢٠/١٠٠ وعجزه في اللسان (كرم) ٥١١/١٢ منسوباً إلى أبي المثلث ، وهو خطأ .

(٣) البيت الأول في ديوانه (أهلوت) ق ١٠٢/٤ ص ٦٠ وهو البيت ١٠٢ من معلقته ص ٥١ وهو في الصناعتين ٧/١٨٠ والعقد ٣/١٣٧ ؛ ٢٧١/٥ وتقرير التحبير ٨/١٤٩ ؛ ١٢/١٩٩ والأغاني ٥٠/٢ والعمدة ١٨٩/١ ونور القيس ٤/٢٤٢ وزهر الآداب ١٠٩٣/٢ والتمثيل والمحاضرة ٢/٤٩ والفخر ١٤/٢٩٤ والحامسة البصرية ٤٦/٢ والمستقصى ٤٠٤/٢ وأعلام الكلام ١٤/٤٧ وقراضة الذهب ٢٠/٣١ ويروى غير منسوب في العقد ٥/٢٧٦ ؛ ٤٤٣/٥ ؛ ٤٧٧/٥ والأغاني ٥٥/٤ والإقناع للصاحب بن عباد ١٩/٥ والتحفة البهية ١٨/٨٥ وشرح شواهد المغنى ٢٩/٩٤ ؛ ٢٢/١٥٦ ؛ ١٣/٢٧٢ وعيون الأخبار ١٩١/٢ واللسان (ضمن) ٢٥٩/١٣ والتاج (ريث) ٦٢٦/١ والعمدة ٩٨/١ وقد تمثل به النسي ^{عنه} مع تغيير عجزه حتى يخرج عن تأليف الشعر انظر مادة (رجز) من اللسان ٣٥٠/٥ والتاج ٣٦/٤ والزينة ٩٨/١ والمدخل إلى تقويم اللسان ١/٢٨٨ والبيت الثاني في ديوانه كذلك (أهلوت) ق ٦٦/٤ ص ٥٨ وهو البيت ٦٦ من معلقته ص ٤٥ .

وقول المرقش الأكبر .

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم (١)

وقال (٢) عدي بن زيد :

قد يُدرك المبطيء من حظه والخير قد يسبق جهد الحريص (٣)

وقول (٤) الخطيئة [واسمه جرول (٥)] .

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه (٦) لا يذهب العرف بين الله والناس (٧)

(١) في (ف س) : « ندم . . ماقد يعلم » بضم الميم في الكلمتين . والبيت على هذا من الرجز .
إلا أن البيت من قصيدة للمرقش من وزن السريع وقافيتها ساكنة الميم في المفضليات ق ١٥/٥٤ ص ٤٨٨
كما في (ز) . وهو في أمالي المرتضى ٧٨/٢ والأضداد لابن الأنباري ١٣/٦٨ والشعر والشعراء ٦/١٣ ؛
٨/١٠٥ ومعجم الشعراء ١٦/٤ واللسان (وري) ٣٩٠/١٥ والتاج (وري) ٣٨٩/١٠ وقد وهم ناشر
الكتاب الأخير حيث علق بقوله في الهامش : « قوله : ما يعلم . كذا بخطه ، ولعل فيه سقطاً فحرره » .

(٢) في (س) : « قال » .

(٣) البيت في الخزنة ١٧٠/١ والتمثيل والمحاضرة ٤/٥٣ ومعجم الشعراء ٢/٨٢ والمصون ٦/٦٩
وتحريم التحبير ١/٤٩٧ والعقد ٣٦٠/٢ وفيه « والحين » . وشعراء النصرانية ٤٧٠/٢ وفيه « والجبن »
وعيون الأخبار ١٩١/٣ وفيه « والرزق » . وهو غير منسوب في العقد ٤٨٨/٥ .



(٤) في (ف س خ) : « وقال » .

(٥) ليست في (ز) .

(٦) في (ف) بين السطور هنا : « جوازيه » وهي رواية أخرى .

(٧) البيت في ديوانه ١٥/٧١ ص ٢٨٤ والكامل ١٩/٣٤١ وتحريم التحبير ١٠/١٤٩ وزهر الآداب
General Organization of the Alexandria Library (GUAL)
١٠٩٣/٢ ونهاية الأرب ٧٢/٣ ؛ ٣٠٧/٣ وشعر شعوبنا المفقود ٣٢٠/٣٠٩ وفيه « جوازيه »
والعقد ٢٢٧/١ ؛ ١٠٦/٣ ؛ ١٣٦ ؛ ٢٧٦/٥ ؛ والأغاني ٥٠/٢ ؛ ٥٥/٢ ؛ ونور القيس ٩/١٤٩ ؛ ١٢/٢٤٢
وعيون الأخبار ١٧٩/٣ والتمثيل والمحاضرة ٥/٦٣ والخزنة ٥٧٠/١ وعيار الشعر ١٠/١١٠ وفصل المقال
١٩/٢٠٣ والأساس ١٢٣/١ والعمدة ١٩١/١ والهاشن والأضداد ٤/٢٩ والمخصص ١٨٨/١٦ والتحفة
البيهية ١٥/٩١ غير منسوب في الأخير . وصدره في اللسان (جزي) ١٤٣/١٤ وأعلام الكلام ٧/٤٨
والخصائص ٤٨٩/٢ غير منسوب في الأخيرين . وعجزه غير منسوب كذلك في الميداني ١٢٨/٢ والتمثيل
والمحاضرة ٢/٩ .

وقول لبيد :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَزِرِي بِالْأَمَلِ (١)

وقول حسّان :

فَلَا تُنْفِسْ سِرِّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا (٢)

وقول القطامي :

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعِجِلِ الزَّلَلُ (٣)

وقول الأضبط بن قُرَيْع :

إَقْبِلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ (٤)

(١) البيت في ديوان لبيد (هوهر / بروكلمان) ق ٢١/٣٩ ص ١٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٤٨ واللسان (كذب) ٧٠٨/١ (خزا) ٢٢٦/١٤ والتاج (كذب) ٤٥١/١ وفيه « بالأقل » وهو تحريف . وأمثال الميداني ٥٧/٢ وجمهرة الأمثال ٣٤/١ وفصل المقال ٥/١٥٠ ؛ ٢/١٧٤ ونهاية الأرب ١٦/٣ ؛ ٧٠/٣ وبيان الجاحظ ١٨٧/٢ والحماسة البصرية ٤١٨/٢ والشعر والشعراء ١١/١٥٣ والمعالى الكبير ١٢٥٧/٢ وتهذيب الألفاظ ١٢/٥٧٧ والخزانة ٩٨/٢ ؛ ٣٣٣/٢ ؛ ٦٩/٤ والمفضليات ١٥/٧٥١ وشرح شواهد الكشاف ٢٠/٩٦ ؛ ٢/١١٧ والتمثيل والمناظرة ٥/٦١ .

(٢) ليس في ديوان حسّان . ويروى في الكامل ٧/٤٢٤ وعيون الأخبار ٣٩/١ مع بيت آخر لعل ابن أبي طالب ، ويقال إنه قاله متمثلاً . وهو غير منسوب في التحفة البهية ١٦/٨٣ ومجموع رسائل الجاحظ ٢/٤٣ وقبله في الأخير بيت .

(٣) البيت في ديوانه ق ٨/١ ص ٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٨/١٧٠ وعيون الأخبار ٢١/٣ وزهر الآداب ٥٩٢/٢ والعقد ٣٦٠/٢ ؛ ١١٤/٣ والأغاني ١٧٠/٩ ؛ ١٢٠/٢ ؛ ١٣١/٢٠ وعمار الشعر ٨/٥٥ ونور القبس ٦/٢٤٩ والتمثيل والمناظرة ٥/٦٧ والخزانة ١٦٩/١ ؛ ١٢٤/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٥/١٥٦ والمصون ١٠/٦٩ ويروى غير منسوب في اللسان (بعض) ١٢٠/٧ ومجموع رسائل الجاحظ ١/٧٠ وتحريم التحبير ٦/٣١٩

(٤) البيت في قطعة للأضبط بن قريع السعدي في حماسة ابن الشجرى ٥/١٣٧ والحماسة البصرية ٣/٢ ونهاية الأرب ٦٩/٣ والمعمرين للسجستانى ١٦/٧ والتمثيل والمناظرة ٧/٦٠ ويروى « فاقبل » في الأغاني ١٥٩/١٦ ؛ ١٦٠/١٦ وهرر الآداب ٥١٦/١ ؛ ٥١٧/١ وأمالي القالى ١٠٨/١ والخزانة ٥٨٩/٤ كما يروى « واقنع » في السمع ٣٢٦/١ « واقنع من العيش » في الشعر والشعراء ٩/٢٢٦ و« خذ » في بيان الجاحظ ٣٤١/٣ و« فارض » في العقد ٣١٥/٢ و« فخذ » في أعلام الكلام ٢٠/٤٧ غير منسوب في الآخرين .

وقول عبيد بن الأبرص :

مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ ^(١)
قال :

والأبيات الغُرُّ : واحدها أَغْرٌ ، وهو ما نَجَمَ من صَدْر البيت بتمامِ معناه ، دون عَجْزِهِ ، وكان لو طَرِحَ آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .
ولَئِنَّا لَأَفْنَا ^(٢) هذه الأبيات مُصَلِّيةً ^(٣) ، وجعلناها بالسَّوَابِقِ لاحقةً للملائمتها ^(٤) إياها ، وممازجتها لها في أُنْثاق أوائلها ، وإن افترق أواخرها ؛ لأن سبيلَ المتكلمِ الإفهام ، وبغية المُكَلِّمِ ^(٥) الاستفهام ، فأخفُ الكلام على الناطقِ مَثُونَةً ، وأسهلُهُ على السامعِ مَحْمَلًا ، مأْفَهُمَ عن ابتدائه مُرَادُ قائله ، وأبَانَ قَلِيلُهُ ، وَوَضَحَ ^(٦) دَلِيلُهُ ؛ فقد وصفت العرب الإيجازَ فَقَرَطْتُهُ ^(٧) ، وذكرت الاختصارَ فَفَضَّلْتُهُ ، فقالوا : « لَمَحَّةٌ ذَالَّةٌ » ^(٨) .

(١) البيت في ديوانه في ٢٣/١ ص ٨ والمعلقات ٤/١٦١ والتمثيل والمحاضرة ١٢/٤٩ والمقدّم ٢٨٤/١ و٣٩/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٨/٩٣ وجمهرة أشعار العرب ٩/١٠١ وعيون الأخبار ١٩٢/٢ ؛ و١٨٨/٣ وجمع الجواهر ١٦/٢١٥ ولحن العامة للكسائي ٢٠/٣٨ وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١١/٨ .

(٢) في (ز) : « لَقِينَا » .

(٣) في (ز) : « بِمَصْلِيَةٍ » .

(٤) في (ف س) : « لِلْمَلَائِمَتِ » .

(٥) في (ف) : « المتكلم » وقد أصلحها (سكيّا باريللى) فجعلها « المتعلم » . ونقلها عنه خفاجى .

(٦) في (ز) : « وَضُوحٌ » .

(٧) في (ف س) : « فَرَطْتُهُ » وهو تصحيف .

(٨) في (ف س) : « الهبة ذالة » وهو تحريف . وتصير « لحة ذالة » يوجد في الكامل ١٥/١٧ والموشح (طبعة الجاوى) ١٦/١٦١ وبديع القرآن لابن أبى الأصبع ٣/١٨١ والتحفة البهية ٢٦/٢١٤ وفي العمدة ١٦١/١ : « وقال خلف الأحمر : البلاغة لحة ذالة » ومثل ذلك في الفاضل للوشاء ٣٥/١ وفي بهجة المجالس ٧١/١ : « وقيل لأعرابى ما البلاغة ؟ فقال : لحة ذالة » .

« لَا تُحْطِىءُ وَلَا تُبْطِىءُ »^(١) و « وَحَى صَرَّحَ عَنْ ضَمِيرٍ »^(٢) و « أَوْمَأُ فَأَغْنَى » .
وهذه الطبقة من الاختيار ، والنوع [من الأشعار ^(٣)] ، كتشبيه
الخنساء وليلى .

قالت الخنساء :

وإنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةَ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ^(٤)

وقالت ليلي :

قَوْمَ رَبَاطُ الْخَيْلِ حَوْلَ يُبُوتِهِمْ وَأَسِنَّةُ زُرْقٍ يُحْلَنُ نُجُومًا^(٥)

وقال النابغة :

فإنَّكَ كاللَّيْلِ^(٦) الَّذِي هُوَ مُذْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمَتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ^(٧)

(١) من كلمة لصحار بن عياش العبدي ، يجيب بها معاوية على سؤاله عن البلاغة . انظر بيان
الجاحظ ١ : ١٥/٩٦ وحيوان الجاحظ ١ : ٢/٩١ وعيون الأخبار ٢ : ٥/١٧٢ والصناعتين ١٦/٣٢
والمصون في الأدب ١٣/١٣٩ وأمالى المرتضى ٢٧٣/١ والتحفة البهية ١٣/٢١٨ . وفي العمدة ١٦١/١ :
« وسأل الججاج ابن القيعري : ما أوجز الكلام ؟ فقال : ألا تخطيء ولا تبطيء . وكذلك قال صحار
العبدي لمعاوية بن أبي سفيان » ومثل ذلك في الفاضل للرشاء ٣٥/١ وبهجة المجالس ٧٢/١ .
(٢) في بيان الجاحظ ٢ : ١٦/٧ « بل رب كتابة ترى على إفصاح ولحظ يدل على ضمير » .
وفي التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٢٧ « اللحظ طرف الضمير » .

(٣) سقطت من (ف س ح) وهي في (ز) .

(٤) البيت في ديوانها ١/٢٧ والكامل ٨/٤٥٦ ، ١٥/٧٣٧ والعقد ١٠٢/٢ وتحرير التحرير ٧/٢٣٤
ونظام الغريب ٩/٢٢٥ وزهر الآداب ٢٧/٢ وسرقات أبي نواس ٤/٧٨ والأغاني ١٩٤/٨ ، ١٦٣/٩ ،
١٣٨/١٣ ، ١١٦/١٤ ، ١١/١٧٤ وطبقات ابن سلام ١١/١٧٤ وشرح شواهد المغنى ١٧/٩١ والخزانة ٢٠٨/١ ،
٤٨٦/٢ ، ٤٣٣/٣ والصناعتين ٧/٣٩١ والعمدة ٤٧/٢ ، ٦٠/٢ والمحسن والأضداد ١٤/١٤٢ ويروى :
« أغر أبلج تأثم » في ديوان المعاني للعسكري ٤١/١ وأضداد ابن الأنباري ٦/٤٠٨ وشرح القصائد السبع
١٥/٣٨٨ والتشبيهات ٨/٣٣٥ والمصون ٨/١٧ وشرح شواهد الكشف ٥/٦٦ والعمدة ١١٣/٢ والبدیع
لأسامة بن منقذ ١٠/٥٥ غير منسوب في الأخيرين ويروى . « أشم أبلج تأثم » في الشعر والشعراء
١/٢٠١ وعجره في الأغاني ٢٤٩/٢١ وينسب البيت في السلسل ٨/٢٤ تناصر السلمية

(٥) سبق البيت هنا لليلي الأخيلية ص ٤/٣٢ فانظر مصادره هناك

(٦) في (ف س) : « كالليث » . وهو تحريف .

(٧) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٢٨/١٧ ص ٢٠ والكامل ١٦/٤٤٩ ونهاية الأرب ٢٦٢/٣ =

وقال زهير :

أخو ثِقَةٍ لا يُذهب الخمرُ مالهَ ولكنَّه قد يُذهب المالَ نائله (١)

وقال حسان :

رُبَّ حلمٍ أضاعه عَدَمُ الما لِ وَجَهْلٍ غَطَّى عليه النِّعِيمُ (٢)

وقال عمرو :

= وتاريخ اليقوتى ٢١٢/١ وعبارة الشعر ٧/٢٤ ؛ ١٢/٤٧ والتحفة البهية ١٢/٢١٣ والعقد ١٦٣/٢ والأغاني ١٦١/٩ ؛ ١٦٢/٩ ؛ ١٦٣/٩ ؛ ١٧٠/٩ وإعتاب الكتاب ١٠/٨٤ وشرح المصنوع به ٨/١٦٩ ونور القبس ٢/١٤٩ ؛ ١٥/٢٤٨ وتحرير التحبير ١٦/٤٨٦ واللسان (طور) ٥٠٧/٤ (نأى) ٣٠٠/١٥ والصباح (نأى) ٢٥٠٠/٦ والتاج (نأى) ٣٥٣/١٠ والخزانة ١٤٥/١ ؛ ٢٨٨/١ وطبقات ابن سلام ٢/٧٢ والشعر والشعراء ١٣/٧١ ؛ ١١/٨٠ ؛ ٧/١٩٨ والمصون ٦/٦٧ ؛ ٣/٩٩ والتشبيهات ٩/١٥٦ وأسرار البلاغة ١١/١٢٧ وعيون الأخبار ١٨٩/٢ وديوان المعاني ١٧/١ ؛ ٢١٨/١ والصناعتين ١٥/٧٥ ؛ ٦/٢٣٦ ؛ ١٥/٢٤٨ وإعجاز القرآن ١١/١١٤ ؛ ٤/١١٥ وزهر الآداب ١٠٣١/٢ وأمالى المرتضى ١٧/٢ ؛ ١٥٢/١ والعمدة ١٤٥/٢ وحامسة البحرى ٩/٤١٠ وهو غير منسوب فى المقاييس ٣٧٨/٥ وعجزه غير منسوب فى أسرار البلاغة ٣/٢٧ ؛ ١١/٢٢٥ وفى الموضع الأول مصادر أخرى .

(١) البيت فى ديوانه (أهلوت) فى ٣٤/١٥ ص ٩٣ والموشح ١٩/٥٨ والعقد ٢٩٢/١ والشعر والشعراء ٥/٩٥ ونقد الشعر رقم ١٣٣ ص ٢٩ وتحرير التحبير ١٢/٣٣٢ ؛ ٩/٣٣٣ وعبارة الشعر ١/٨٦ والوساطة ٥/٢٩٦ والعمدة ١٠٥/٢ ؛ ١١٢/٢ وزهر الآداب ٣٦٨/١ والهدى لأسامة بن منقذ ٩/١٢٢ وقبله بيت . ويروى فى بعض هذه المصادر «أخى ... لا تتلف ... قد يهلك» أو «لا تهلك ... قد يتلف» .

(٢) البيت فى ديوانه (البرقوق) ٣/٣٧٨ وسيرة ابن هشام ١٧/٦٢٥ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٦ والمقاييس ٢٤٨/٤ ونهاية الأرب ٧١/٣ وبعده بيت . وبيان الجاحظ ٣٢٥/٢ ؛ ٥٨/٤ والسمط ٣٥٣/١ وعيون الأخبار ٢٤٠/١ والتمثيل والمأخضة ١١/٦٢ وشجر الدر ٦/١٩٨ وفيه «غطا» . ويروى غير منسوب فى معجم الأدباء ٢٧٦/٧ وأعلام الكلام ١/٤٨ ونور القبس ١/٢٨٩ وأخبار النحويين البصريين ٧/٢٨ وفيه «غطى» بالتخفيف (أى بعدم تشديد الطاء) على أنها رواية يونس بن حبيب . وفى الإبدال لأبى الطيب اللغوى ٥١٤/٢ : «ويقال غطونه غطوا وغطيته غطياً فهو معطو ومغطى إذا غطيته» ثم ذكر بيت حسان .

- إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع^(١)
 وقال عبيد بن الأبرص .
 المرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب^(٢)
 وقال الأعشى :
 أقصر فكل طالب سيمل إذ لم يكن على الحبيب عول^(٣)
 وقال النابغة :
 تغدو الذئاب على من لا كلاب له وتبقى مريض المستأسيد الحامي^(٤)

(١) البيت لمعرو بن معديكرب الزبيدي في الأصمعيات ق ٢٧/٦١ ص ٢٠١ وحاسة البحرى ٤/٣٧٥ والعقد ٤٠٦/٣ والأغاني ٣/٩ ٢٥/١٤ ٣٣/١٤ ٣٥/١٤ ٣٧/١٤ ٣٨/١٤ وحياة الحيوان للدميري ٥١/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٩/١٤١ والأشياء والنظائر ٥٩/٣ ونهاية الأرب ٧٣/٣ وفصل المقال ١/٢٧٢ والشعر والشعراء ١٢/٢٢١ والصناعتين ٦/٣٨٧ والتمثيل والمحاضرة ٤/٦٥ وتاريخ العبري ٣١٣/٤ وفيه « أمراً فدعه » . ويروى غير منسوب في وفيات الأعيان ١٨/٢ والتمتعة البهية ١٦/٩٤ ونور القبس ١/٧٢ والإقناع للصاحب بن عباد ٥/٢٥ كما يروى منسوباً إلى ابن هرمة في حاسة البحرى ١٣/٣٧٥ في ثلاثة أبيات .

(٢) البيت في ديوانه ٢٤/١ ص ٨ والمعلقات ١/١٦٢ وجمهرة أشعار العرب ١٠/١٠١ ويروى في كل هذه المصادر « والمرء »

(٣) البيت للأعشى الكبير في ديوانه ١/٥٢ ص ١٨٩ وصدره في رسالة الغفران ٦/٣٢٩ وفي (ف س خ) « سيملل ... عول » بتشديد الواو . ووزنه على هذه الرواية من الرجز .

(٤) يروى البيت كما هنا في عيون الأخبار ١٠٩/٤ ونور القبس ١٣/٢٩٣ دون نسبة . ويروى : « مريض المستنفر » في ملحق ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) ق ١/٥٢ ص ١٧٥ واللسان (نفر) ١٠٥/٤ والتاج (نفر) ٧٧/٣ وطبقات ابن سلام ١١/٤٧ ويروى « وتغتمى مريض » في حاسة البحرى ٩/٢٦٤ ويروى للزريقان بن بدر في حياة الحيوان للدميري ٦٤٤/١ وفيه « الضاري » . والصباح (نفر) ٦٠٥/٢ والمؤتلف والمختلف ١٠/٨٧ وجمهرة الأمثال ٩/٢ والمزهر ٨٣/١ ويظهر أن الزريقان قد اقتبسه من النابغة ؛ فقد قال ابن سلام في الموضع السابق (انظر كذلك المزهر في الموضع السابق) : « وسألت يونس عن البيت فقال : هو للنابغة ، أظن الزريقان استزاده في شعره كالمتمثل حين جاء موضعه لاجتماعاً له ، وقد تفعل ذلك العرب لا يريدون به السرقة » ومن الغريب أن البيت يروى كذلك لجرير في الأغاني ٣٧/١ وحيوان الجاحظ ٨٣/٢ وفي الأول : « صولة المتأسد الضاري » وفي الثاني : « حورة المستأسد الضاري » وليس في ديوان جرير

وقال الأثوهُ الأُوْدِيّ :

لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَرَاةَ لَهُمْ ولا سَرَاةَ إِذَا جُهَا لَهُمْ سَادُوا (١)

وقال :

لا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرَّبَهُ ولا تَذُمَّنَّه من غير تجريب (٢)

وقال :

فَعُوا وَقَعَةً من يَنْجُ لا يُخَزَّ بعدها ومن يُخْتَرَمَ لا يَتَّبِعُهُ المَلَاوِمُ (٣)

قال :

والأبيات المَحْجَلَّةُ ، ما تُنَجَّ قافية البيت عن عَرُوضه ، وأَبَانَ عَجْزُه
بُعْيَة قائله ، وكان كتحجيل الخيل ، والتَّوَرِّ بِعَقِبِ اللَّيْلِ .

ولمَّا رتبنا هذه في الطبقة الثالثة وجعلناها للمصليَّة تالية ؛ لشبهها بها
ومقاربتها لها ، وانتظامها [بها (٤)] ، وأنه إِذَا أَلْفَ بين أوائل

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٨/٧ ص ١٠ والعقد ٩/١ ، ٣٠٨/٥ ، والمزهر ١٦٤/١
وأمالى القالى ٢٢٥/٢ والتهليل والمحاضرة ١٢/٥١ والمصباح (قوس) ١٠٩٩/٣ والأحكام السلطانية ١٢/٣
ونوادر أئى مسجل ١/٢٩٨ ويروى : « لا يصلح القوم » في السمط ٢٧٠/١ واللسان (فوض) ٢١٠/٧
ويروى غير منسوب في فاكهة الخلفاء ٣/١١٢ .

(٢) البيت لأئى الأسود الكنالى في حماسة البحرى ٧/٣٧٠ ويروى للنافقة الشيبانى في المؤتلف
للأمدى ٢/٢٩٥ وقبله بيت وهو في ديوانه ص ٩/٧٥ . كما يروى غير منسوب في الميدانى ٩/٢ وأدب
الدنيا والدين ٢١/١٥١ وبعده بيت ، ونوادر المخطوطات ١٥٣/٢ والتحفة البهية ١٢/٨١ وفصل المقال
١٠/٧٣ ولئى الأخير « لا تمدحن » .

(٣) في (ز) : « لا تتبعه » . والبيت في بحسة أبيات لعوفى القوائى في مقاتل الطالبين ٩/٣٧٦
وفيه « ففوا وقفة من يحى ... اللوام » . وهو في نفس أبيات والرواية في الأغنى ١٠٩/١٧ دون نسبة .
ويروى كذلك غير منسوب في أمالى القالى ٢٥٨/١ وفيه « من يحى لم ... وإن يحترم لم » . ونوادر
المخطوطات ١٤٣/٢ وفيه « من يحى لم ... لم تتبعه » . وحماسة ابن الشحرى ٥/٤٨ وفيه « من يحى
لا تحبر ... يحترم » وهو تصحيف ، انظر هامش الناشر هناك . وينسب في أربعة أبيات لأئى حرة الفزارى
في الوحشيات ق ٤/١٥٦ ص ٩٩ وفيه « من يحى ... ومن يحترم لا تتبعه » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وهى في (ز) .

الطبقة الثانية ، وأواخر الرتبة الثالثة ، خلصت [أجزاءها ^(١)] سليمة معتدلة ، فإذا وُصل بين أعجاز الأبيات المصلية وأوائل شُطور الطبقة الثالثة ، حصلت بهما مظنة ^(٢) على جودة أعجازها وحسن مقاطيعها في الاستقلال ، كاللقاب ^(٣) المفردة المُغنية ^(٤) بشهرتها عن الإيغال ؛ كعبد المَدان ^(٥) ، وآكل المُرار ^(٦) ، [وسم الفوارس ، وصياد الفرسان ، وذى الجدين ^(٧)] ، وملاعب الأسيئة ^(٨) ، وذى الرُمحين ^(٩) ، وذى البردين ^(١٠) .

قال امرؤ القيس :

من ذِكر لَيْلى وأُمنَ لَيْلى وخَيْرُ مَارُمْتُ لا يُنَالُ ^(١١)

(١) سقطت من (ف س خ) وهى فى (ز) .

(٢) فى (ز) « مضمنة » ؟

(٣) فى (ف) « كالألقاب » وفى (س خ) « كالألقاب » وكلاهما تصحيف .

(٤) فى (ف س خ) « المعينة » وهو تصحيف .

(٥) (ف س خ) « اللدان » بضم الليم ، وهو تصحيف . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣/٣٩٨ .

(٦) آكل المُرار لقب ملك من ملوك كندة ، وهو الحارث جد أبى امرؤ القيس بن حجر . انظر

الاشتقاق ٩/٢٢ واللسان (مرر) ١٦٧/٥ ومعالي الشعر للأشنادى ١١/١٩ .

(٧) سقطت من (ف س ح) وهى فى (ز) . وسم الفوارس وصياد الفرسان لقب لعتيبة بن

الحارث بن شهاب ، فارس تميم . انظر ثمار القلوب ٨/٧٨ ومجمع الأمثال ٢ : ١٤/٢٢ وفى الكامل للمبرد

١٥٦/١ : صياد الفوارس ، وسم الفرسان . وأما ذو الجدين فهو لقب لبسطام بن قيس بن مسعود الشيباني

انظر تاج العروس ٢٠٢/٨ والمعرّب للجوالقي ٣/٥٦ .

(٨) هو عامر بن مالك من بنى جعفر بن كلاب ، وابن أخيه هو عامر . وانظر المؤلف والمختلف

للأمدى ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٩) هو أبو ربيعة جد عمر بن أبى ربيعة . انظر الاشتقاق ٣/٩٩

(١٠) هو عامر بن أحيمر بن هذلة . انظر قصة تسميته بلدى البردين ، فى شرح المروزق للحماسة

١٦٦٨/٤ وشرحها للتريزى ٥/٧٢٩ .

(١١) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ٣/٥٥ ص ١٥٥ = (أبو الفضل) ق ٣/٣٣ ص ١٨٩

وفى الموضحين « ما ينال » .

وقال :

ولو عن ثنا غيره جاءني وجرحُ اللسان كجرح اليد (١)

وقال :

فملاً بيتنا أقطاً وسمناً وحسبك من غنى شيع ورئى (٢)

وقال الحارث بن وعلّة الشيباني :

إنّ يأبروا نخلأ لغهرهم والقول تحقره وقد ينمى (٣)

وقال مهلهل :

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ١٤/٤ ص ١٢٣ = (أبو الفضل) ق ٣٢/٤ ص ١٨٥ والسمط ٥٣١/١ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والتشبيهات ١٣/٢٧٢ والمعالى الكبير ٨٢٣/٢ وعجزه في التمثيل والمحاضرة ٢/٤٦ وقد ذكر في السمط أن البيت لامرئ القيس أو عمرو بن معديكرب في قطعة أوردها .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٦٨/٥ ص ١٦٢ = (أبو الفضل) ق ٢٢/٤ ص ١٣٧ وفي الثاني : « فتوسع أهلها » . وهو في الموشح ٩/٢٧ والحويان ٤٩٥/٥ ومضاهاة أمثال كليلة ١/٥٧ والسمط ٨٥/١ وأمالى القالى ١٨/١ والبديع لأسامة بن منقذ ٢/١٨٣ والميداني ١٣٣/١ والمحكم ٢٢٠/٢ ومادة (سمن) في الصحاح ٢١٣٨/٥ واللسان ٢١٩/١٣ والتاج ٢٤١/٩ والأغانى ٧١/٨ ونوادير المخطوطات ١٩٢/٢ والتشبيهات ٢/٣٧٤ وجمهرة الأمثال ٢٥٥/١ ونهاية الأرب ٢٦/٣ وعيون الأخبار ٧٦/٢ ويروى : « فتوسع أهلها » في مادة (وسع) من اللسان ٣٩٢/٨ والتاج ٥٤٢/٥ وفي الأخير « سمناً وأقطاً » . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٥ ولحن العوام ٨/٢٧٩ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوق ٤/٤٥ ص ٢٠٥ وشرحها للتبريزي ١٥/٩٧ وشرح شواهد المغنى ٢٦/١٢٥ للحارث بن وعلّة الدهلي الشيباني ، وهو شاعر جاهلي ذكره في الأغاني ١٣٢/٢٠ والمؤتلف ٢/٣٠٣ وهو غير الحارث بن وعلّة الجرمي . وقد نسب لهذا الأخير في أمالى القالى ٢٦٣/١ وللحارث ابن وعلّة دون نسبته إلى قبيلة ما في السمط ٥٨٤/١ ويروى غير منسوب في اللسان (زرع) ١٤١/٨ وبمعه فيه : « قال ثعلب : المعنى أنهم قد حالفوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين » . ويروى في بعض هذه المصادر : « أن تأبروا » كما في (ف س) وفي بعضها : « والشئ تحقره » أو « الأمر تحقره » .

هتكت به بيوت بني عباد وبعض القتل أشقى للصدور^(١)

وقال عترة :

فاقتني حياءك لا أبالك واغلمي أتى امرؤ ساموت إن لم أقتل^(٢)

وقال طرفة :

بحسام سيفك أو لسانك وأكلم الأصيل كأزغب الكلم^(٣)

وقال أيضاً :

وأعلم علماً ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل^(٤)

وقال الأعشى^(٥) :

فذلك أخرى أن يُنال جسيمها وللقصد أبقى في المسير وألحق^(٦)

(١) البيت في شعراء النصرانية ١٦٩/١ لمهلل بن ربيعة ، وكذا في العقد ٢١٩/٥ والأغاني ١٤٧/٤ وأمالى القالي ١٣٢/٢ ومعجم البلدان ٣٧٨/٨ وفي بعض هذه المواضع : « وبعض الغشم » .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٩ ص ٤٢ والخزانة ١١٩/٢ ومادة (قنا) من الصحاح ٢٤٦٩/٦ واللسان ٢٠١/١٥ وفي الأخير « افنى » وشرح المكيرى للمتنبي ٤٩/٢ وفيه « افنى حياتك ... فاقدى » وهو تصحيف . ويروى غير منسوب في المقائيس ٢٩/٥ .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦/١٧ ص ٧٢ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والشعر والشعراء ٧/٩٠ .

(٤) البيت لطرفة في ديوانه (أهلوت) ق ١٣/١٢ ص ٦٨ والشعر والشعراء ١٠/٩٤ والتنبيل والمحاضرة ٤/٤٩ ومادة (خطرب) من اللسان ٣٢٣/١ والتاج ٢٠٨/١ وينسب إلى كعب بن سعد السوي في مادة (حصا) من الصحاح ٢٣١٥/٦ واللسان ١٨٣/١٤ وبعده في الأخير : « ونسبه الأزهري إلى طرفة » . ويروى غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوق ٦٥٤/٢ وشرحها للترغزي ٣/٣٢١ .

(٥) بعده في (ف س خ) : « واسمه ميمون بن قيس » ولعلها حاشية مضافة إلى صلب النص .

(٦) البيت في ديوانه ق ٣٧/٣٣ ص ١٤٨ باختلاف

وقال الأفوه الأودي :
 أَلَوْتُ بِإِصْبَعِهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى (١)

وقال أبو ذؤيب :

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ (٢)
 وقال لبيد :

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمِ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَلِكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ (٣)
 وقال :

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَءَ (٤) الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ (٥)

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٢/١٢ ص ١٤ وفيه : « قد أرى ما قدرا » .

(٢) البيت عن قواعد الشعر في ملحقات ديوان أبي ذؤيب رقم ٢٤ ص ٤٠ .

(٣) البيت في ديوانه (هوبر / بروكلمان) ق ٦/٢١ ص ١ وشرح الحماسة للتبريزي ١٣/٤٠٦ وشرح القصائد السبع ٤/٥١٤ والعقد ٥٧/٣ والأغاني ١٤٥/١١ و ١٠١/١٤ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦/٧ وتأويل مشكل القرآن له ٩/١٩٨ وأضداد ابن الأنباري ٣/٣٢١ وقوله في الأخير بيت . ومادة (عذر) من الصباح ٧٣٨/٢ واللسان ٥٤٥/٤ والتاج ٣٨٩/٣ والخزانة ٢/٢١٧ والمفصل ١٤/٤١ ومجاز القرآن ١٦/١ ونهاية الأرب ٧٠/٣ وابن بعش ٤/٣ وشرح شواهد المغنى ٣٢/٣٠ وشرح شواهد الكشف ١٠/٥٧ والوحشيات ق ٥/٢٤٨ ص ١٥٤ والمسلسل ٢/٢٥٥ والزينة ٩/٢ و ٦٣/٢ ويروى في العقد ٧٨/٢ « إلى سنة ثم السلام » . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١١/٦١ .

(٤) في (ف س خ) : « بك » وهو تصحيف .

(٥) يروى البيت لهشام بن عتبة العدوي أخى ذى الرمة في شرح الحماسة للمرزوقي ٥/٢٦٤ ص ٧٩٥ وشرحها للتبريزي ٨/٣٦٩ وأمال القائل ٢٦٣/١ وشرح شواهد الكشف ١٤/٧٩ وفي مضاهاة أمثال كلية أنه لأنى كبير أو لهشام أخى ذى الرمة ، وفي المواضع الخمسة « فلم » . والكامل ٦/١٤٨ والأغاني ١١١/١٦ وعيون الأخبار ٦٧/٣ ويروى لمسعود أخى ذى الرمة في وفيات الأعيان ١٨٧/٣ ومعجم الشعراء ٨/٢٨٤ وطققات ابن سلام ٢/٤٨١ والشعر والشعراء ٢/٣٣٧ وحماسة البحترى ٣/٤٠٧ وانظر السمط ٦٠١/١ وعجزه مثل من الأمثال ، انظر مجمع الأمثال للميداني ٢ - ١٧/٢٠٠ .

قال :

ورابعها : الأبيات الموضحة : وهي ما استقلت أجزاؤها ،
وتعاضدت وُصولها ^(١) ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فصولها ، فهي كالخيل
الموضحة ، والفصوص المجزعة ، والبُرود المُحبّرة . ليس يحتاج واصفها إلى :
« لو كان فيها سوى مافيا » ^(٢) . وهي كما قال الطائي في صفة مثلها :
تُحْتال في مُفَوِّفِ الألوانِ من فاقِعٍ وناضِرٍ وقانٍ ^(٣)
وكما قال ابن قنبر :

كُلُّ فَرْدٍ فِي مُحَاسِنِهَا كائِنْ فِي نَعْتِهِ مَثَلًا
ليس فيها ما يُقال له كَمَلَتْ لَوْ أَنَّ ذَا كَمَلًا ^(٤)

وقال امرؤ القيس :

فَيَذَرُكُمَا فَعِمَّ دَاجِنٌ سَمِيعٌ بِصِيرٍ طَلُوبٌ نَكِرٌ ^(٥)
أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَتَّى الضُّلُوعِ ثُبُوعٌ طَلُوبٌ نَشِيطٌ أَشِرٌ ^(٦)

(١) في (ف س خ) : « فصولها » .

(٢) معناه : ليس يحتاج واصفها إلى أن يقول : « لو كان فيها سوى مافيا » . ومن عبارات علي
ابن عيسى الرماني في وصف البلاغة : « وكانت كل كلمة قد وقعت في حَقِّها وإلى جنب أختها حتى
لا يقال : لو كان كذا في موضع كذا لكان أولي » . انظر زهر الآداب ١ : ١٣/١٠٠ .

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ٢/٢٤٧ .

(٤) البيتان للحكم بن قنبر مع تقديم وتأخير وخلاف ، في الأغالي ١١/١٣ وعبود الأخبار ٢٠/٤
ونسيان في المحاسن والأضداد ١٩/٢٣٩ للأفوه الأودي وليس في ديوانه وبعدهما في الجمع بيت ثالث .

(٥) في (ف) « عروف بكر » ، وفي (س خ) « عروف نكر » .

(٦) البيتان في ديوانه (أهلوت) ق ٢٠/١٩ - ٢١ س ١٢٧ = (أبو الفضل) ق ٢١/٢٩

- ٢٢ ص ١٦٠ - ١٦١ وفي أول البيتين فيهما « فليدركنا » . والثاني منهما في نقد الشعر رقم ٦٢ ص ١٤ .

وقال أيضاً :

مِكْرٍ مِفْرٍ مُقْبِلٍ مُذْبِرٍ مَعَا
كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عِلٍّ (١)

وقال أيضاً :

سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ (٢)

وقال زهير :

عَبَاتٌ لَهُ جَلِمَى وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ
وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ (٣)

وقال الأعشى :

طَوِيلُ الْعِمَادِ رَفِيعُ الْوَسَا
دٌ يَنْحِمِي الْمُضَافَ وَيُعْطِي الْفَقِيرَا (٤)

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٨/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفصّل) ق ٥٠/١ ص ١٩ وهو البيت ٥٤ من معلقته ص ٢١ وكتاب سيبويه ٢٣٦/٢ والتاج (حطط) ١١٨/٥ والمعاني الكبير ١١١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٧/٢٧٦ وتحرير التحبير ١٠/٤٥٤ والصناعتين ١١/٣١٢ ١٢/٤٤٥ والتشبيهات ٤/٢٦ والخيل لأبي عبيدة ٤/١٣٩ وعيار الشعر ١٢/٢٦ وطلقات ابن سلام ٦/٦٩ والشعر والشعراء ١/٤١ وحماسة ابن الجعفي ١٠/٢٣١ والعمدة ٧٥/٢ واللسان (علا) ٨٤/١٥ وعجزه في العمدة ٩٩/١ واللسان (حطط) ٢٧٤/٧ والمخصص ٢٠٢/١٣ غير مسبوغ في الأحرير .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٥/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٤٠/٢ ص ٣٦ ومادة (شنج) من اللسان ٣٠٩/٢ والتاج ٦٥/٢ والأساس ٥٠٧/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٤/١٣٤ والصناعتين ٥/٣٧٥ وأمالى القائل ٢٤٦/٢ والسهم ٨٧٥/٢ والمسلسل ١/٨١ وأضداد ابن الأثير ٧/٢٣٠ واللسان (شظى) ٤٣٣/١٤ (فيل) ٥٣٦/١١ وقبلة في الأخير بيت

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٤٠/١٥ ص ٩٣ والعقد ٢٣٧/٤ باختلاف

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٢ ص ٧٠ والأساس (عمد) ١٤٠/٢ وفيهما « الجاد رفيع العمد »

وقال زهير :

وفي الحِلْمِ إدهانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ
وفي الصَّدْقِ مَنجاةٌ من الشرِّ فَاصْدُقِ (١)

وقال مُنْقِذُ بنِ الطَّمَّاحِ :

يا نُضْلٌ لِلضَّيْفِ العَرِيبِ وللـ جَارِ المُضَافِ ومُحَدِّثِ الجُرْمِ (٢)

وقال ذو الرمة :

كحلاءٍ في بَرَجٍ صفراءُ في دَعَجٍ كأنها فِضَّةٌ قد مَسَّها ذَهَبُ (٣)

وقالت الخنساء :

المجدُّ حُلَّتْهُ والجُودُ عِلَّتْهُ والصَّدْقُ حَوَزَتْهُ إن قِرْنُهُ هَابَا

(١) في (س خ) : « من الشد » وهو تحريف . والبيت في ملحق ديوانه (أهلوت) ص ١١٤ وهو في رواية ثعلب (ديروف) في ١٧/١٦ ص ٢٧ ونشرة دار الكتب ٤/٢٥٢ والتاج (دهن) ٢٠٥/٩ واللسان (دهن) ١٦٢/١٣ وفصل المقال ١٠/٢٦٢ والعمدة ١٩٢/١ وفيه « إذهان » . ويروى لكعب ابن زهير في مادة (درب) من اللسان ٣٧٤/١ والتاج ٢٤٦/١ ومادة (صدق) من اللسان ١٩٦/١ والتاج ٤٠٥/٦ وفيهما « دراسة » . وليس في ديوان كعب . ويروى غير منسوب في الصحاح (درب) ١٢٤/١ والأساس ٢٦٦/١ .

(٢) في (ف) « بأنضل » وفي (ف س خ) : « ومحدث الحرم » ، والتصحيح من (ز) . والبيت للجميع وهو منقول بن الطماح في المفضليات رقم ١٢/١٠٩ ص ٧٢٠ وفيه : « للجار المضيف وحامل الغرم » .

(٣) في (ف) « برج » بالخاء المهملة ، وهو تصحيف . والبيت في ديوان ذي الرمة في ٢٠/١ ص ٥ وفيه « نعب » وجمهرة أشعار العرب ٩/١٧٨ والسمط ٤٨٦/١ وشواهد التوضيح ٦/١٩٦ وفيه « نعب » . وبيان الجاحظ ٢٢٥/١ والكامل ١٦/٤٥٢ ونظام الغريب ٧/١٣٥ وفيه « نعب » . والعمدة ٢٤/٢ والصناعتين ١٢/٣٧٧ وتحرير التحير ٥/٣٤٢ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤/٢١٤ والتشبيهات ١٠/٨٤ وفيهما : « نعب » . وجمهرة اللغة ٥٠٧/٣ والوساطة ٣/٢٩٤ ويروى : « صفراء في نعب بيضاء في دعب » في إعراب ثلاثين سورة ١٢/٥٦ وقبله بيت . كما يروى : « بيضاء في دعب كحلاء في برج » في أمالي المرتضى ١٤٠/٢ وغير منسوب في البدیع لأسامة بن منقذ ٦/١١٦ وعجزه في أسرار البلاغة رقم ١٧١ ص ١٥٧ مع مصادر أخرى .

خَطَّابٌ مُعْضِلَةٌ فَرَّاجٌ مَظْلَمَةٌ إِنَّ هَابَ مَضْلَعَةٍ أَتَىٰ لَهَا بَابًا ^(١)
وقالت ليل الأخيلىة :

أَلَا رُبَّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَنَائِلٍ فَعَلَتْ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُتَكَبِّرٍ
[فَيَأْتُوبُ لِلْمَوْلَى وَيَأْتُوبُ لِلنَّدَى وَيَأْتُوبُ لِلْمُسْتَبَحِ الْمُنْتَوِّرِ] ^(٢)

وقالت أخت مسعود بن شداد العَدَوِيَّة ترضيه :
حَمَّالُ الْوَيْةِ [شَهَادُ أَنْدِيَّةِ] ^(٣) شَدَّادُ أَوْهِيَّةِ فَرَّاجُ أُسْدَادِ
قَتَّالُ طَاغِيَّةِ رَبَّاءِ مَرْقَبَةِ قَوَّالُ مُحْكَمَةِ فَكَّاكُ أَقْيَادِ ^(٤)
قال :

وخامسها : الْأَيَّاثُ الْمُرْجَلَةُ ^(٥) ، التى يَكْمُلُ معنى كل بيت منها
بتمامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يَحْسُنُ الوقوف عليه غير قافيته ، فهو
أبعدُها من عمود البلاغة ، وأزدها عند أهل الرواية ؛ إذ كان فهمُ الابتداء
مقروناً بآخره ، وصدره منوطاً بِعَجْزِهِ ، فلو طُرِحَتْ قافية البيت وَجَبَتْ
استحالتُه ، ونسب إلى التخليط قائلُه ؛ كما قال الطائى :

(١) البيتان باختلاف في ديوان الخنساء ٣/٢ - ٤ وحامسة البحرى ٤/٢٩ - ٥ .

(٢) البيت التالى من (ز) والبيتان في حماسة البحرى ١٥/٤٢٤ والتعارى والمراثى ٣٢ ب والكامل ٦/٧٣٣ والأغالى ١٠/٧٧ .

(٣) سقطت من (ف س) وهى في (ز) : وقد رادها خفاجى بعد « شداد أوهية » .

(٤) في هذين البيتين خلاف شديد في روايتهما في المصادر المختلفة . ولعل السر في ذلك أنهما مكونان من تركيبات إضافية على وزن « فعال أفعله » وما شابه ذلك . كما اختلف كذلك في قائلهما ؛ فهما يرويان لفارعة بنت شداد المربة أخت مسعود بن شداد في الأغالى ١٦/١١ وزهر الآداب ٩٤١/٢ وحامسة ابن الشجرى ٨١ والحامسة البصرية ٢٢٠/١ ولها أو لعمرو بن مالك أو لأبى الطمىحان القينى في أمالى القالى ٣٢٤/٢ والأول لامرأة جاهلية في أمالى ابن الشجرى ٢٤٧/١ وهو في اللسان (وهى) ٤١٧/١٥ غير منسوب . والثانى في ليس في كلام العرب ٢/٥٨ غير منسوب كذلك .

(٥) هكذا في (ف س خ ز) وقد اقترح نولدكة أن تقرأ : « المزجاة » . انظر مقدمة التحقيق .

- عَدَلًا شَبِيهَا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا قَرَأْتُ بِهِ الزَّوْهَاءَ شَطْرَ كِتَابِ (١)
 وقال امرؤ القيس :
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِحُزَانِ (٢)
 وقال النابغة :
 هَذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِلِهِ فَمَا عَرَّضْتَ آيَتِ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ (٣)
 وقال زهير :
 فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ (٤)
 وقال عمرو بن بَرَّاقَة الحمداني :
 مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ (٥)

(١) البيت في ديوان أبي تمام الطائي ٨٣/١ ق ٦/٤ وفيه « عدلا » .
 (٢) في (ف) « يحزن » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . والبيت في ديوانه (أهلورت) ق ٥/٦٥ ص ١٦٠ = (أبو الفضل) ق ٥/٩ ص ٩٠ والكامل ٤/٤٢٤ والأساس ٢٢٩/١ وحامسة البحرى ٤/٢٢٤ وهو غير منسوب في المقاييس ١٧٨/٢ ومادة (حزن) في اللسان ١٣٩/١٣ والتاج ١٩١/٩ وفي الأخيرين « بخازن » .
 (٣) البيت في ديوان النابغة الذبياني (أهلورت) ق ٤٨/٥ ص ٨ وفيه « تسمع به حسناً فلم أعرض » . وعجزه في اللسان (صقد) ٢٥٦/٣ وفيه « فلم أعرض » .
 (٤) البيت كما هنا في الخزائنة ٣٧٦/١ ويروى : « وإن » في ديوانه (أهلورت) ق ٤٠/١ ص ٧٧ وديوانه (بشرح الأعلام) ١٥/١٦٠ والتمثيل والحاضرة ٩/٤٧ وبمذهب اللغة ١٩٥/١ واللسان (قطع) ٢٨٢/٨ (نفر) ٢٢٦/٥ (جلا) ١٥٠/١٤ والمخصص ٢٠٠/١٢ ٢٩/١٦٤ والعمدة ٣٠/١ وفيه « أداه أو نفار » وشرح شواهد الكشاف ١٤/٦ وفيه « يمين أو فناء » . والديع لأسامة بن منقذ ١/٦٢ وفيه « نفار أو وفاق » .
 (٥) البيت لعمرو بن بَرَّاقَة الحمداني من قصيدة في الإكليل للهمداني ٢٥٠/١٠ والحامسة البصرية ١١١/١ وهو في الكامل ١/١٥٣ والاشتقاق ٢/٤٣٣ والعقد ١١٩/١ ١١٥/٤ وحامسة الخالديين ٨ والأغاني ١٧٦/٢١ والمؤتلف ١١/٨٨ وإعجاز القرآن للباقلاني ٩/٢٢٩ وقبله فيه بيت وحامسة ابن الشجرى ١٨/٥٥ وحامسة البحرى ١/٢٠ والروحانيات ق ٧/٤٠ ص ٣٢ وصفة جزيرة العرب (نشر المكموع) ٦١ وقبله بيت . وبيان الجاحظ ١٣٨/٢ ونوادر المخطوطات ١٨٧/٢ والأغاني ٧٥/٢١ =

وقال مالك بن حريم الهمداني :

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي وَيَعْضَبُ منه صاحبي بقُولِ
بذلك أوصاني حريمُ بنُ مالكٍ فَإِنَّ قَلِيلَ الدَّمِّ غَيْرُ قَلِيلٍ ^(١)

وقال حسان بن ثابت :

لو يدبُّ الحولُ من وَلَدِ الذُّ رُ عليها لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ ^(٢)
وقال الحارث بن حلزة :

بينما الفتى ^(٣) يَسْعَى وَيُسْعَى له يَبْحَ ^(٤) له من أمره خالَجُ ^(٥)

= وفي الأخير « الملام » . ويروى للهلدي في الاشتقاق ١٣/١٦ وهو تصحيف « الهمداني » انظر هامش المحقق هناك . ويروى لمالك بن حريم في الاشتقاق ٩/٤٢٧ والعقد ٣٩١/٣ وعيون الأخبار ٢٣٧/١ واللسان (ظلم) ٣٧٥/١٢ ويروى غير منسوب في مقاتل الطالبين ١٤/١٣٢ والتمثيل والمحاضرة ١٠/٣١٨ وتاريخ الطبري ٤٤٥/٤ وفي الأغاني ١١/٦ للنبيه التميمي ، وفيه : « القلب الزكي » .

(١) البيت الأول في المصادر كلها لكعب بن سعد الغنوي ، مثل كتاب سيبويه ٣٨٠/١ وشرح الشنتمري ٤٢٦/١ والمفصل ١٩/١١١ وابن يمين ٣٦/٧ والأصمعيات ق ٢٠/١٩ ص ٧٣ ومادة (قول) من اللسان ٥٧٣/١١ والتاج ٩٠/٨ والأمال ٢٠٤/٢ واختار من شعر بشار ١١/١٠٩ وقبله بيت . وشعراء النصرانية ٧٥١/٢ وعيون الأخبار ٣٤١/١ وقبله بيتان . وحماسة ابن الشجري ٢/١٣٧ والثاني في معجم الشعراء للمرزباني ١٢/٢٥٥ في ثلاثة أبيات لمالك بن حريم الهمداني . وفيه « بأن » وكذلك في الوحشيات ق ٣/٢٦٩ ص ١٦٨ وهو غير منسوب في فصل المقال ١/٢٠٠ وفيه « وإن » ويروى الأول في الحماسة البصرية ٤٥/٢ في أربعة أبيات لمالك بن حريم الهمداني أو لكعب بن سعد الغنوي .

(٢) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٧٧ وسيرة ابن هشام ٧/٦٢٥ وقراضة الذهب ٢٠/٢٠ وحياة الحيوان للدميري ٦٣٧/١ والموشع ١٣/٦٣ وزهر الآداب ١٠٤٧/٢ ١٠٨٦/٢ والتاج (ندب) ٤٨٢/١ وبيان الجاحظ ٦٨/٤ ويروى غير منسوب في حيوان الجاحظ ١١٦/٤ وجمع الجواهر ٥/١٥٧ .

(٣) في (ف س خ) : « الذي » وهو تحريف

(٤) في (ف) قبح . وفي (س خ) : « قبحاً » وكلاماً تحريف

(٥) البيت في ديوانه ق ٨/٧ ص ٦٩٧ وهو في ملحق المفضليات ق ٧/١ ص ٨٨٦ وبيان الجاحظ ٣٠٣/٣ وحيوان الجاحظ ٤٥٠/٣ واختار من شعر بشار ٣/١٣٥ والمخصص ٢٣٠/١٤ وفي الأخيرين « تاج » . ويروى غير منسوب في الأزمعة للمرزوقي ٢٠٧/٢ وفيه « هذا الفتى » .

وقال جرير :

لو كنتُ أعلمُ أنَّ آخِرَ عهدِكُم يومَ الرِّحيلِ فعلتُ ما لم أَفْعَلْ^(١)

وقال أبو ذؤيب :

حَمَيْتُ عليه الدَّرْعُ حتى وَجَّهَهُ من حَرِّها يومَ الكَرِيبةِ أُسْفَعُ^(٢)

وقال نَهيك بن إِساف :

سَأَكْسِبُ مَالاً أوْ تَبَيَّنُ^(٣) لَيْلَةً بقلبك من وَجْدٍ عَلَيَّ غَلِيلُ^(٤)

وقال جُرثومة بن مالك القُرَيْعِي يمدح هلال بن أَخْوَزَ المازنِي :

فَتَى إِنَّ تَجْدُهُ مُعْوزاً من تِلَادِهِ فليس من الرأْيِ الأَصِيلِ بِمُعْوزِ^(٥)

وقالت الخنساء ترقى صخراً :

يُهَيِّنُ النفوسَ وهَوْنَ النُّفوسِ سر يومَ الكَرِيبةِ أَبْقَى لَهَا^(٦)

* * *

(١) البيت في ديوانه ٥٢/٢ والنقائض رقم ٨/٤٠ ص ٢١٣ والأغاني ١١٧/١ ١١٢١/١ ٩٨/١٧ وفيات الأعيان ٢٨٨/١ وفيه « عهدهم » . والصناعتين ٢/٣٣ والشعر والشعراء ٣/٩ ٢/٣٠٧ والأغاني ٤٢/٧ وفيه « يوم الفراق » .

(٢) البيت في ديوانه ق ٥٠/١ ص ٤ وديوان المثلين ١٦/١ والمفضليات رقم ٥٠/١٢٦ ص ٨٧٧ وجمهرة أشعار العرب ١١/١٣٢ .

(٣) في (ف س ح) : « أو تدن » وهو تحريف .

(٤) لم أعتبر عليه في مكان آخر .

(٥) البيت في ديوانها ص ٣/٧٤ والعقد ١٠٤/١ وعيون الأخبار ١٢٥/١ وحاسة الخالدين ١٤٤ والأغاني ١٤٢/١٣ وشرح القصائد السبع ٥/٣٧٦ ونهاية الأرب ٧٢/٣ وشرح العكبري للمتنبي ٤٤/١ والنقائض ٤٢٣/١ وحيوان الجاحظ ٤٢٧/٦ والتمثيل والمحاورة ٦/٦٤ ويروى غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٠/١ ١٩٨/١ وشرحها للتبريزي ٣٠/٦٢ وفي معظم هذه المصادر « بين » وفي بعضها « أوق لها » . وفي العقد والتمثيل : « وبدل النفوس » . وفي الحيوان : « النفوس غداة الكربة » . وفي التمثيل : « عند الكربة » .

تم الكتاب ^(١) ، [هو « قواعد الشعر » لثعلب بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه
قوبلت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد
العراقي ^(٢)]

* * *

(١) في (ز) : « تم والحمد لله وحده » .

(٢) [. .] ليس في (ر) .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الموضوعات
- ٢ - فهرس الآيات القرآنية
- ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب
- ٤ - فهرس قوافي الشعر
- ٥ - فهرس الشعراء
- ٦ - فهرس سائر الأعلام
- ٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

١ - فهرس الموضوعات

٣١ الأمر
٣٢ النهى
٣٢ الخبر
٣٣ الاستخبار
٣٣ المدح
٣٤ الهجاء
٣٤ المروية
٣٥ الاعتذار
٣٥ التشبيه
٣٥ التشبيب
٣٦ اقتصاص الأخبار
٣٦ التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير
٤٢ نهاية وصف الخلق
٤٥ الإفراط فى الإغراق
٤٩ لطافة المعنى
٥٣ الاستعارة
٥٦ حسن الخروج
٥٨ مجاورة الأضداد
٦٠ المطابق
٦٣ جزالة اللفظ
٦٣ اتساق النظم
٦٤ السناد
٦٤ الإقواء
٦٤ الإكفاء

٦٥	الإجازة
٦٦	الإيطاء
٦٦	الأبيات المعدلة
٧٢	الأبيات الغرّ
٧٦	الأبيات المحجّلة
٨١	الأبيات الموضحة
٨٤	الأبيات المرجّلة

٢ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة
لا يموت فيها ولا يحيى	٦/٥٨
ويأتية الموت من كل مكان وما هو بميت	٧/٦٠
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى	٧/٦٠
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا	٥/٦٧
ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا	٧/٦٧

* * *

٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب

الصفحة	المثل أو القول
٢/٦٨	إذا ازدحم الجواب خفى الصواب
٢/٦٨	أعذر من أنذر
١/٧٣	أوماً فأغنى
٤/٦٨	بذل الموجود غاية الجود
٣/٦٨	الحاجة تفتق الحيلة
٩/٦٧	خير الأمور أوساطها
٩/٦٧	دين الله بين المقصر والغالى
١/٦٨	القتل أقل للقتل
١/٧٣	لا تخطيء ولا تبطيء
١/٦٨	لا عذر فى غدر
١١/٧٢	لحمة دالة
٤/٦٨	من جاد ساد
١/٧٣	وحى صرح عن ضمير
٣/٦٨	الوفاء عقد الإخاء

٤ - فهرس قوافي الشعر

ملحوظة : ماوضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم يذكره
ثعلب وأمكننى معرفته من المراجع .

[الهمزة]

٧/٤٧	قيس بن الخطيم	طويل	بقاءها
٧/٨٥	زهير	وافر	جلاء
٣/٤٧	ابن الرعلاء الغساني	خفيف	بالدواء

[ب]

٥/٤٩	(على) بن جبلة	رجز	العرب
٧/٤٥	(سعد بن ناشب المازني)	طويل	جانبا
٨/٤٥		طويل	طالباً
٩/٨٣	الخنساء	بسيط	هايا
١/٨٤	الخنساء	بسيط	بابا
٣/٤٦	النايفة	طويل	كوكب
٩/٥١	نصيب	طويل	الحقائب
٢/٤١	أبو الطمحان القيبي	طويل	ثاقبة
٧/٨٣	ذو الرمة	بسيط	ذهب
٢/٧٢	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		يخب
٣/٧٥	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		تعذيب

٧/٣٥	طويل	امرؤ القيس	تطَيَّب
٨/٣٦	طويل	امرؤ القيس	يُثَقَّب
٤/٧٦	بسيط	(أبو الأسود الكناني) ^(١)	تَجْرِب
١/٨٥	كامل	(حبيب بن أوس) الطائي	كُتِب
٢/٣٣	كامل	قيس بن الخطيم	قَرِب
٣/٣٣	كامل	قيس بن الخطيم	مَحْسُوب

[ت]

٢/٦٦	خفيف	(السموأل بن عاديا) اليهودي	فَكَفِثُ
------	------	------------------------------	----------

[ث]

٣/٦٦	خفيف	(السموأل بن عاديا) اليهودي	الْخَيْثُ
------	------	------------------------------	-----------

[ج]

٩/٦٢	رجز	أعرابي	نَجَا
٧/٨٦	سريع	الحارث بن حلزة	خَالَجُ

[ح]

١/٦٩	كامل	النابعة	ذُبَّاحَا
٤/٧١	متقارب	حسان	نَصِيحَا

(١) أو النافعة الشيباني .

[٥]

٢/٣٩	عدي بن الرقاع	كامل	مدادها
٦/٣١	الخطيئة	طويل	سدوا
٧/٣١	الخطيئة	طويل	شدوا
٦/٥٦	ذو الرمة	طويل	ساجد
٦/٥١	عروة بن الورد	طويل	بارد
٣/٤٩	المرار	طويل	شريدتها
٢/٧٦	الأفوه الأودي	بسيط	سادوا
٣/٤٨	قيس بن سعد بن عبادة	بسيط	العدد
٥/٤٣	زهير	بسيط	قعدوا
٦/٥٢		وافر	تريد
٢/٣٨	الخطيئة	طويل	الممدد
١/٤٧	الخطيئة	طويل	موقد
٦/٥٧	الخطيئة	طويل	وتغتدي
٥/٤٦	طرفة	طويل	قد
٢/٦١	طرفة	طويل	الصدى
٢/٥٩	طرفة	طويل	بعضد
٥/٦٩	طرفة	طويل	تزود
٦/٦٩	طرفة	طويل	ينفد
٨/٤٤	قيس بن عاصم المنقرى	طويل	العبد
٦/٨٤	أخت مسعود بن شداد العدوية	بسيط	أسداد
٧/٨٤	أخت مسعود بن شداد العدوية	بسيط	أقياد
٤/٥٨	ذو الرمة	بسيط	والرشد
٦/٣٢	القطامي	بسيط	بادى
٧/٣٢	القطامي	بسيط	الصنادى

٦/٣٧	النابعة الذبياني	بسيط	مفتاد
٥/٨٥	النابعة	بسيط	بالصفد
٨/٥٩	عمرو بن معديكرب	وافر	تلاد
٢/٣٦	الأسود بن يعفر	كامل	ميعاد
٣/٥٢	المثقب العبدى	سريع	يدى
٢/٧٨	امرؤ القيس	متقارب	اليد

[ذ]

١٣/٦٤	أبو محمد الفقعى	رجز	معاذ
-------	-----------------	-----	------

[ر]

٥/٤٢	ابن عنقاء الفزارى	طويل	القمر
٦/٨٠	لبيد	طويل	اعتذر
١١/٨١	امرؤ القيس	متقارب	نكر
١٢/٨١	امرؤ القيس	متقارب	أشر
٨/٤٩	امرؤ القيس	متقارب	منحدر
٢/٤٠	امرؤ القيس	طويل	لأثرا
٩/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	الوزرا
٢/٨٠	الأفوه الأودى	كامل	ترى
١١/٨٢	الأعشى	متقارب	الفقيرا
٦/٣٨	الكميت	متقارب	البريرا
٣/٥٦	أعرابى	متقارب	خمارا
٦/٦٦	حاتم	طويل	خمر
٨/٦٦	حاتم	طويل	الحمر

٣/٦٤	ورقاء بنت زهير العبسى	طويل	أبادر
٤/٦٤	ورقاء بنت زهير العبسى	طويل	المظاهر
٩/٥٤	تأبط شراً	طويل	ينظر
٨/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	أجر
٨/٤٠	أعشى باهلة	بسيط	القمر
٥/٤٨	أعشى باهلة	بسيط	ينتظر
٧/٤٨	(أخت عمرو ذى الكلب)	كامل	الوتر
٣/٦٠	حارثة بنت بدر الغداني	بسيط	ميسور
٥/٧٣	الخنساء	بسيط	نار
١٠/٥٢		وافر	يدور
١١/٥٢		وافر	يخير
٢/٤٥	امراة من الأزد	كامل	زجر
٤/٤٥	امراة من الأزد	كامل	نمر
٧/٣٤	الفرزدق	طويل	وتير
٣/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	ومنكر
٤/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	المتنور
٧/٦٤		طويل	والنحر
٦/٥٠	امرو القيس	مديد	أثره
٨/٤٣	(عبيد بن العرندس) ^(١)	بسيط	السارى
٧/٥٩	مهلهل	وافر	القصير
١/٧٩	مهلهل	وافر	للصدور
٢/٥٨	حاتم الطائي	كامل	بدر
٢/٤٢		رجز	الزهر
٣/٤٢		رجز	البدر

(١) أو العرندس أنوه .

يسرى رجز ٤/٤٢

[ز]

بمعوز طويل جرثومة بن مالك القريعي ٨/٨٧

[س]

فرس رجز ٩/٦٥
حابس طويل جرير ٧/٦١
والناسر بسيط الحطيئة ٦/٧٠

[ش]

فرش رجز ٩/٦٥

[ص]

الحريص سريع عدى بن زيد ٤/٧٠

[ض]

هض رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣
بيعض رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣

[ط]

وشو حطا طويل ٣/٥١

[ظ]

أَقْيَاطُ رَجَزُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ ١٣/٦٤

[ع]

٧/٦٥	(جَوَّاسُ بْنُ هَرِيمَ)	رَجَزُ	صَقْعُ
٦/٥٥	مَالِكُ بْنُ حَرِيمِ الْهَمْدَانِي	طَوِيلُ	دَمْعَا
٤/٥٧	الْأَعَشَى	بَسِيطُ	وَرَعَا
٨/٧١	الْأَضْبَطُ بْنُ قَرِيعَ	مَنْسَرَحُ	نَفْعَةُ
١/٦٠	حَمِيدُ بْنُ ثَوْرَ	طَوِيلُ	هَاجِعُ
٢/٣٥	النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي	طَوِيلُ	ظَالِعُ
٣/٣٥	النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي	طَوِيلُ	رَاتِعُ
٩/٧٣	النَّابِغَةُ (الذِّبْيَانِي)	طَوِيلُ	وَاسِعُ
٨/٨٠	(هِشَامُ بْنُ عَقْبَةَ الْعَدَوِي) ^(١)	طَوِيلُ	أَوْجِعُ
١/٧٥	عَمْرُو (بْنِ مَعْدِيكَرْبِ الزَّيْدِي)	وَافِرُ	تَسْتَطِيعُ
٣/٥٥	أَبُو ذَوَيْبِ الْهَذَلِي	كَامِلُ	تَنْفَعُ
٤/٨٧	أَبُو ذَوَيْبِ (الْهَذَلِي)	كَامِلُ	أَسْفَعُ
٥/٦٠	(الْعَكْلِي)	رَجَزُ	مَنْوَعُ
٥/٦٠	(الْعَكْلِي)	رَجَزُ	تَقْطِيعُ

[غ]

صَدَغُ رَجَزُ (جَوَّاسُ بْنُ هَرِيمَ) ٧/٦٥

(١) أَوْ مَسْعُودُ بْنُ عَقْبَةَ الْعَدَوِي أَحْوَدِي الرَّمَّة

[ف]

٥/٥٩	كامل	ومؤتلف
٥/٦٢	وافر أعرابي	الطراف

[ق]

١٠/٤٢	زهير	بسيط	اعتنقا
٩/٥٥	(أبو دؤاد الإيادي)	بسيط	ساقا
٤/٤٤	الأعشى	طويل	والخلق
٩/٧٩	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	والحق
٢/٨٣	زهير	طويل	فاصدق

[ك]

٥/٤٧	تأبط شراً	طويل	المتدارك
٦/٥٤	تأبط شراً	طويل	الضواحيك

[ل]

٢/٧١	لبيد	رمل	بالأمل
٥/٧٥	الأعشى	سريع	عول
٨/٨١	ابن قنبر	مديد	مثلا
٩/٨١	ابن قنبر	مديد	كملا
١١/٥٨	زهير بن أبي سلمى	متقارب	طويلا
١٠/٨٧	الخنساء	متقارب	أبقى لها

٨/٣٨	الشماع ^(١)	طويل	المجادل
٦/٨٧	نهيك بن إساف	طويل	غليل
٢/٤٣	زهير	طويل	والبدل
٧/٧٩	طرفة	طويل	ذليل
٢/٧٤	زهير	طويل	نائلة
٨/٨٢	زهير	طويل	مقاتلة
٢/٣٤	عمير بن جعيل التغلبي	طويل	يستقيها
١٢/٦٢	ابن أخت تأبط شراً	مديد	يسل
٩/٦١	أعراني	بسيط	عطبول
٦/٧١	القطامي	بسيط	الزلل
٩/٧٧	مخلع البسيط امرؤ القيس		لا ينال
٥/٣٥ ؛ ٥/٣٦	امرؤ القيس	طويل	مرجل
٦/٣٦	امرؤ القيس	طويل	المفصل
٢/٣٧	امرؤ القيس	طويل	البالي
٤/٣٩	امرؤ القيس	طويل	كالسجنجل
٥/٣٩	امرؤ القيس	طويل	متبتل
١/٤٦	امرؤ القيس	طويل	هيكل
١/٥٤	امرؤ القيس	طويل	بكلكل
٣/٨٢	امرؤ القيس	طويل	من عل
٥/٨٢	امرؤ القيس	طويل	الفال
٤/٤١	مزاحم العقيلي	طويل	التحمل
٥/٤١	مزاحم العقيلي	طويل	ينجلي
٢/٨٦	مالك بن حريم الهمداني	طويل	بقتول

٣/٨٦	مالك بن حريم الهمداني	طويل	قليل
٣/٦٣		طويل	عامل
٨/٥٠	مهلهل بن ربيعة	بسيط	الإبل
٦/٦٨	امرؤ القيس	كامل	الرجل
٢/٨٧	جرير	كامل	أفعل
٢/٤٤	حسان	كامل	المقبل
٥/٦١	حسان	كامل	تقتل
٤/٨٠	أبو ذؤيب	كامل	يُفعل
٣/٧٩	عنتر	كامل	أقتل
١٠/٤٠	أبو كبير الهذلي	كامل	المتهلل
٢/٥٧	الأعشى	خفيف	الفعال
١١/٥٩	الأعشى	خفيف	عال
٦/٤٤	الأعشى	خفيف	الرجال
١٠/٣٨	ثعلبة بن صعير المازني	متقارب	بالأرجل

[م]

٢/٧٠	المرقش الأكبر	سريع	يعلم
٤/٤٠	حاتم الطائي	طويل	تبسما
٣/٣٢	ليلي الأخيلية	كامل	مظلوما
٧/٧٣ : ٤/٣٢	ليلي الأخيلية	كامل	نجوما
٩/٨٥	عمرو بن بركة الهمداني	طويل	المظالم
٦/٧٦	(عوف القوافي) ^(١)	طويل	الملاوم

(١) أو أبو حرجة الفزاري

٨/٤١	(السمهرى العكلى)	طويل	ابتسامها
٢/٦٢	الأحوص	وافر	السلام
٤/٧٤	حسان (بن ثابت)	خفيف	النعيم
٥/٨٦	حسان بن ثابت	خفيف	الكلوم
٢/٦٥	(جدّة سفیان)	رجز	والطعيم
٨/٣٧	زهير بن أبى سلمى	طويل	الفم
٣/٥٤	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	قشعم
٨/٥٨	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	ومبرم
٣/٦٩	زهير بن أبى سلمى	طويل	لا يكرم
٤/٣٨	النابعة الجعدى	طويل	المسهم
٧/٧٥	النابعة	طويل	الحامى
٦/٧٨	الحارث بن وعلة الشيبانى	كامل	يتيمى
١٣/٥٧٤ ٤/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	هشام
١٤/٥٧٤ ٥/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	ولجام
٥/٧٩	طرفة	كامل	الكلم
١٠/٥٧	عنتره	كامل	الهيثم
٥/٨٣	منقذ بن الطماح	كامل	الجزم

[ن]

٢/٦٥	(جدّة سفیان)	رجز	هين
٣/٨٥	امرؤ القيس	طويل	بخزان
١/٤٩	(وداك بن ثميل المازنى)	طويل	مكان
٧/٣٣	الشماخ	وافر	القرين
٨/٣٣	الشماخ	وافر	باليمين
٨/٥٧	الشماخ	وافر	الوتين

الألوان	رجز	(حبيب بن أوس) الطائي	٦/٨١
وقان	رجز	(حبيب بن أوس) الطائي	٦/٨١

[ي]

ليا	طويل	جرير	١٠/٥٠
وري	وافر	امرؤ القيس	٤/٧٨

* * *

٥ - فهرس الشعراء

- الأحوص (الأنصارى) ١/٦٢
 أخت مسعود بن شداد العدوى ٥/٨٤
 الأسود بن يعفر ١/٣٦
 الأضبط بن قريع ٧/٧١
 أعشى باهلة ٧/٤٠ ؛ ٤/٤٨
 الأعشى ميمون بن قيس ٣/٤٤ ، ١/٥٧ ؛ ٩/٥٩ ؛ ٤/٧٥ ؛ ٨/٧٩ ؛
 ١٠/٨٢
 الأفوه الأودى ١/٧٦ ؛ ١/٨٠
 امرؤ القيس ٤/٣٥ ؛ ٤/٣٦ ، ٣/٣٩ ؛ ١٢/٤٥ ؛ ٧/٤٩ ؛ ١/٥٠ ؛
 ٥/٥٠ ؛ ٨/٥٣ ؛ ٥/٦٨ ؛ ٨/٧٧ ؛ ١٠/٨١ ؛ ٢/٨٥
 تأبط شراً ٤/٤٧ ، ٥/٥٤
 ابن أخت تأبط شراً ١١/٦٢
 أبو تمام = انظر حبيب بن أوس الطائى .
 ثعلبة بن صعيبر المازنى ٩/٣٨
 ابن جبلة = انظر على بن جبلة
 جرثومة بن مالك القريعى ٧/٨٧
 جرير ٩/٥٠ ؛ ٦/٦١ ؛ ١/٨٧
 الجميع = انظر منقذ بن الطماح
 حاتم الطائى ٣/٤٠ ؛ ١/٥٨ ؛ ٥/٦٦
 حارثة بن بدر الغداني ٢/٦٠
 الحارث بن حلزة ٦/٨٦
 الحارث بن وعلة الشيباني ٥/٧٨
 حبيب بن أوس الطائى ٥/٨١ ؛ ١٣/٨٤

حسان بن ثابت ٣/٣٤ ، ١/٤٤ ، ١/٥٧ ، ١١/٥٧ ، ٤/٦١ ، ٣/٧١ ؛
 ٤/٨٦ ؛ ٣/٧٤
 الخطيئة ٥/٣١ ؛ ١/٣٨ ؛ ١/٤٤ ، ٥/٥٧ ، ٥/٧٠ ،
 الحكم بن قنبر ٧/٨١
 حميد بن ثور ١٢/٥٩
 الخنساء ٣/٧٣ ؛ ٤/٧٣ ؛ ٨/٨٣ ؛ ٩/٨٧
 ذو الرمة ٥/٥٦ ؛ ٣/٥٨ ، ٦/٨٣
 أبو ذؤيب الهذلي ٢/٥٥ ؛ ٣/٨٠ ؛ ٣/٨٧
 ابن الرعاء الغساني = انظر عدى بن الرعاء الغساني
 زهير بن أبي سلمى ٧/٣٧ ، ٩/٤٢ ؛ ٢/٥٤ ؛ ٧/٥٨ ؛ ٢/٦٩ ؛ ١/٧٤ ؛
 ١٠/٨٢ ، ١/٨٣ ؛ ٦/٨٥
 السموال بن عادياء ١/٦٦
 الشماخ ٦/٣٣ ؛ ٧/٣٨ ؛ ٧/٥٧
 الطائي = انظر حبيب بن أوس الطائي
 طرفة بن العبد ٤/٤٦ ؛ ١/٥٩ ؛ ١/٦١ ، ٤/٦٩ ، ٤/٧٩
 أبو الطمحان القيني ١/٤١
 عبيد بن الأبرص ١/٧٢ ؛ ٢/٧٥
 عدى بن الرعاء الغساني ٢/٤٧
 عدى بن الرقاع ١/٣٩
 عدى بن زيد ٣/٧٠
 عروة بن الورد ٥/٥١
 على بن جبلة ٤/٤٩
 عمرو بن براقه الهمداني ٨/٨٥
 عمرو بن معديكرب ٨/٥٩ ؛ ٥/٧٤
 عمير بن جعيل التغلبي ١/٣٤
 عترة ٩/٥٧ ؛ ٢/٧٩

- ابن عتقاء الفزارى ٥/٤٢
 فارعة بنت شداد المرية = انظر أخت مسعود بن شداد العدوية
 الفرزدق ٦/٣٤
 القطامي ٥/٣٢ ؛ ٥/٧١
 ابن قنبر = انظر الحكم بن قنبر
 قيس بن الخطيم ١/٣٣ ؛ ٦/٤٧
 قيس بن سعد بن عبادة ١/٤٨
 قيس بن عاصم المنقرى ٧/٤٤
 أبو كبير الهذلى ٩/٤٠
 الكميت ٥/٣٨
 لبید ١/٧١ ؛ ٥/٨٠
 لیلی الأخیلیة ٢/٣٢ ؛ ٣/٧٣ ؛ ٦/٧٣ ، ٢/٨٤
 مالك بن حريم الهمداني ٥/٥٥ ، ١/٨٦
 المثقب العبدى ٢/٥٢
 أبو محمد الفقعسى ١٢/٦٤
 المزار ٢/٤٩
 المرقش الأكبر ١/٧٠
 مزاحم العقيلي ٣/٤١
 أخت مسعود بن شداد العدوية ٥/٨٤
 منقذ بن الطماح ٤/٨٣
 مهلهل بن ربيعة ٧/٥٠ ، ٦/٥٩ ، ٧/٧٨
 النابغة الجعدى ٣/٣٨
 النابغة الذبياني ١/٣٥ ، ٤/٣٧ ؛ ٢/٤٦ ؛ ٧/٦٨ ؛ ٨/٧٣ ؛ ٦/٧٥ ؛ ٤/٨٥
 نصيب (بن رباح) ٨/٥١
 نهيك بن إساف ٥/٨٧
 ورقاء بن زهير العبسى ١/٦٤
 اليهودى = انظر السموأل بن عاديا

٦ - فهرس سائر الأعلام

- الأسود بن المنذر ١/٥٧
 آل جفنة ١/٤٤
 بنو بدر ١/٥٨
 الحارث بن هشام ٣/٣٤
 حميد ٤/٤٩
 سليمان بن عبد الملك ٨/٥١
 ابن شماس ٦/٤٦ ، ٥/٥٧
 شمس بن مالك ٤/٤٧ ؛ ٥/٥٤
 صخر أخو الخنساء ٩/٨٧
 عرابة الأوسى ٦/٣٣ ؛ ٧/٥٧
 على بن أبي طالب ١/٤٨
 عميلة بن أسماء بن خارجة الفزاري ٥/٤٢
 المحلق ٣/٤٤
 مطر ٣/٦٢
 المنتشر بن وهب ٧/٤٠ ؛ ٤/٤٨
 النعمان بن المنذر ١/٣٥
 هرم (بن سنان) ٩/٤٢
 هلال بن أحوز المازني ٣/٥٨ ؛ ٧/٨٧
 هوزة ٣/٥٧
 وكيع بن أبي سود ٦/٣٤

٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

- ١ - الإبدال ، لأبى الطيب اللغوى - نشر عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٦٠ .
- ٢ - الأحكام السلطانية ، للماوردى - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٣ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى وطه الرينى - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٤ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق جرونرت - لندن ١٩٠٠ .
- ٥ - أدب الكتاب ، للصولى - تصحيح محمد بهجة الأثرى - القاهرة ١٣٤١ هـ .
- ٦ - أدب الدنيا والدين ، للماوردى - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٧ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى - حيدر آباد بالهند ١٣٣٢ هـ .
- ٨ - أساس البلاغة - طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٢ .
- ٩ - أسرار البلاغة ، لعبد القاهر الجرجانى - تحقيق هـ . ريتز - استانبول ١٩٥٤ .
- ١٠ - الأشباه والنظائر فى النحو ، للسيوطى - طبع الهند ١٣٥٩ هـ .
- ١١ - الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ، للخالدين - تحقيق السيد محمد يوسف - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٢ - الاشتقاق ، لابن دريد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٣ - الإصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلانى - القاهرة ١٩٠٥ - ١٩٠٧ .
- ١٤ - الأصمعيات ، للأصمعى - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٦ .
- ١٥ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ١٦ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار - تحقيق الدكتور صالح الأشر - دمشق ١٩٦١ .
- ١٧ - اعجاز القرآن للباقلانى - تحقيق السيد صقر - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٤ .
- ١٨ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤١ .
- ١٩ - أعلام الكلام ، لابن شرف القيروانى (ضمن سلسلة الرسائل النادرة) القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢٠ - الأغاني لأبى الفرج الأصفهاني - بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ٢١ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطلوسى - نشر عبد الله البستانى - بيروت ١٩٠١ .

- ٢٢ - الإقناع في العروض وتخريج القوافي ، للصاحب بن عباد - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٠ .
- ٢٣ - الإكليل ، للهمداني - تحقيق محب الدين الخطيب - القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٢٤ - الأمالي ، لابن الشجري - حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٤٩ هـ .
- ٢٥ - أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤
- ٢٦ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ٢٧ - الأمثال ، للثعالبي = كتاب الأمثال المسمى بالفرائد والقلائد - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٢٨ - الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - دمشق ١٩٧٤ م .
- ٢٩ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .
- ٣٠ - الأنواء = كتاب الأنواء في مواسم العرب ، لابن قتيبة الدينوري - حيدرآباد بالهند ١٩٥٦
- ٣١ - البخلاء ، للجاحظ - تحقيق طه الحاجري - دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٣
- ٣٢ - بديع القرآن ، لابن أبي الأصبع المصري - تحقيق حفني محمد شرف - القاهرة ١٩٥٧
- ٣٣ - البديع في نقد الشعر ، لأسامة بن منقذ - تحقيق أحمد بدوي وآخرين - القاهرة ١٩٦٠
- ٣٤ - البديع ، لابن المعتز - تحقيق كراتشكوفسكي - لندن ١٩٣٥
- ٣٥ - بروكلمان (S) GAL :
- Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I, Leiden 1943-1949 und Suppl. I-III, Leiden 1937 - 1942.
- ٣٦ - البصائر والذخائر ، لأبي حيان التوحيدى - تحقيق أحمد أمين والسيد صقر - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٣٧ - البلاغة ، لأبي العباس المبرد - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٣٨ - بهجة المجالس وأنس المجالس ، لابن عبد البر القرطبي - تحقيق محمد مرسى الخولى - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ٣٩ - البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠
- ٤٠ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة الديوري - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٤١ - تاج العروس ، للزبيدي - القاهرة ١٣٠٦ هـ

- ٤٢ - تاريخ الطبرى = تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٠ وما بعدها .
- ٤٣ - تاريخ يعقوبى - دار صادر بيروت ١٩٦٠
- ٤٤ - تجارب الأمم ، لابن مسكويه - نشره كيتانى مصورًا - لندن ١٩٠٩
- ٤٥ - تحرير التحرير ، لابن أبى الأصبع المصبرى - تحقيق الدكتور حفى شرف - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٤٦ - التحف والهدايا ، للخالدين - تحقيق سامى الدهان - دار المعارف بمصر ١٩٥٦
- ٤٧ - التحفة البهية والطرفة الشهية - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠٢ هـ .
- ٤٨ - التشبيهات ، لابن أبى عون - تحقيق محمد عبد المعيد خان - كمبردج ١٩٥٠
- ٤٩ - التعازى والمرائى ، لأبى العباس المبرد (يظهر بتحقيقنا قريباً) .
- ٥٠ - تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٨
- ٥١ - تفسير الكشاف ، للزمخشري - بولاق ١٣١٨ هـ .
- ٥٢ - التمثيل والمحاضرة ، للثعالبي - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو - القاهرة ١٩٦١
- ٥٣ - التنبيه على أوهام القالى فى أماليه ، لأبى عبيد البكرى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ٥٤ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥
- ٥٥ - تهذيب اللغة ، لأبى منصور الأزهري - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤
- ٥٦ - ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالبي - القاهرة ١٩٠٨
- ٥٧ - جرزة الحاطب وتحفة الطالب - تحقيق وليم رايت - لندن ١٨٥٩
- ٥٨ - جمع الجواهر ، للحصري - تحقيق محمد على البجاوى - القاهرة ١٩٥٣
- ٥٩ - جهرة أشعار العرب ، للقرشى - بولاق ١٣٠٨ هـ
- ٦٠ - جهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكري - على هامش مجمع الأمثال للميدانى - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ٦١ - جهرة اللغة ، لابن دريد - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ
- ٦٢ - الحكمة الخالدة ، لابن مسكويه - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى - مكتبة النهضة بالقاهرة ١٩٥٢ .
- ٦٣ - الحماسة ، للبحترى - القاهرة ١٩٢٩
- ٦٤ - الحماسة البصرية ، لصدر الدين بن أبى الفرج البصرى - تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٤ م .

- ٦٥ - الحماسة ، لابن الشجرى - حيدر آباد بالهند ١٣٤٥ هـ .
- ٦٦ - الحماسة بشرح المرزوق - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣
- ٦٧ - الحماسة ، بشرح التبريزى - نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨
- ٦٨ - حماسة الخالدين = انظر : الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين .
- ٦٩ - حياة الحيوان الكبرى ، للدميرى - القاهرة ١٣٣٠ هـ
- ٧٠ - الحيوان للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
- ٧١ - خاص الخاص ، للثعالبي - القاهرة ١٩٠٨
- ٧٢ - خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٧٣ - الخصائص لابن جنى - تحقيق محمد على النجار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢ - ١٩٥٦
- ٧٤ - خطأ العوام للجوالقي - نشر ديرنبورج في العدد التذكارى لفليشر من مجلة أبحاث مشرقية - ليزج ١٨٧٥
- ٧٥ - خلق الإنسان ، للزجاج (ضمن كتاب رسائل في اللغة) - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى - بغداد ١٩٦٤
- ٧٦ - الخيل ، لأبى عبيدة معمر بن المثنى - حيدر آباد بالهند ١٣٥٨ هـ
- ٧٧ - الدرر اللوامع على همع الموامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- ٧٨ - درة الغواص فى أوام الخواص ، للحريرى - تحقيق تورريك - ليزج ١٨٧١
- ٧٩ - ديوان الأعشى = الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جاير - لندن ١٩٢٨
- ٨٠ - ديوان أعشى باهلة = الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جاير - لندن ١٩٢٨
- ٨١ - ديوان الأفوه الأودى (ضمن كتاب الطرائف الأدبية) - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧
- ٨٢ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٨
- ٨٣ - ديوان امرئ القيس (ضمن كتاب العقد الثمين) تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠
- ٨٤ - ديوان أبى تمام - تحقيق محمد عبده عزام (الأجزاء الثلاثة الأولى) القاهرة ١٩٥١
- ٨٥ - ديوان جرير بن عطية الخطفى - المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ .
- ٨٦ - ديوان حاتم الطائى - تحقيق شولتس - ليزج ١٨٩٧
- ٨٧ - ديوان الحارث بن حلزة - مشور بمجلة المشرق (العدد السابع ١٩٢٢) ص ٦٩٣ -

٨٨ - ديوان حسان بن ثابت - نشر عبد الرحمن البرقوقي - المطبعة الرحمانية بالقاهرة

١٩٢٩

٨٩ - ديوان الخطيعة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨

٩٠ - ديوان حميد بن ثور الهلالى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية

بالقاهرة ١٩٥١

٩١ - ديوان الخنساء = أنيس الجلساء فى ديوان الخنساء - بيروت ١٨٨٩

٩٢ - ديوان أبى ذؤيب الهذلى - تحقيق يوسف هل - هانوفر ١٩٢٦

٩٣ - ديوان ذى الرمة - تحقيق مكارتنى - كمبردج ١٩١٩

٩٤ - ديوان زهير بن أبى سلمى (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٨٧٠

٩٥ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، بشرح الأعلام الشتمرى - لندن ١٨٨٩

٩٦ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، برواية ثعلب - نشر ديروف - ميونخ ١٨٩٢

٩٧ - ديوان السموأل - نشر الأب لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٩٠٩

٩٨ - ديوان الشماخ بن ضرار - شرح أحمد بن أمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٧ هـ

٩٩ - ديوان طرفة بن العبد (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٨٧٠ هـ

١٠٠ - ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق لایل - لندن ١٩١٣

١٠١ - ديوان الفرزدق - نشر دار صادر - بيروت ١٩٦٠

١٠٢ - ديوان القطامى - تحقيق هارت - لندن ١٩٠٢

١٠٣ - ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق كوالسكى - ليبزج ١٩١٤

١٠٤ - ديوان لبید بن ربیعة - نشر هوبر / بروكلمان - لندن ١٨٩١

١٠٥ - ديوان لبید بن ربیعة - نشر يوسف ضياء الدين الخالدى - فينا ١٨٨٠

١٠٦ - ديوان المثقب العبدى - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٥٦

١٠٧ - ديوان المزرد بن ضرار الغطفانى - تحقيق خليل العطية - بغداد ١٩٦٢

١٠٨ - ديوان المعانى ، لأبى هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ

١٠٩ - ديوان نابغة بنى شيان - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٢

١١٠ - ديوان النابغة الجعدى - تحقيق مارية نلليو - روما ١٩٥٣

١١١ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٧٨٠

- ١١٢ - ديوان الهذليين - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠
- ١١٣ - ديل الأمالي والنوادر ، للقالى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ١١٤ - رسالة الغفران ، لأبى العلاء المعرى - تحقيق الدكتورة بت الشاطىء - القاهرة ١٩٥٠
- ١١٥ - زهر الآداب ، للحصرى - تحقيق على محمد البجاوى - القاهرة ١٩٥٣
- ١١٦ - الزينة = كتاب الرينة ، لأبى حاتم الرازى - تحقيق حسين الهمدانى - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨
- ١١٧ - سر صناعة الإعراب ، لابن جى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤
- ١١٨ - سبط اللآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦
- ١١٩ - سيرة سيدنا محمد رسول الله ﷺ ، لابن هشام تحقيق فستنفلد - جوتنجن ١٨٦٠
- ١٢٠ - شجر الدر فى تداخل الكلام بالمعالي المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٦
- ١٢١ - شرح أدب الكاتب ، لأبى منصور الجوالقى - نشر مصطفى صادق الرافعى - القاهرة ١٣٥٠ هـ
- ١٢٢ - شرح ديوان الخنساء ، للأب لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٨٩٦
- ١٢٣ - شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٤
- ١٢٤ - شرح شافية ابن الحاجب للأستراىذى ، مع شرح شواهد له عبد القادر البغدادى - القاهرة ١٣٥٦ هـ
- ١٢٥ - شرح الشتمرى - على هامش كتاب سيبويه - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ
- ١٢٦ - شرح شواهد الكشف ، لمح الدين أفندى - بولاق ١٣١٩ هـ
- ١٢٧ - شرح شواهد المغنى ، للسيوطى - نشر الشنقيطى القاهرة ١٣٢٢ هـ
- ١٢٨ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - نشر محمد محى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٥
- ١٢٩ - شرح العكبرى لديوان أبى الطيب المتنبى - القاهرة ١٣٠٨ هـ
- ١٣٠ - شرح القصائد السبع الطوال الحاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣

- ١٣١ - شرح مايقع فيه التصحيح والتحريف ، لأبى أحمد العسكرى - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة ١٩٦٣
- ١٣٢ - شرح المضمون به على غير أهله ، لعبيد الله بن عبد الكافى القاهرة ١٩١٣
- ١٣٣ - شرح مقصورة ابن دريد ، للخطيب التبريزى - دمشق ١٩٦١
- ١٣٤ - شرح مقصورة ابن دريد ، للزغشرى - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠٠ هـ
- ١٣٥ - شرح الواحدى لديوان أبى الطيب المتبى - تحقيق ديترتسى - برلين ١٨٦١
- ١٣٦ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الديورى - نشر دى غويه - ليدن ١٩٠٢
- ١٣٧ - شعراء النصرانية - جمع لويس شيخو - بيروت ١٨٩٠
- ١٣٨ - شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ، لشهاب الدين الحفاحى - القاهرة ١٣٢٥ هـ
- ١٣٩ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك النحوى - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة ١٩٥٧
- ١٤٠ - الصحاح للجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦
- ١٤١ - صفة جزيرة العرب ، للهمداني - تحقيق محمد بن على الأكوخ - الرياض ١٩٧٤ م .
- ١٤٢ - الصناعتين الكتابة والشعر ، لأبى هلال العسكرى - تحقيق البجاوى وأبى الفضل - القاهرة ١٩٥٢
- ١٤٣ - طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام - تحقيق محمد محمود شاكر - القاهرة ١٩٥٢
- ١٤٤ - طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤
- ١٤٥ - الطرائف الأدبية - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٢٧
- ١٤٦ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣
- ١٤٧ - عقلاء المجانين ، لأبى القاسم النيسابورى - نشر وجيه فارس الكيلاني - القاهرة ١٩٢٤
- ١٤٨ - العمدة فى صناعة الشعر ونقده ، لابن رشيق القيروانى - القاهرة ١٩٠٧
- ١٤٩ - عيار الشعر ، لمحمد بن أحمد بن طباطبا - تحقيق الدكتورين طه الحاحرى ومحمد زغلول سلام - القاهرة ١٩٥٦
- ١٥٠ - العين ، للمخيل بن أحمد الفراهيدى - تحقيق الدكتور عبد الله درويش - بغداد ١٩٦٧ م .
- ١٥١ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة الدينورى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣٠

- ١٥٢ - الفائق في غريب الحديث للزمخشري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨
- ١٥٣ - الفاخر للمفضل بن سلمة - تحقيق ستوري - لندن ١٩١٥
- ١٥٤ - الفاضل ، للمبرد - تحقيق عبد العزيز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٦
- ١٥٥ - الفاضل في صفة الأدب الكامل ، للو شاء - تحقيق يوسف يعقوب مسكونى - بغداد ١٩٧١ - ١٩٧٦ م
- ١٥٦ - فاكهة الخلفاء وحفاكهة الظرفاء ، لابن عرب شاة - نشر فرايتاج - بون ١٨٣٢
- ١٥٧ - فتوح البلدان ، للبلاذرى - تحقيق صلاح الدين المنجد - القاهرة ١٩٥٦
- ١٥٨ - فحولة الشعراء ، للأصمعى - نشر محمد عبد المنعم خفاجى وطه الزينى - القاهرة ١٩٥٣
- ١٥٩ - الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، لابن الطقطقى - القاهرة ١٣١٧ هـ
- ١٦٠ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨
- ١٦١ - قراضة الذهب ، لابن رشيق القيروانى (ضمن سلسلة الرسائل النادرة) القاهرة ١٩٢٦
- ١٦٢ - قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، للقلقشندي - تحقيق إبراهيم الإييارى - القاهرة ١٩٦٣
- ١٦٣ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن كتاب الكنز اللغوى) تحقيق هفتر - بيروت ١٩٠٣
- ١٦٤ - الكامل ، للمبرد - تحقيق رايت - ليبزج ١٨٧٤
- ١٦٥ - كتاب الأمثال ، لزيد بن رفاعه - حيدر آباد بالهند ١٣٥١ هـ
- ١٦٦ - كتاب حذف من نسب قريش ، لمؤرج بن عمرو السدوسى - تحقيق صلاح الدين المنجد - القاهرة ١٩٦٠
- ١٦٧ - الكتاب ، لسيبويه - نشر ديربورج - باريس ١٨٨١ - ١٨٨٥
- ١٦٨ - كتاب المعمرين ، لأبى حاتم سهل السجستانى - تحقيق جولد تسيهر - لندن ١٨٩٩
- ١٦٩ - كتاب الوحشيات ، وهو الحماسة الصغرى ، لأبى تمام - تحقيق عبد العزيز الميمنى ومحمود شاكر - القاهرة ١٩٦٣
- ١٧٠ - الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمرة بن الحسن الأصفهاني (تحت الطبع بتحقيقنا)

- ١٧١ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٣٥
 ١٧٢ - لحن العامة ، للكسائى - تحقيق كارل بروكلمان - مجلة الآشوريات الجزء الثالث
 ١٨٩٨

- ١٧٣ - لحن العوام ، لأبى بكر الزبيدى (الكتاب الأول من سلسلة كتب لحن العامة)
 تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٤

- ١٧٤ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقى - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦
 ١٧٥ - مايهوز للشاعر فى الضرورة ، للفرز القيروانى - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
 والدكتور صلاح الهادى - القاهرة ١٩٩٢ م .

- ١٧٦ - المؤلف والمختلف ، للآمدى - تحقيق عبد الستار أحمد فراج القاهرة ١٩٦١
 ١٧٧ - المأثور عن أبى العميل ، وهو كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه - تحقيق كرنكو -
 بيروت ١٩٢٥

- ١٧٨ - المثل السائر ، لابن الأثير - نشر محمد محى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٣٩
 ١٧٩ - مجاز القرآن ، لأبى عبيدة معمر بن المننى - تحقيق فؤاد سزكين - القاهرة ١٩٥٤ -
 ١٩٦٢

- ١٨٠ - مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ م .
 ١٨١ - مجمع الأمثال للميدانى - القاهرة ١٣١٠ هـ
 ١٨٢ - مجموع رسائل الجاحظ - نشر بول كراوس وطه الحاجرى - القاهرة ١٩٤٣
 ١٨٣ - المحاسن والأضداد ، للجاحظ - نشر مصطفى السقا - القاهرة ١٩٣٢
 ١٨٤ - محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني - القاهرة ١٢٨٧ هـ
 ١٨٥ - المحبر ، لابن حبيب - بتصحيح إيلزة ليختن شتير - حيدر آباد بالهند ١٩٤٢
 ١٨٦ - المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ، لابن سيدة الأندلسى - تحقيق مصطفى السقا
 وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ م وما بعدها .
 ١٨٧ - مختار الحكم ومحاسن الكلم ، لمبشر بن فاتك - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى -
 مدريد ١٩٥٨

- ١٨٨ - المختار من شعر بشار ، اختيار الخالدين - القاهرة ١٩٣٤
 ١٨٩ - مختارات ابن الشجرى ، للشريف أبى السعادات هبة الله بن الشجرى - القاهرة
 ١٩٢٥

- ١٩٠ - المخصص فى اللغة ، لابن سيدة - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ
 ١٩١ - المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي (فى كتاب إلى طه حسين) بشر
 الدكتور عبد العزيز الأهوانى - القاهرة ١٩٦٢

- ١٩٢ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨
- ١٩٣ - المستقصى في أمثال العرب ، للزحشرى - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٢ م .
- ١٩٤ - المسلسل في غريب لغة العرب ، لأبي طاهر التيمي - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٧
- ١٩٥ - مصارع العشاق ، للسراج - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠١ هـ
- ١٩٦ - المصون في الأدب ، لأبي أحمد العسكري - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠
- ١٩٧ - مضاهاة أمثال كتاب كليله ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب ، لليمني - تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦١
- ١٩٨ - المعارف ، لابن قتيبة الدينوري - نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - القاهرة ١٩٣٤
- ١٩٩ - معاني الشعر ، للأشناداني - نشر صلاح الدين المنجد - بيروت ١٩٦٤
- ٢٠٠ - المعالي الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩
- ٢٠١ - معجم الأدباء = إرشاد الأديب ، لياقوت الحموي - تحقيق مرجليوث - لندن ١٩٠٧ - ١٩٢٦
- ٢٠٢ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦
- ٢٠٣ - معجم الشعراء ، للمرزبالي - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٩٦٠
- ٢٠٤ - معجم ما استعجم ، لأبي عبيد البكري - تحقيق مصطفى السقا القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١
- ٢٠٥ - المعلقات = كتاب شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزي - نشر لايال - كلكتا ١٨٩٤
- ٢٠٦ - المفصل في النحو للزحشرى - تحقيق بروخ - لندن ١٨٧٩
- ٢٠٧ - المفضليات شرح أبي محمد القاسم بن بشار الأنباري - تحقيق لايال - بيروت ١٩٢٠
- ٢٠٨ - المفضليات ، للمفصل الضبي - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤
- ٢٠٩ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصفهاني - تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٤٩
- ٢١٠ - مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ

٢١١ - المقتضب ، لأبي العباس المبرد تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٩٦٣ -

١٩٦٨ م

٢١٢ - المقصور والممدود لابن ولاد - تحقيق برونله - لندن / ليدن ١٩٠٠

٢١٣ - المنصف ، لابن جنى - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤

٢١٤ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزبانى - القاهرة ١٣٤٣ هـ

٢١٥ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزبانى - تحقيق محمد على البجاوى -

القاهرة ١٩٦٥

٢١٦ - الموشى ، لأبي الطيب الوشاء - نشر برونو - ليدن ١٨٨٦

٢١٧ - نثر الدر في المحاضرات ، للوزير أبى سعد الآبى - مخطوطة كبرلى ١٤٠٣

٢١٨ - نظام الغريب ، للربعى - نشر بولس برونله - مطبعة هندية بالموسكى القاهرة

(يدون تاريخ)

٢١٩ - النقائض - نقائض جرير والفرزدق - تحقيق أنطونى بيفان - ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٧

٢٢٠ - نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر - تحقيق يونيباكر - ليدن ١٩٥٦

٢٢١ - نهاية الأرب في فنون الأدب - لشهاب الدين النويرى - مطبعة دار الكتب المصرية

بالقاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٥

٢٢٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣١٨ هـ

٢٢٣ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - تحقيق طاهر الزاوى وعمود

الطناحى - القاهرة ١٩٦٣

٢٢٤ - النوادر في اللغة ، لأبى زيد الأنصارى - نشر سعيد الشرتونى - بيروت ١٨٩٤

٢٢٥ - النوادر أبى مسحل الأعرابى - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦١

٢٢٦ - نوادر المخطوطات (١ - ٨) تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٦

٢٢٧ - نور القيس المختصر من المقتبس ، للمرزبانى - اختصار الحافظ اليعمورى - تحقيق

رودولف زهايم - فيسبادن ١٩٦٤

٢٢٨ - الواضح المبين لمغلطاي - تحقيق أوتشيدو شوتوتجارت ١٩٣٦

٢٣٠ - الوحشيات = انظر كتاب الوحشيات

٢٣١ - الوساطة بين المتنبي وخصومه ، لعليل بن عبد العزيز الجرجانى - تحقيق البجاوى

وأبى الفضل - القاهرة ١٩٥١

٢٣٢ - وفيات الأعيان ، لأبى خلكان - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨

٢٣٣ - ابن يعيش ، شرح المفصل - القاهرة (يدون تاريخ)

سلسلة روائع التراث اللغوى

- ١ - الممدود والمقصور لأبى الطيب الوشاء
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٢ - الجامع الصغير فى النحو لابن هشام
تحقيق الدكتور أحمد محمود الهريلى
- ٣ - اشتقاق الأسماء لأبى سعيد الأصبغى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ،
الدكتور صلاح الدين الهادى
- ٤ - ذم الخطاء فى الشعر لابن فارس اللغوى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٥ - كتاب الفرق لابن فارس اللغوى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٦ - ثلاثة كتب فى الحروف للخليل بن أحمد وابن السكيت والرازى
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
- ٧ - المذكر والمؤنث لابن التستري
تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدى
- ٨ - قواعد الشعر لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب